



اجتماع خادم الحرمين مع رئيس وزراء تونس يتوج بـ3 اتفاقيات

(ص2)



الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 7 ربيع الآخر 1440 - 14 ديسمبر (كانون الأول) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14626
London - Friday - 14 December 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14626



أميركا تنصح فصائل سورية بتجنب المشاركة في «التوغل التركي»

لندن: إبراهيم حميدي
الجيش الحر على عدم المشاركة في أي عملية شرق الفرات. لا تريد تركيا شن عمليات (...), ونعتقد أن الحوار هو الطريق لمعالجة المخاوف (الأمنية التركية) على الحدود. على صعيد آخر، تحدثت مصادر عن توصل موسكو وأنقرة وطهران مع دمشق إلى قائمة للجنة الدستورية ستقدمها الدول الثلاث إلى المبعوث الدولي ستيفان دي أميركا تنصح فصائل سورية بتجنب المشاركة في «التوغل التركي»

أجواء حرب في الضفة ومخاوف إسرائيلية من «انتفاضة ثالثة»

رام الله - تل أبيب: «الشرق الأوسط»
مقتل جنديين إسرائيليين وجرح اثنين آخرين برصاص شبان فلسطينيين، رداً على قتل الجنود الإسرائيليين أربعة فلسطينيين وجرح آخرين في هجمات شملت عمليات دهم وتوقيفات اعتباطية. وأثار العنف في الضفة، غير المسبوق منذ محاصرة الرئيس الراحل ياسر عرفات في مقره عام 2002، مخاوف إسرائيلية من انتفاضة ثالثة. وحفلت رئيسية المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني، الحكومة ورئيسها بنيامين نتانياهو، ومسؤولية تدهور الأوضاع، مشيرة إلى دعمها الجيش في محاربة ما وصفته بالإرهاب. كما حثت السلطة الفلسطينية تل أبيب مسؤولية «العنف المرفوض».

الحريري: مشكلة الحكومة داخلية وليست إقليمية

(ص4)
الشرطة الفرنسية تقتل منفذ هجوم ستراسبورغ الإرهابي

استراتيجية أميركية لمواجهة «انقراض» الصين على أفريقيا

(ص11)
سلوكيات يومية تحية صحية أطول

مصر تطالب استضافة «كأس أفريقيا» بعد اعتذار المغرب

انسحاب من الحديدة على مرحلتين ولجنة لإنهاء حصار تعز... والإطار التفاوضي إلى الجولة المقبلة «اتفاق استوكهولم» اختراق ينتظر امتحان التنفيذ



استوكهولم، بدر القحطاني
اختتمت المشاورات اليمنية في السويد أمس، بالتوصل إلى اتفاق عده سياسيون اختراقاً ينتظر امتحان التنفيذ. وتضمن الاتفاق موافقة الجانبين الحكومي والحوثي على انسحاب الميليشيات من مدينة الحديدة وموانئها، على مرحلتين، وفك الحصار الحوثي عن مدينة تعز، عبر تشكيل لجنة مشتركة مهمتها وقف إطلاق النار وفتح المعابر أمام المساعدات الإنسانية. وجرى ترحيل الملفات العالقة مثل وضع مطار صنعاء والجوانب الاقتصادية والإطار التفاوضي للحل السياسي إلى الجولة المقبلة أواخر الشهر المقبل.

مصافحة بين رئيسي الوفدين الحكومي والحوثي بحضور الأمين العام للأمم المتحدة في السويد أمس (أ.ف.ب)

واكد الناطق باسم الأمم المتحدة، فرجان حق، أمس، أن الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، أجرى محادثات عبر الهاتف مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، والرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قال إنها ساعدت في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة. بدوره، شدّد السفير السعودي في واشنطن، الأمير خالد بن سلمان، على أن الاتفاق يعد «خطوة كبيرة نحو إعادة الأمن لليمن والمنطقة، بما في ذلك أمن البحر الأحمر»، وعبر عن أمله في أن يترك الحوثيون العمل من أجل إيران، وأن يعملوا من أجل بلادهم.



BVLGARI

ROMA

LVCEA
BVLGARI.COM

نجدد العهد والولاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambabank.com

أكد استعداداً سعودياً لدعم الاقتصاد اللبناني فور تشكيلها

الحريري: أزمة الحكومة داخلية وليست إقليمية



الحريري يتحدث في معهد «تشاتام هاوز» أمس (أ.ف.ب)

وجود نحو مليوني لاجئ سوري وفلسطيني على أراضيهم. وشدد الحريري على أهمية سياسة «النأي عن النفس» التي اعتمدها الحكومة اللبنانية، مؤكداً أن الحكومة المقبلة «ستستمر في تطبيقها لأن لبنان بلد صغير لا يستطيع تحمل تداعيات التوترات الإصلاحية». ووبر اللجوء إلى هذه السياسة بالقول إنه لا يستطيع مطالبة دول الخليج بالاستثمار وتعزيز السياحة في لبنان، فيما تهاجمها أحزاب سياسية في الداخل اللبناني، كما أنه لا يستطيع مهاجمة إيران دون انتظار رد فعل منها. وفيما يتعلق بمزاعم إسرائيل غورها على أنفاق تابعة لـ«حزب الله»، شدد

هذه الخلافات جانباً. وأكد الحريري أن الرياض ستدعم لبنان اقتصادياً باتفاقيات سيعمل عليها فور تشكيل الحكومة، لافتاً إلى تعهد السعودية كذلك بتقديم خطة ائتمان بقيمة مليار دولار في إطار التزامات مؤتمر «سيدر». وجذد تمسكه بتنفيذ الإصلاحات التي التزمت بها الحكومة في هذا المؤتمر، ولو كانت حكومة تصريف أعمال. وأوضح أن «استراتيجيةنا هي أن نحضر البنية التحتية في لبنان كي تكون محطة الانطلاق للشركات الأجنبية من أجل المشاركة في إعمار سوريا والعراق وكذلك ليبيا». وسلط الحريري الضوء على التحديات الاقتصادية التي يواجهها لبنان، خاصة مع

لندن، نجله حبريري أعرب رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري عن أمله في تشكيل الحكومة قبل نهاية العام. وقال خلال ندوة نظّمها «المعهد الملكي للشؤون الدولية» (تشاتام هاوز) في لندن أمس، إن المفاوضات «في المائة متر الأخيرة». وذكر الحريري أنه «بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة، تغرّرت المعادلة داخل مجلس النواب ويجب أن نأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، حيث زادت مطالب بعض الفرقاء وتغيرت بعض الوجوه». وأكد أن العقبات التي تمنع تشكيل الحكومة «ليست إقليمية، وإنما داخلية، المعادلة تغيرت في البرلمان والبعض يريد

مليون و800 ألف زاروا لبنان هذا العام موسم سياحي واعد في الأعياد

بيروت، يولا أسطيح

في 6 و في المائة، ونحن سجلنا عام 2010 نسبة نمو بلغت الـ11 في المائة، وما نحن نسجل هذا العام نسبة 6 في المائة».

ويحسب أرقام وزارة السياحة، فإن 7,6 مليار دولار صرفت على القطاع السياحي عام 2017، في حين تم تسجيل صرف 8 مليارات دولار عام 2010. «حين كان معظم السياح من العرب والخليجيين الذين يصرفون أكثر من سواهم من السياح، وبالتحديد إذا قارناهم بالأوروبيين والأميركيين، باعتبار أن معدل اقامتهم في لبنان يتراوح ما بين 30 و40 يوماً، كما أنهم يصرفون الأموال مع تموليهم على تكس التلوج في فتح مراكز التزلج واستقطاب السياح محبي هذه الرياضة».

ويشير وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال أقيديس كيدانان، إلى أن حجوزات الفنادق ممتازة وإن كان تم تسجيل إلغاء بعضها في المتاحف نتيجة التطورات على الحدود الجنوبية. وتحدث كيدانان عن تسجيل دخول مليون و800 ألف سائح لبنان خلال العام الحالي، مرجحاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن يبلغ هذا العدد المليونين مع نهاية العام. ويضيف: «العدد الأكبر من السياح هم من الأوروبيين، يليهم الأميركيون والكنديون والبرازيليون، ومن ثم العرب من العراق ومصر ومن دول الخليج».

ويلفت كيدانان إلى أن الوزارة تعول على وصول أعداد كبيرة من الأوربيين خلال فترة الأعياد عبر البر بعد فتح معبر نصيب، وبخاصة أن الاستقرار الأمني في لبنان من المفترض أن يشكل حافزاً أساسياً خارج بلده. وأضاف: «النسب العائدة بحسب منظمة السياحة العالمية لننمو في هذا القطاع تتراوح بين 5 و50 في المائة».

ويشير كنعان في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه إذا كان هناك كثافة في تساقط الثلوج، فإن فتح مراكز التزلج أبوابها سيجعل إشغال الفنادق القريبة من هذه المراكز ما بين 90 و100 في المائة. ويضيف: «70 في المائة من شاغلي الفنادق هم من اللبنانيين، واغلبتهم من المغتربين، أما نسبة الأوربيين والعرب وأولئك الذين من جنسيات أخرى فهي نحو 30 في المائة». ويتوقع كنعان أن تكون رحلات الطيران مكتملة خلال العام، وأن تسير خطوط «البيدال» كالعادة 70 رحلة إضافية.

احتوت الأزمات السياسية وفشت في الإصلاحات الاقتصادية

حكومات لبنان الموسعة... تقاسم السلطة تحت عنوان «الميثاقية»

بيروت، كارولين عاكوم

التوزيع الطائفي، عند لقائه وقد «الكتاب» قبل أيام، عدّ أن طرح الرئيس عون تشكيل حكومة من 18 وزيراً بداية التفكير الصحيح، خصوصاً في ظل ما يفترض أن تكون «سياسة تكشف» في ظل الوضع الاقتصادي المتردي، عاداً أن المشكلة تكمن في عدم قبول الفرقاء الآخرين بها بعدما لم يعد تأليف الحكومة مقصراً على الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية، بل على موافقة الفرقاء الآخرين، لا سيما «حزب الله» الذي بات يلعب دوراً أساسياً في هذا الإطار، وهو ما يعكس أخيراً مطلب تمثيل على الإصلاح وتلافي الأزمات.

ولا ينفي نادر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن حكومة الوحدة الوطنية التي اتسمت بها حكومات ما بعد «اتفاق الطائف»، نجحت في احتواء الأزمات السياسية وتنفيذ الاحتراف في القطاع، مؤكداً أنها أثبتت فشلها اقتصادياً واجتماعياً. ويصف المحاصصة التي باتت تطفى على ما عداها في لبنان، بـ«الوجه الأخر للفساد الذي بات المستويين الأمني والعسكري، بحيث يجعلها فاقدة القدرة على اتخاذ القرارات التوافقية بين الأطراف بما يتوافق مع مصالحها الخاصة»، بينما يقدّر أن «الميثاقية» جعلت «حزب الله» قادراً على الإسك بقرارات الدولة عبر (الفيجو) الذي أعطاه لنفسه حيناً في مواجهة القرارات، وأحياناً في تعطيل تأليف الحكومة... وغيرها، كما يحدث في الوقت الحالي».

الوزارية التي باتت جاهزة. وفي هذا الإطار، يتفق النائب في «حزب الكتائب» إلياس حنكش، والقيادي في «تيار المستقبل» مصطفى علوش، ومدير «معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية»، سامي نادر، على أن التوازنات السياسية الحالية في لبنان تمنع تشكيل حكومة مصغرة رغم إثبات حكومة الوحدة الوطنية فشلها.

ومع دعوة «حزب الكتائب» لتأليف حكومة إنقاذ مصغرة تضم اقطاباً سياسيين، وهو الاقتراح الذي قدّمته كتلته النيابية إلى عون والحريري، يرى حنكش في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الهدف الأساسي الذي يحول دون الذهاب إلى حكومة مصغرة هو سعي الجميع إلى تقاسم السلطة واعتماد معيار واحد هو تقاسم المغانم بعد الانتخابات النيابية بغض النظر عن اختلاف البرامج والسياسات، فيما يبنيها.

وفي ظل ما يرى أنه سياسات نحو التوزيع حيث بات كل من لا يحصل على مطلبه يعطل الحكومة، يسأل حنكش: «لماذا لا يكون لدينا منطوق الموالاة والمعارضة؟» عاداً أن الحكومات المتعاقبة التي تشكلت تحت عنوان الوحدة الوطنية جامعة في معظمها بين فرقاء متخالفين في السياسات، أثبتت فشلها. وفي حين يلفت إلى أن الحريري لم يكن بعيداً عن خيار اقتراح «حكومة متخصصة» تتوافق مع

منهم، ليختار الرئيس المكلف أحدهم ليعملهم في الحكومة»، مشيرة إلى أن «الرئيسيين ميشال عون ونيه بريز كانا قريبين من هذا الاقتراح، لكن نواب اللقاة (التشاورية) رفضوا هذا المقترح». ولغقت إلى أن الحريري أبلغ عون وبري أنه «لن يوقع مرسوم حكومة تضم أي شخصية استفزازية».

ويبدأ الحريري أكثر تغافلاً من فرقة السياسي، الذي يرى أن الوضع الحكومي لا يزال في دائرة المراوحة، وأفادت مصادر تيار «المستقبل» بأنه «لم يطرأ أي جديد في الساعات الماضية، غير معادلة التعطيل القائمة، وأشارت ما زالت في حال الانتظار». وأشارت لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الأجواء التفاوضية لم تبلغ مرحلة الترجمة، لأن الأزمة تدور في الدوامة نفسها، وأفادت مصادر الحريري في الدوامة نفسها، وقالت مصادر تيار «المستقبل» الذي يرأس الحريري إن «الأفاق المطروحة لا تزال تدور حول حكومة من ثلاثين وزيراً، لأن الخلافات المصغرة لن تلبّي رغبة كل الأطراف بالشراكة في السلطة، وحكومة الـ32 وزيراً، التي يضاف إليها وزيران واحد علوي وآخر من الطائفة السريانية كترس عرفاً جديداً، وتشكل تلاحباً بموازين اتفاق الطائف الدقيقة».

ولم تلق الطروحات التي قدّمت مؤخراً عن إعادة النظر في حجم الحكومة، وتقليص عدد أعضائها، لأن الأزمة تدور في الدوامة نفسها، وأشارت مصادر الحريري في الدوامة نفسها، وقالت مصادر تيار «المستقبل» الذي يرأس الحريري إن «الأفاق المطروحة لا تزال تدور حول حكومة من ثلاثين وزيراً، لأن الخلافات المصغرة لن تلبّي رغبة كل الأطراف بالشراكة في السلطة، وحكومة الـ32 وزيراً، التي يضاف إليها وزيران واحد علوي وآخر من الطائفة السريانية كترس عرفاً جديداً، وتشكل تلاحباً بموازين اتفاق الطائف الدقيقة».

ولم يوقف الحريري اتصالاته الحكومية رغم انتشاله بأعمال المؤتمر في لندن، حيث عقد لقاء مع وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، ناقشا خلاله سلسلة من الاقتراحات للحدّ من الخلافات، وسحب النزاع التي تعطل عملية التأليف، وكشفت مصادر مواكبة الحركة المشاورات لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الحريري «وافق على اقتراح يقضي بان يسلمه النواب السنة المستقلون، ثلاثة أو ستة أسماء لشخصيات قريبة

والخاطر التي تهدد البلد». وأشارت مصادر قصر بعيداً إلى أن عون «سيجري مع الرئيس المكلف تقيماً لناتج المشاورات، بعد عودة أجرى لقاءات في العاصمة البريطانية، وفي ضوء هذا التقييم يتبلور الموقف». وعن الانطباع الذي تركته زيارة وفد «حزب الله» لرئيس الجمهورية، الذي زاد من غموض الوضع، أشارت المصادر إلى أن «حزب الله» أيد مسعى الرئيس عون، لكنه لا يقبل بأقل ما يقبل به النواب السنة، وهو مستمر بدعم مطلبهم في التوزيع».

ورغم انشغال الحريري في مؤتمر الاستثمار اللبناني - البريطاني المستمر في لندن منذ يوم الثلاثاء الماضي، فقد قال في كلمة القاها أمس «أنا رجل صبور ومستعد للانتظار لإيجاد الحل من أجل تأليف الحكومة، ومؤكد أننا سنصل إلى تشكيل حكومة قريباً»، مشدداً على أن «الحكومة ستشكل لأن الجميع يعلم أن الاستقرار الاقتصادي أهم من أي أجندة سياسية».

وفي اعتراف ضمني بعمق المشكلة، أعلن الرئيس ميشال عون أن «الاختلافات بين الأطراف السياسيين، هي السبب الرئيسي لأزمة تشكيل الحكومة». وقال: «السعي لوضع حد لهذه الأزمة من خلال اللقاءات مع الفرقاء، على أن اتخذ بعدها القرار المناسب». في وقت أوضحت مصادر القصر الجمهوري لـ«الشرق الأوسط»، أن الرئيس عون «سيستكمل اتصالاته ومشاوراته مع الأطراف المؤثرة بعيداً عن الأضواء، للتوصل إلى حل سريع لأزمة الحكومة»، واعترفت أن «الموقف الذي صدر عن نواب (اللقاء التشاورية) بعد لقاءهم رئيس الجمهورية (أول من أمس) أثار سلباً على الاندفاع الحكومية، لأنهم لم يبدلوا موقفهم، ولم يتقدموا خطوة واحدة إلى الأمام، رغم أنهم سعوا موقف الرئيس من كل القضايا،

عون: لبنان ملتزم القرار 1701 بحرفيته

بيروت، الشرق الأوسط



الرئيس ميشال عون مستقبلاً أمس منسقة الأمم المتحدة في لبنان (موقع رئاسة الجمهورية)

إلى تسبب ريعية الاقتصاد منذ العام 1990 بالأثر الثقيل الذي يعاني منه لبنان اليوم. ولفت عون إلى أن لبنان «مر بمرحلة صعبة لا سيما منذ العام 2011 وحتى وقف إطلاق النار في سوريا، مع دخول الإرهابيين إلى جباله ومنطقته الشمالية، وقد استطاع تحرير أرضه عسكرياً من الإرهابيين، إلا أنه لا يزال يتحمل النتائج الاقتصادية للحرب في سوريا والمنطقة بعدما تراكت عليه أزمات

ثلاث، بدءاً من الأزمة الاقتصادية العالمية، مروراً بحروب المنطقة وصولاً إلى أزمة النازحين التي لا تزال تلقي بثقلها عليه». وشكر عون الولايات المتحدة على مساعدتها العسكرية للجيش اللبناني، ما يساعد على تجهيزه وتدريبه. كما أبقى عون إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مغرباً بضحايا الاعتداء الإرهابي الذي وقع في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، واصفاً إياه بالعمل «البعيض

إتهاء بتشكيل الحكومة الجديدة». ورد الرئيس عون مرحباً بالوفد، وقال: «لبنان يميز بتعددية الدينية والسياسية، وأيضاً ديمقراطية». وقال إن «الوضع الاقتصادي صعب، لكن الأمور ليست مستحيلة وستنحدر التدابير المناسبة ونقيم إصلاحات بنوية في إطار النظام الاقتصادي، كما سنطلق مشاريع إنمائية بمساعدة أوروبية كي نبدا إعمار لبنان من جديد، إلى جانب تطبيق الخطة الاقتصادية الجديدة»، لافتاً

إلى التزام لبنان بالقرار 1701 بحرفيته»، لافتاً إلى أن «إسرائيل تواصل انتهاك السيادة اللبنانية برزاً وبحراً وجواً بمعدل 150 خرقاً كل شهر». وأكد خلال استقباله منسقة الأمم المتحدة في لبنان برينيلد بيركارديل، أن «لبنان ينتظر التقارير الميدانية التي تعدها قيادة القوات الدولية في الجنوب (اليونيفيل) حول الاتفاق قبالة الحدود الجنوبية، للثقت ما إذا تجاوزت الخط الأزرق»، مشيراً إلى أن الدولة «تتابع هذه المسألة بعناية لئلا تستغلها إسرائيل لتضرب الاستقرار الذي يعيشه الجنوب». وقال: «سوف يعمل لبنان ما في وسعه للتعاون مع المجتمع الدولي في النقاط التي أثارها مجلس الأمن خلال اجتماعه الأخير الذي تطرق فيه إلى الوضع في لبنان». وكانت كارديل أطلعت عون على التطورات في الجنوب، وعمل القوات الدولية، والنقاش الذي حصل في مجلس الأمن الدولي في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حول التقرير عن تطبيق القرار 1701، وشددت على استمرار دعم الأمم المتحدة للبنان في كافة المجالات.

والتقى عون وفد المجلس الاستشاري لـ«الشرق الأوسط» التابع لمؤسسة RAND - مركز السياسات العامة لـ«الشرق الأوسط» في الولايات المتحدة الأميركية، الذي عرض معه الأوضاع العامة في لبنان وانعكاسات الحرب السورية عليه سياسياً وأمنياً واقتصادياً، وانعكاسات النزوح السوري. وتحدث باسم الوفد السفير الأميركي السابق في لبنان ريان كروكر، الذي أوضح أنه يزور لبنان بصفته رئيساً للمجلس الاستشاري للمركز، بعد أن كان سفيراً للولايات المتحدة لدى لبنان بين عامي 1990 و1993، وعبر عن ارتياحه لـ«الجهد الذي يقوده الرئيس عون من أجل

توقعات بإعلانها في اجتماع وزاري روسي - تركي - إيراني بجنيف الاسبوع المقبل موسكو تشكل اللجنة الدستورية السورية بـ«حبر ضامني آستانة»

كما وصل إلى القاهرة «الإعلان عن اللجنة الدستورية» قد يحصل على شكل لقاء لوزراء خارجية الدول الضامنة في جنيف، ويجري الحديث عن موعد 18 أو 19 من الشهر الحالي، على أن تتضح النتيجة النهائية خلال الأيام الثلاثة المقبلة». في حال نجحت الدول الثلاث الضامنة في الوصول إلى قائمة مشتركة واتفق حول آلية عمل اللجنة وخصص؛ الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني، وأعلنت ذلك من جنيف، وحلفائها إعلان موقف من هذه القائمة التي لم يشكها دي ميستورا، قبل انتقال الملف في بداية العام إلى خلفه غير بيدرسون.

بزيارة إلى أنقرة وعقد اجتماعات مكثفة مع الجانب التركي، حيث جرى التوافق على قائمة ثالثة جديدة «بحبر روسي - تركي - إيراني»، بحيث جرى حذف الأسماء التي تعترض عليها الدول الثلاث ودمشق. بعدوا انتقل لفرينيف إلى دمشق والتقى الرئيس بشار الأسد حيث «تم تركيز الاهتمام على مهمة تشكيل اللجنة الدستورية السورية بأسرع ما يمكن وإطلاق عملها، تنفيذاً لقرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254)»، بحسب بيان روسي. بعدها اتصل لافروف بنظيره الإيراني محمد جواد ظريف وبحث الأمر نفسه.

مزملة لتشكيل اللجنة، كان آخرها في 14 من الشهر الحالي. وبعد الاجتماع الأخير لـ«المجموعة الصغيرة» في واشنطن الاسبوع الماضي، إلى تركيا الاسبوع الماضي. كما أنه سمع خلال زيارته إلى عمان، وهي عضو في المجموعة الصغيرة»، كلاماً أردنيا يتحدث عن «الواقعية» وضرورة لعب الدول العربية دوراً في حل الأزمة. الامتصاص من انتقاد جيفري ماري «سوتشي» و«آستانة»، لم يجدد الحركة الروسية لتشكيل اللجنة الدستورية بموجب فهم موسكو؛ إذ قام بيان روسي. بعدها اتصل الكسندر لافرينيف على رأس وفد سياسي وعسكري وأمني

ثم يعقبه اجتماع وزاري للدول الثلاث لـ«سحب الجسار من تحت واشنطن». عشية تقديم دي ميستورا إيجازة الأخير إلى مجلس الأمن في 20 الشهر الجاري. مسار اللجنة الدستورية انطلق في مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. البيان الختامي، الذي أقره وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، نص على تشكيل اللجنة برعاية أممية في جنيف من قبل دي ميستورا لتضم ممثلي الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني. تشكيل اللجنة سار ببطء

لندن، إبراهيم حميدي

كثفت موسكو اتصالاتها مع أنقرة وطهران؛ حليفاتها في «مسار آستانة»، ومع دمشق، لقطع عقدة تشكيل اللجنة الدستورية السورية عبر مسار «آستانة - سوتشي»، وقطع الطريق على نيات التصعيد الأميركي وتحميل الحكومة السورية مسؤولية عدم تشكيل اللجنة. في حال نجح تحرك موسكو، سيتم عقد اجتماع في جنيف الاثنين المقبل لكبار الموظفين في روسيا وتركيا وإيران، لتسليم مسودة قائمة اللجنة الدستورية إلى المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا.

15 ألف من الفصائل مستعدون لدعم العملية العسكرية

تركيا تدفع بقوات إلى حدود سوريا... وأميركا تحذر من «عمل منفرد»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

«قوات سوريا الديمقراطية» تتقدم في بلدة هجين شرق الفرات

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، وصدت «قوات سوريا الديمقراطية» هجمات مضادة عدة لتنظيم داعش، الذي أعلن عبر وكالة «أعماق» التابعة له، الأربعاء، عن عملية انتحارية استهدفت تلك القوات في مستشفى هجين. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي، شون ريان: إن «خسائر التنظيم مرتفعة جداً»، مشيراً إلى تدمير عشرات الأليات، فضلاً عن المواقع والمراكز القيادية للتنظيم خلال الأسبوعين الماضيين فقط. وفتحت «قوات سوريا الديمقراطية» «ممرات آمنة»، خرج عبرها مئات المدنيين من منطقة هجين، وفق تلك القوات والتحالف الدولي. وخلال الفترة الماضية، استفاد التنظيم المتطرف من سوء الأحوال الجوية ومن خزياء الضائقة في محيط الجيب ليشن هجمات مضادة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، ويجبرها على التراجع بعدما كانت قد أحرزت تقدماً ميدانياً.



شاحنة تركية تنقل دبابة باتجاه الحدود السورية أمس (أ.ب)

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، وصدت «قوات سوريا الديمقراطية» هجمات مضادة عدة لتنظيم داعش، الذي أعلن عبر وكالة «أعماق» التابعة له، الأربعاء، عن عملية انتحارية استهدفت تلك القوات في مستشفى هجين. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي، شون ريان: إن «خسائر التنظيم مرتفعة جداً»، مشيراً إلى تدمير عشرات الأليات، فضلاً عن المواقع والمراكز القيادية للتنظيم خلال الأسبوعين الماضيين فقط. وفتحت «قوات سوريا الديمقراطية» «ممرات آمنة»، خرج عبرها مئات المدنيين من منطقة هجين، وفق تلك القوات والتحالف الدولي. وخلال الفترة الماضية، استفاد التنظيم المتطرف من سوء الأحوال الجوية ومن خزياء الضائقة في محيط الجيب ليشن هجمات مضادة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، ويجبرها على التراجع بعدما كانت قد أحرزت تقدماً ميدانياً.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، وصدت «قوات سوريا الديمقراطية» هجمات مضادة عدة لتنظيم داعش، الذي أعلن عبر وكالة «أعماق» التابعة له، الأربعاء، عن عملية انتحارية استهدفت تلك القوات في مستشفى هجين. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي، شون ريان: إن «خسائر التنظيم مرتفعة جداً»، مشيراً إلى تدمير عشرات الأليات، فضلاً عن المواقع والمراكز القيادية للتنظيم خلال الأسبوعين الماضيين فقط. وفتحت «قوات سوريا الديمقراطية» «ممرات آمنة»، خرج عبرها مئات المدنيين من منطقة هجين، وفق تلك القوات والتحالف الدولي. وخلال الفترة الماضية، استفاد التنظيم المتطرف من سوء الأحوال الجوية ومن خزياء الضائقة في محيط الجيب ليشن هجمات مضادة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، ويجبرها على التراجع بعدما كانت قد أحرزت تقدماً ميدانياً.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، وصدت «قوات سوريا الديمقراطية» هجمات مضادة عدة لتنظيم داعش، الذي أعلن عبر وكالة «أعماق» التابعة له، الأربعاء، عن عملية انتحارية استهدفت تلك القوات في مستشفى هجين. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي، شون ريان: إن «خسائر التنظيم مرتفعة جداً»، مشيراً إلى تدمير عشرات الأليات، فضلاً عن المواقع والمراكز القيادية للتنظيم خلال الأسبوعين الماضيين فقط. وفتحت «قوات سوريا الديمقراطية» «ممرات آمنة»، خرج عبرها مئات المدنيين من منطقة هجين، وفق تلك القوات والتحالف الدولي. وخلال الفترة الماضية، استفاد التنظيم المتطرف من سوء الأحوال الجوية ومن خزياء الضائقة في محيط الجيب ليشن هجمات مضادة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، ويجبرها على التراجع بعدما كانت قد أحرزت تقدماً ميدانياً.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، وصدت «قوات سوريا الديمقراطية» هجمات مضادة عدة لتنظيم داعش، الذي أعلن عبر وكالة «أعماق» التابعة له، الأربعاء، عن عملية انتحارية استهدفت تلك القوات في مستشفى هجين. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي، شون ريان: إن «خسائر التنظيم مرتفعة جداً»، مشيراً إلى تدمير عشرات الأليات، فضلاً عن المواقع والمراكز القيادية للتنظيم خلال الأسبوعين الماضيين فقط. وفتحت «قوات سوريا الديمقراطية» «ممرات آمنة»، خرج عبرها مئات المدنيين من منطقة هجين، وفق تلك القوات والتحالف الدولي. وخلال الفترة الماضية، استفاد التنظيم المتطرف من سوء الأحوال الجوية ومن خزياء الضائقة في محيط الجيب ليشن هجمات مضادة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، ويجبرها على التراجع بعدما كانت قد أحرزت تقدماً ميدانياً.

أعلنوا «النفي العام» شرق الفرات لصد هجوم تركي

أكراد سوريا يحضون دمشق على اتخاذ موقف من تهديدات أنقرة

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، وصدت «قوات سوريا الديمقراطية» هجمات مضادة عدة لتنظيم داعش، الذي أعلن عبر وكالة «أعماق» التابعة له، الأربعاء، عن عملية انتحارية استهدفت تلك القوات في مستشفى هجين. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي، شون ريان: إن «خسائر التنظيم مرتفعة جداً»، مشيراً إلى تدمير عشرات الأليات، فضلاً عن المواقع والمراكز القيادية للتنظيم خلال الأسبوعين الماضيين فقط. وفتحت «قوات سوريا الديمقراطية» «ممرات آمنة»، خرج عبرها مئات المدنيين من منطقة هجين، وفق تلك القوات والتحالف الدولي. وخلال الفترة الماضية، استفاد التنظيم المتطرف من سوء الأحوال الجوية ومن خزياء الضائقة في محيط الجيب ليشن هجمات مضادة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، ويجبرها على التراجع بعدما كانت قد أحرزت تقدماً ميدانياً.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، وصدت «قوات سوريا الديمقراطية» هجمات مضادة عدة لتنظيم داعش، الذي أعلن عبر وكالة «أعماق» التابعة له، الأربعاء، عن عملية انتحارية استهدفت تلك القوات في مستشفى هجين. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي، شون ريان: إن «خسائر التنظيم مرتفعة جداً»، مشيراً إلى تدمير عشرات الأليات، فضلاً عن المواقع والمراكز القيادية للتنظيم خلال الأسبوعين الماضيين فقط. وفتحت «قوات سوريا الديمقراطية» «ممرات آمنة»، خرج عبرها مئات المدنيين من منطقة هجين، وفق تلك القوات والتحالف الدولي. وخلال الفترة الماضية، استفاد التنظيم المتطرف من سوء الأحوال الجوية ومن خزياء الضائقة في محيط الجيب ليشن هجمات مضادة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، ويجبرها على التراجع بعدما كانت قد أحرزت تقدماً ميدانياً.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، وصدت «قوات سوريا الديمقراطية» هجمات مضادة عدة لتنظيم داعش، الذي أعلن عبر وكالة «أعماق» التابعة له، الأربعاء، عن عملية انتحارية استهدفت تلك القوات في مستشفى هجين. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي، شون ريان: إن «خسائر التنظيم مرتفعة جداً»، مشيراً إلى تدمير عشرات الأليات، فضلاً عن المواقع والمراكز القيادية للتنظيم خلال الأسبوعين الماضيين فقط. وفتحت «قوات سوريا الديمقراطية» «ممرات آمنة»، خرج عبرها مئات المدنيين من منطقة هجين، وفق تلك القوات والتحالف الدولي. وخلال الفترة الماضية، استفاد التنظيم المتطرف من سوء الأحوال الجوية ومن خزياء الضائقة في محيط الجيب ليشن هجمات مضادة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، ويجبرها على التراجع بعدما كانت قد أحرزت تقدماً ميدانياً.

وفاة رضيعين خلال أسبوع في مخيم الركبان

عمان - لندن، «الشرق الأوسط»، وصدت «قوات سوريا الديمقراطية» هجمات مضادة عدة لتنظيم داعش، الذي أعلن عبر وكالة «أعماق» التابعة له، الأربعاء، عن عملية انتحارية استهدفت تلك القوات في مستشفى هجين. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي، شون ريان: إن «خسائر التنظيم مرتفعة جداً»، مشيراً إلى تدمير عشرات الأليات، فضلاً عن المواقع والمراكز القيادية للتنظيم خلال الأسبوعين الماضيين فقط. وفتحت «قوات سوريا الديمقراطية» «ممرات آمنة»، خرج عبرها مئات المدنيين من منطقة هجين، وفق تلك القوات والتحالف الدولي. وخلال الفترة الماضية، استفاد التنظيم المتطرف من سوء الأحوال الجوية ومن خزياء الضائقة في محيط الجيب ليشن هجمات مضادة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، ويجبرها على التراجع بعدما كانت قد أحرزت تقدماً ميدانياً.

موسكو تشدد على رفض تغيير الوضع القانوني للجولان

وأفادت وزارة الخارجية الروسية بأن الطرفين أكدوا أهمية تسريع الجهود لتشكيل وإطلاق عمل اللجنة الدستورية السورية.

وجاء في بيان للخارجية الروسية أنه «تطور الأحداث في سوريا وحولها بالتفصيل. وتم تركيز الاهتمام على مهمة تشكيل اللجنة الدستورية السورية بأسرع ما يمكن وإطلاق عملها، تنفيذاً للقرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري». وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254).

وضم الوفد الروسي مسؤولين من وزارتي الخارجية والدفاع.

إلى ذلك، بحث وزير الخارجية، الروسي سيرغي لافروف، والإيراني محمد جواد ظريف، السنوية في سوريا في اتصال هاتفي. ونقلت وسائل إعلام روسية أن الوزيرين تبادلوا وجهات النظر حول أحدث التطورات المتعلقة بسوريا وسبل دفع الحل السياسي.

وطالبت جامعة الدول العربية الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالضغط على إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) لضمان احترامها للقرارات والمواثيق الدولية ومنها قرار مجلس الأمن رقم 497 بتاريخ 17 ديسمبر (كانون الأول) 1981 والذي دعا إسرائيل للتراجع عن قراراتها بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة بحكم الأمر الواقع.

وقال السفير سعيد أبو علي الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، أمس، بمناسبة ذكرى إصدار قرار الضم الإسرائيلي للجولان العربي السوري المحتل المشفى بأقنونة الجولان، إنه بعد مرور ما يزيد عن ثلاثة عقود على قرار الضم والاستيلاء وعلى مقاومة أهالي الجولان لما زالت إسرائيل حتى اليوم تعمل على تعزيز فرض قوانينها وسلطتها على أرض الجولان وأبنائها.

يوليو (تموز) الماضي. وتطرق زاخاروف إلى الإعلان التركي عن إطلاق عملية عسكرية في منطقة شرق الغرات، وقالت إن «الاتصالات بين موسكو وأنقرة مستمرة، خصوصاً فيما يتعلق بعمليات مكافحة الإرهاب بسوريا». وأوضحت أن موسكو على اتصال مع أنقرة، بما في ذلك فيما يتعلق بالعمليات التركية لمكافحة الإرهاب في سوريا.

وقالت، رداً على سؤال حول نية أنقرة شن عملية ضد القوات الكردية في شمال شرقي سوريا: «نحن نناقش مع نظرائنا الأتراك بشأن جميع القضايا المتعلقة بالوضع في سوريا والقيام بعمليات مكافحة الإرهاب هناك». لكن زاخاروف أشارت إلى أن مواقف موسكو وأنقرة «لا تتطابق في جميع القضايا».

مؤهبة بأن موسكو لا تعدّ القوى الكردية في المنطقة إرهابية. على صعيد آخر، أفادت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية بأن نائب رئيس الوزراء الروسي بوري بوريسوف، بحث مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين السوري، وليد المعلم، في دمشق، لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وزادت أن النقاشات التي جرت في إطار جلسة اللجنة الحكومية المشتركة تهدف إلى وضع اليات لتطوير التعاون في مجالات عدة على خلفية التطورات الجارية ميدانياً والحاجة إلى دفع مشروعات مشتركة في مجالات إعادة الإعمار.

وكانت «نوفوستي» أعلنت قبل ذلك أن الرئيس السوري بشار الأسد التقى أول من أمس بالبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية لاسكندر لافرونتيف، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، وقالت إن البحث يركز على الأزمة السورية، مع إيلاء أهمية خاصة لمسألة تشكيل اللجنة الدستورية.

موسكو، رائد جبر

دعت موسكو إلى الالتزام الصارم بنظام وقف إطلاق النار في منطقة الجولان، وشددت على عدم قبول أي إجراءات أحادية الجانب تهدف إلى تغيير الوضع القانوني للجولان بوصفها أرضاً سورية محتلة. وأكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ضرورة المحافظة بشكل صارم على نظام وقف إطلاق النار بين الجيشين السوري والإسرائيلي في الجولان، محذرة من عواقب تعريض الوضع القائم لهزات.

وجددت زاخاروفا رفض موسكو أي إجراءات أحادية من شأنها تغيير الوضع القانوني للجولان. وقالت رداً على سؤال حول نية أنقرة شن عملية ضد القوات الكردية في شمال شرقي سوريا: «نحن نناقش مع نظرائنا الأتراك بشأن جميع القضايا المتعلقة بالوضع في سوريا والقيام بعمليات مكافحة الإرهاب هناك». لكن زاخاروفا أشارت إلى أن مواقف موسكو وأنقرة «لا تتطابق في جميع القضايا».

مؤهبة بأن موسكو لا تعدّ القوى الكردية في المنطقة إرهابية. على صعيد آخر، أفادت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية بأن نائب رئيس الوزراء الروسي بوري بوريسوف، بحث مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين السوري، وليد المعلم، في دمشق، لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وزادت أن النقاشات التي جرت في إطار جلسة اللجنة الحكومية المشتركة تهدف إلى وضع اليات لتطوير التعاون في مجالات عدة على خلفية التطورات الجارية ميدانياً والحاجة إلى دفع مشروعات مشتركة في مجالات إعادة الإعمار. وكانت «نوفوستي» أعلنت قبل ذلك أن الرئيس السوري بشار الأسد التقى أول من أمس بالبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية لاسكندر لافرونتيف، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، وقالت إن البحث يركز على الأزمة السورية، مع إيلاء أهمية خاصة لمسألة تشكيل اللجنة الدستورية.



صورة وزعتها الخارجية المصرية للقاء شكري وسينيمو في القاهرة أمس (وكالة أون)

سأهم في تعقيد النزاع وإطالة أمده، خاصة أن هذه الأطراف لها أجندات متعارضة تسعى لحل سياسي للأزمة بما يعيد الاستقرار إلى سوريا ويحفظ وحدة ترابها الوطني وسيادتها، وبما يضمن أيضاً عودة اللاجئين إلى وطن يشعرون فيه بالأمن.

وأضاف أن الأمين العام للجنة الدستورية لكتابة دستور جديد للبلاد يضمن حقوقاً متساوية للجميع.

الأزمة السورية، مستعرضاً التشاور وتبادل التقويم مع مصر خلال الفترة المقبلة حول مجريات الوضع في سوريا، وسبل الدفع قديماً بمسار العملية السياسية لإنهاء الأزمة في البلاد.

وحول لقاء أمين عام الجامعة العربية، قال السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أبو الغيط ناقش مع مبعوث الرئيس الفرنسي آخر تطورات

حل شامل للأزمة الممتدة التي تعيشها سوريا. وذكر حافظ، أن نقاشاً دار حول الوضع في شمال شرقي سوريا والتطورات هناك، مع التأكيد على خطورة التصعيد الميداني وانزلاق الأمور لمناخ لا تفيد هدف احتواء الوضع وجهود مكافحة الإرهاب.

من جانبه، نقل المتحدث عن سينيمو، تخمينه الدور المتوازن الذي تضطلع به مصر على الساحة السورية، مشيراً

إلى حرص فرنسا على استمرار التشاور وتبادل التقويم مع مصر خلال الفترة المقبلة حول مجريات الوضع في سوريا، وسبل الدفع قديماً بمسار العملية السياسية لإنهاء الأزمة في البلاد.

وحول لقاء أمين عام الجامعة العربية، قال السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أبو الغيط ناقش مع مبعوث الرئيس الفرنسي آخر تطورات

إشادات بجهود القاهرة في مكافحة الإرهاب وخطوات الإصلاح

البرلمان المصري يدعو كوريا الجنوبية إلى إلغاء قرار حظر السفر

القاهرة، وليد عبد الرحمن

1943. وكانت مصر من أوائل الدول التي اعترفت بها رسمياً. في حين أعرب لي يون عن اهتمام بلاده بتطوير العلاقات مع مصر في مختلف المجالات، مشيداً بالتطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات الثنائية خلال الفترة الأخيرة، والخطوات الإصلاحية التي اتخذتها مصر في المجال الاقتصادي، والمشروعات التنموية الكبيرة التي تتم في هذا السياق، مشيراً إلى أن تلك الإصلاحات تشجع على دخول كثير من الشركات الكورية للاستثمار في مصر.

في غضون ذلك، أكد عبد العال خلال لقائه أمس، لي هاي تشان، رئيس الحزب الديمقراطي الحاكم في كوريا الجنوبية، أن العلاقات بين البلدين لها تاريخ طويل منذ إعلان القاهرة في عام

1943، مشيراً إلى أن زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مارس (آذار) 2016 أعلنت زخماً إلى العلاقات بين البلدين، وأن البرلمان المصري حرص على تطوير التعاون بين برلماني البلدين، وتعزيز دور جمعيتي الصداقة البرلمانية في مجلسي النواب الكوري المصري، مشيراً إلى أن العلاقات العسكرية بين البلدين تشهد تطورات إيجابية، خاصة بعد افتتاح المكتب العسكري المصري في سفارة مصر لدى كوريا الجنوبية، إلى جانب التدريبات العسكرية المشتركة. ودعا الدكتور عبد العال، رئيس الحزب الديمقراطي الكوري إلى حث الشركات والمؤسسات الكورية لزيادة استثماراتها في السوق المصرية، والاستفادة مما تم

تحقيقه من إنجازات اقتصادية، وكذلك التشريعات التي أصدرها مجلس النواب المصري. من جانبه، أكد رئيس الحزب الديمقراطي الكوري تقدريته وترجيحه بزيارة الوفد البرلماني المصري، وتأمين تأييد مصر جهود السلام بين الكوريتين، ودعمها لجهود نزع السلاح النووي في منطقة شبه الجزيرة الكورية، ودعا مصر إلى الاضطلاع بدور أكبر في جهود السلام بين الكوريتين. لافتاً إلى أن مصر تلعب دوراً مهماً في العلاقات بين أوروبا وأفريقيا، من خلال كونها بوابة بين الجانبين، وبالتالي فإنه من الضروري تعزيز العلاقات الاقتصادية بين كوريا الجنوبية ومصر.

وفي لقائه مع النائب لي يونغ، نائب رئيس الجمعية الوطنية بكوريا الجنوبية، رئيس مندوب أفريقيا بالبرلمان المصري الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وأكد عبد العال أن هذا اللقاء يأتي في إطار ما تتمتع به مصر وكوريا الجنوبية من علاقات متميزة، ونوه إلى حرص البرلمان المصري على تطوير التعاون بين برلماني البلدين، مشيراً إلى أهمية العمل على تفعيل الشراكة الشاملة والتعاونية بين البلدين، يتناسب وإمكانيات البلدين، ودورها الإقليمي الداعم للسلام والاستقرار. في حين أكد نائب رئيس الجمعية الوطنية الكورية أن كوريا تقف بجانب مصر في جميع جهود الإصلاح والتنمية، وتقدر جهود وتضحيات مصر في مكافحة الإرهاب.

فيلم كارتون يتصدى لفتاوى «المتشدين» عن تهنة الأقباط بأعيادهم

مصر: قوافل للواعظات والراهبات لمواجهة «حواضن الإرهاب»

عن العمل على كسر الحواجز التي بين المسلمين وأمام محاولات شق الصف المصري، ليعم بيننا الأمن والاستقرار والمحبة، والعمل معاً بيداً بيد لتربية جيل جديد يؤمن بالتعددية والتنوع ويقبل الآخر. ليعيشوا معاً في تسامح وإخاء».

في غضون ذلك، بحث دار الإفتاء المصرية أمس، فيديو «موشن غرافيك» جديد، أصدرته وحدة الرسوم المتحركة، أكدت فيه أن الإسلام أقر مبدأ العيش السلمي مع الناس جميعاً دون نظر لعقائدهم؛ بل دعا إلى ودهم وصلتهم وإهدائهم، وجبول الهدية منهم، والإحسان إليهم، كما قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول في كتابه الكريم: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

ووجهت الدار رسالة إلى المسلمين جميعاً في نهاية الأمر، وقالت فيها: «اتبع منهج الله ورسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولا تترك نفسك للمتشدين والمتعصبين الذين يخذلون من الدين ما يوافق هواهم... أما من يخالف طريقهم الضيق فليس عند (المتطرفين) له أسهل من التكفير».

وعم احتفالات الأقباط بأعيادهم، تتخلق فتاوى «متشدة» من بعض دعاة جماعات الإسلام السياسي تحرم تهنتهم. لكن دار الإفتاء المصرية أكدت أمس، أن «تهنة غير المسلمين بأعيادهم ومناسباتهم أمر حث عليه الإسلام، ويتفق مع مكارم الأخلاق التي جاء بها رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم».

مدير إدارة التدريب والتوعية بالمجلس القومي للمرأة، أنه تم تنظيم زيارة للواعظات والراهبات أمس إلى زوجات وأمهات ضحايا الاعتداءات الإرهابية على الكنائس والأديرة، وزيارة بعض أمهات وزوجات ضحايا الأحداث الإرهابية من جنود الجيش والشرطة.

وقالت وزارة الأوقاف، إن «القوافل تأتي في إطار التعاون المنخر والبناء بين وزارة الأوقاف، والمجلس القومي للمرأة، والكنائس المصرية، لخدمة الوطن وترسيخ أسس المواطنة الكاملة». وأوضحت الوزارة أن هذه القوافل لمواجهة حواضن الإرهاب، وإحلال البديل للتعاضد المحب للوطن، وترسيخ مفاهيم احترام وتقدير وحماية الأديان، وبخاصة للمرأة، ورفع المهارات في مجال نشر المواطنة، وفقه العيش المشترك بين جمهور المستهدين والمستهدفات من المواطنين، وإزالة الفجوة المعرفية الخاصة بتعاليم الأديان لدى المتلقين والمتلقيات».

من جهتهن، أشارت الواعظات والراهبات إلى أن عملهن معاً هو جزء من خطة ترسيخ المواطن في كافة المناسبات، لتوعية الأهالي حول مبادئ رئيسية ومعينة لخدمة الوطن. وأعربن عن سعادتهن بالتواصل المستمر، خاصة في هذا الوقت الذي تحتاج فيه مصر لجهودات الجميع للتوعية بأخطار الأفكار المتشدة، التي تدعو للفرقة بين المسلمين والمسيحيين. وأكدت على «مواجهة خطط أعداء الوطن للخلل من وحدته ووحدته أراضيه، من خلال اختراق الوحدة الوطنية، وضرب علاقة المواطنة بين المسلمين والمسيحيين، فضلاً

القاهرة، وليد عبد الرحمن

شاركت واعظات بوزارة الأوقاف، وراهبات وخادمات بالكنائس في مصر، في عدد من القوافل التي تسمى «معاً في خدمة الوطن... تقارب وتعايش»، في محافظات القاهرة، والمنيا وجنوب مصر، التي نظمتها المجلس القومي للمرأة، ووزارة الأوقاف، وجامعة المنيا. وتستهدف القوافل التي تنتهي بعالياتها اليوم (الجمعة) دمج واعظات وراهبات وخادمات الكنائس في عمل مشترك، لحث المجتمع على قبول التنوع واحترام الاختلاف، ومواجهة التطرف والإرهاب، وتصحيح الأخطاء المتفرقة لدى الأسر، ومن ثم توعية أبنائهم بتعاليم الأديان الصحيحة، ونشر سماحة تعاليم الدين الإسلامي والمسيحي في شؤون المرأة.

وعرضت الواعظات وخادمات الكنائس خلال القوافل الأدوار المجتمعية الكثيرة اللاتي يقمن بها لخدمة المجتمع، وتصويب المفاهيم المغلوطة، ومواجهة الإرهاب، التي تسعى إليها الجماعات المتطرفة، لتعريفها أجيال جديدة على أفكارها الإرهابية. وأكدت على مفاهيم التعايش مع الآخر، والعيش المشترك. وقالت مصادر في الأوقاف، إن «القوافل هي عمل مشترك لحت المجتمع على قبول التنوع واحترام الاختلاف، وهي رسالة تؤكد أن أبناء مصر شعب واحد، ومثال يجتذى به في التعايش والمواطنة... وتأكيد مدى إصرار مصر على المضي قدماً نحو البناء وعدم الالتفات لأفكار الهدم والتخريب». وأكدت إيزيس حافظ،

بيدوا». ولم يتسن بعد الوصول إلى مسؤولين في بيدوا عاصمة الأقليم للتعبق. في شأن آخر، لقي أكثر من 40 مدنياً من الطوارق مصرعهم هذا الأسبوع في شمال مالي حيث تنشب الاشتباكات بسبب نزاعات على الأرض وعلى المياه، وفقاً لما أعلنه، أمس، مسؤول محلي.

ونقلت وكالة «رويترز»، أمس، عن نائوت كوتيا رئيس بلدية مينكا، أن 43 من الطوارق قتلوا في قرية على بُعد 20 كيلومتراً خلال اليومين الماضيين، وأضاف: «مسلمون على دراجات نارية هاجموا العديد من مخيمات البدو في تيناوا، أطلقوا النار بشكل عشوائي على الناس».

وقالت تنسيقية حركات الانفضالية الرئيسية، إن 47 المدنيون الطوارق قتلوا في منطقة تيناوا، بينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها. ولم تعرف هوية المهاجمين، لكن الخلافات بين أبناء قبائل الطوارق البدو والفولاني الرعاة أودت بحياة المئات وشردت الآلاف هذا العام، علماً بأن مسلحين قتلوا 15 مدنياً من الفولاني في إقليم موبتي في وسط مالي في وقت سابق هذا الشهر.

وتشهد مالي اضطرابات منذ أن سيطر متمردون من الطوارق وجماعات إسلامية في تحالفات هشة على شمال البلاد عام 2012، مما دفع القوات الفرنسية إلى التدخل لإخراجهم في العام التالي.

مقتل أكثر من 40 من الطوارق على يد مسلحين في مالي

الرئيس الإريتري يزور الصومال بعد قطيعة 20 عاماً



الرئيس أفورقي لدى وصوله إلى مطار مقديشو حيث كان الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو في استقباله (إ.ب.أ)

القبلة، في متعطف حيوي ضمن صراع متزايد على السلطة بين الوسط والأطراف في أعقاب الحرب الأهلية. وقال معاوية مودي المتحدث باسم الشيخ مختار رويو، لوكالة «رويترز»، أمس: «المرشح الشيخ مختار تعرض للضرب والاعتقال من قوات حفظ السلام الإثيوبية في بيدوا الآن».

وأضاف: «في البداية استدعاه الرئيس المؤقت لإقليم جنوب غربي الصومال وعندما وصل إلى مكنتبه ضربته القوات الإثيوبية ضرباً مبرحاً واعتقلته، والآن هناك اشتباكات بين السكان وقوات الحكومة في

حيث قال الصومال وإريتريا إنهما يعترزمان إقامة علاقات دبلوماسية مع تحسين العلاقات في منطقة القرن الأفريقي بعد تقارب إريتريا وإثيوبيا. إلى ذلك، قال المتحدث باسم متشدد إسلامي سابق في الصومال، إن الرجل الذي رشح نفسه لرئاسة إقليم، وأصبح بذلك علي خلاف مع الحكومة المركزية، اعتقل وتعرض للضرب مما أدى إلى اندلاع اشتباكات في الشوارع. وسيكون إقليم جنوب غربي الصومال السبعة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي الذي يجري انتخابات رئاسية في الشهر

وويلوماسي بين الصومال وإريتريا، وتعزيز الخطة المشتركة للاقتصاد والاستثمار. وطبقاً لمصادر حكومية فقد أجرى الرئيسان مباحثات ثنائية في القصر الرئاسي الصومالي، من أجل تعزيز العلاقات الثنائية وسبل فتح جميع القنوات الدبلوماسية. وعلى مدى يومين ستشهد زيارة أفورقي، توقيع عدد من المعاهدات بين البلدين على مستوى الوزراء، من أجل تمتين العلاقات بينهما بعد سنوات من الانقطاع.

وكان الرئيس الصومالي قد قام خلال يوليو (تموز) الماضي بزيارة تاريخية لإريتريا،

أشاد مسؤولون رسميون في كوريا الجنوبية أمس بجهود مصر في مكافحة الإرهاب والإصلاح الاقتصادي. بينما دعا الدكتور عبد العال، رئيس مجلس النواب (البرلمان) المصري، خلال زيارته كوريا الجنوبية أمس، إلى «إلغاء قرار حظر السفر إلى مصر، خاصة أن الأوضاع حالياً في مصر باتت تشجع على مزيد من السياحة التي تتمتع مصر على دخول كثير من الشركات الكورية للاستثمار في مصر.

والتقى عبد العال، لي يون، رئيس وزراء كوريا الجنوبية، وأكد عمق العلاقات المصرية الكورية التي بدأت في الأربعينات من القرن الماضي، مشيراً إلى أن استقلال كوريا الجنوبية تم الإعلان عنه من القاهرة عام

القاهرة، خالد محمود

أنهى الرئيس الإريتري أسياح أفورقي، أمس، نحو عشرين عاماً من القطيعة مع الصومال، وحل ضيفاً على العاصمة الصومالية مقديشو، في زيارة هي الأولى من نوعها في تاريخ البلدين.

وقال وزير الإعلام الإريتري يمان مسقل، إن «زيارة أفورقي التاريخية للصومال جزء لا يتجزأ عن القيم الثنائية التشاورية بين رؤساء دول وحكومات إريتريا وإثيوبيا والصومال». فيما قال خبراء إنها تعد مؤشراً آخر على التغيير السريع الذي يطرا على العلاقات في المنطقة بعد تقارب إريتريا مع غريماتها السابقة إثيوبيا.

وفور هبوط طائرة أسياح في مقديشو توجه إلى مكتب الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، في قلب العاصمة مقديشو التي شهدت إجراءات أمنية محكمة. وفي مطار مقديشو الدولي، وفي أول زيارة له منذ أكثر من عقدين، حظي أفورقي باستقبال رسمي شارك فيه فرماجو، ووزراء ونواب إلى جانب مسؤولين آخرين، حيث عرفت فرقة الموسيقى التشيد الوطني للبلدين.

وتلقى الرئيسان سلام شرف ترحيبيا من وحدات الجيش الصومالي، حسب وكالة الأنباء الصومالية الرسمية التي وصفت هذه الزيارة بالتاريخية وتستند إلى إنشاء إطار تعاوني

الملك محمد السادس يعين وسيطاً للمغرب ورئيساً لهيئة الوقاية من الرشوة

المواطنة المسؤولة.
كما دعا ملك المغرب إلى ضرورة التنسيق والتعاون ونضال الجهود مع المؤسسات والهيئات الوطنية المعنية، كل فيما يخصه، من أجل التعبئة الجماعية، واستعمال جميع الآليات التحسيسية والوسائل القانونية، من أجل الوقاية من هذه الظاهرة، ومحاربتها في مختلف تجلياتها، وإعمال المساطر القانونية والقضائية في حق مرتكبيها.
تجدر الإشارة إلى أن بنعليو من مواليد 1975. وهو قاض حاصل على ماستر في الحقوق وخريج المعهد العالي للدراسات القضائية بالرباط، ويشغل حالياً منصب مدير القطب الإداري والتكوين بالجلس الأعلى للسلطة القضائية. وكان الوسيط الجديد قد عمل من قبل بالحكمة الابتدائية بطنجة، وبمحكمة العدل الخاصة السابقة، وبمحكمة الاستئناف بالرباط. وسبق لبنعليو أن شغل مناصب مدير ديوان وزير العدل والحريات، ومنصب مستشار في السياسة الجنائية (2012 - 2014). كما سبق له أن تولى منصب مدير الدراسات والتعاون والتحديث



العامل المغربي لدى استقباله محمد بنعليو الذي عينه وسيطاً جديداً للملكة (ماب)

لعمل على تفعيل الأمل للمهام، تنفيذ سياسات محاربة الفساد والمساهمة في الرقابة العامة، وترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة، وثقافة الرقابة العامة والمصلحة العامة، وقيم

مراكش: حاتم البيطوي
استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، أمس، بالقصر الملكي بالرباط، محمد بنعليو، ومحمد بشير الراشدي، وعينه على التوازي سيوطا للمملكة، ورئيسا للهيئة الوطنية للرشوة والوقاية من الرشوة ومحاربتها. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي، مساء أمس، إن العاهل المغربي ذكر بدور مؤسسة الوسيط، باعتباره هيئة وطنية مستقلة، في إحقاق الحقوق ورفع المخالفات، وبالدور المحوري للهيئة الوطنية للرشوة والوقاية من الرشوة، وفي صيانة حقوق المواطنين في علاقتهم بالإدارة، والعمل على إنصافهم من أي تجاوزات، وذلك في نطاق سيادة القانون، وتوطيد مبادئ العدل والإنصاف.
كما وجه الملك محمد السادس الوسيط الجديد إلى مواصلة العمل من أجل تعزيز على المكاسب المحققة، مع الحرص على التفعيل الكامل للصلاحيات المخولة لهذه المؤسسة، سواء في مجال القيام بمساعي الوساطة والتوفيق، واقتراح

البرلمان يناقش مقترح مراجعة قانون مكافحة الإرهاب

محامو تونس يرفعون وتيرة الإضرابات احتجاجاً على قرارات الحكومة

تضمنه من مقترحات مثيرة للجدل بين أكثر من طرف سياسي قبل أشهر من إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وأيضاً في ظل الحملات الانتخابية المبكرة. في هذا السياق، تقدمت مجموعة من نواب البرلمان، من بينهم المنجي الرحوي (الجهة الشعبية)، وفصل التبريني (حزب صوت الفلاحين)، ومحمد الحامدي (حزب التيار الديمقراطي)، بإضافة فصل يتم بموجبه رفع الحصانة البرلمانية اليأ عن ضلته في بحث على علاقة بالإرهاب وغسل الأموال. ويقطع النظر عما يخفيه هذا التنقيح من تضيق الخناق على أطراف سياسية بعينها، فإن

الخصوص. وخلال مناقشة أعضاء البرلمان مقترح رفع سن التقاعد، ختمت أزمة الصناديق الإجتماعية واختلال موازاتها المالية على النقاش. وفي هذا السياق دعا حسن العمري، النائب عن حزب النداء، ووزارة الشؤون الإجتماعية، إلى تقديم مطليات حقيقية حول الانتخابات العشوائية في القطاع العام منذ سنة 2011، ودورها في إثقال كاهل الصناديق وتعميق الأزمة المالية. ومن المنتظر أن تكون النقاشات البرلمانية حول تنقيح قانون مكافحة الإرهاب المصادق عليه خلال شهر يوليو (تموز) 2015، أكثر صعوبة، بسبب ما

في المحاكم، ثم دخلوا في اعتمام بقصر الهيئة الوطنية للمحامين في محكمة تونس العاصمة، احتجاجاً على رفع «السر المهني» في غضون ذلك، عقد البرلمان التونسي، أمس، جلسة برلمانية للنظر في مقترحين أساسيين: الأول يهّم الزيادة في سن التقاعد، والثاني يشمل مراجعة قانون مكافحة الإرهاب، وهما مقترحاين يثيران جدلاً سياسياً واجتماعياً حاداً، في ظل محاولة الهياكل النقابية الاحتفاظ بسن التقاعد في حدود 60 سنة، وخفضه إلى 55 سنة بالنسبة إلى المهن الشاقة، مثل مهنة التعليم. فيما تسعى الحكومة لرفع سن التقاعد إلى

المحامين بسرائهم السوداء. ورفعت المسيرة شعار «السر المهني خط أحمر»، وقد جاءت هذه المظاهرة الحاشدة رداً على مصادقة البرلمان على قانون المالية لعام 2019 يوم الاثنين 14 من أيلول من أفس، وفي مسيرة احتجاجية تنديداً بضمخون قانون المالية، الذي ينص على رفع «السر المهني». وخرجت مسيرة كانت قد دعت إليها الهيئة الوطنية للمحامين، انطلاقاً من المحكمة الابتدائية بالعاصمة، نحو مقر الحكومة بساحة القصبة، التي تبعد بنحو 200 متر، وضمت المئات من

تونس، المتجه السعيداني

تواصلت في تونس، أمس، موجة الاحتجاجات والمظاهرات الرافضة لقرارات الحكومة، فبعد إضراب رجال التعليم الذي طال عدداً من المدن، أول من أمس، خرج المحامون، أمس، في مسيرة احتجاجية تنديداً بضمخون قانون المالية، الذي ينص على رفع «السر المهني».

وخرجت مسيرة كانت قد دعت إليها الهيئة الوطنية للمحامين، انطلاقاً من المحكمة الابتدائية بالعاصمة، نحو مقر الحكومة بساحة القصبة، التي تبعد بنحو 200 متر، وضمت المئات من

إيطاليا تبذل سفيرها بعد أن أغضبت تصريحاته سلطات الشرق

تدشين برنامج لتأهيل الشرطة الليبية... وانطلاق التسجيل للانتخابات البلدية

القاهرة: خالد محمود

الدولة»، وقال مخاطباً خريجي تدريب الشرطة «انتخب لا سواكم حماة القانون، وأنتم مسؤولون عن حفظ الأمن ومحاربة الجريمة في كل أنحاء ليبيا».

من جهته، أكد مراد وهبة، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، مدير المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يزور ليبيا حالياً ضمن وفد أممي رفيع المستوى، أن الأمم المتحدة على «أهبة الاستعداد لتقديم الدعم المستمر لبدء فترات المؤسسات، خاصة تعزيز مؤسسات الشرطة والعدل، وذلك من خلال تطوير نظم التدريب وتوفير المعدات الأساسية»، وبينما التزم حفتر والسراج الصمت حيال تقارير إيطالية تحدثت عن قمة بينهما كان من المنتظر أن تعقد أمس في بروكسل، على هامش أعمال القمة الأوروبية، بناء على مبادرة من رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كوتي، قررت الحكومة الإيطالية إعادة تأهيل شرطة ليبيا، كما أنها استجابت لمطالب المنطقة الشرقية في ليبيا بتغيير سفيرها لدى ليبيا، فترت إيطاليا، رسمياً، تغيير بيروني بعدما

أدى بتصريحات مثيرة للجدل، اعتبرتها السلطات في شرق ليبيا تدخلا في الشؤون الداخلية للبلاد. وكانت الحكومة الإيطالية قد سحب بيروني منذ أغسطس (آب) الماضي لدواع أمنية، إثر احتجاجات السلطات الليبية على تصريحاته حول التوقيت المناسب لإجراء الانتخابات العامة في ليبيا.

في غضون ذلك، استغل مولود جاويش أوغلو، وزير الخارجية التركي، الزيارة التي بدأها رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا إلى تركيا، في تأكيد على وجوب حل الخلافات في ليبيا بمشاركة جميع الشرائح على طاولة المفاوضات، وليس عبر التدخل الخارجي.

وقال أوغلو في «تغريدة» نشرها على حسابه على موقع «تويتر»، ونقلتها وكالة «الأناضول» التركية الرسمية، إنه جدد خلال اجتماعه مع المشرم دعم بلاده «لضمان السلام والاستقرار في ليبيا».

كما التقى رئيس البرلمان التركي بن علي يلدرم مع المشري في ليبيا، قائلاً وكالة الأناضول إنه جرى بمقر البرلمان التركي، بعداً عن عدسات وسائل الإعلام، وبحضور المبعوث التركي الخاص إلى ليبيا النائب عن حزب العدالة والتنمية أمر الله إينيلر. وتزامناً مع ذلك، بدأ أمس رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح زيارة رسمية

تفخيخ مستشفى في سرت بقذائف هاوزر وقنابل جاهزة للتفجير

غضب يجتاح جنوب ليبيا بعد نعت مغلفي حقل «الشرارة» بـ«الخونة»

القاهرة: جمال جوهر

استنكر علي سيدي، نائب رئيس اتحاد بلديات الجنوب في ليبيا، إغلاق حقل الشرارة النفطية من قبل مجموعة مسلحة، وتهديد العاملين به وترويعهم. خلال لقائه رئيس المؤسسة الجنوبية الليبية عن رضهم لوصف نائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق للمحتجين، الذين أغلقوا الحقل النفطية، بـ«الخونة».

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان، أمس، إن رئيسها مصطفى صنع الله، التقى نائب رئيس اتحاد بلديات الجنوب الليبي، وناقش معه أزمات الجنوب الليبي، وواجه ضعف الحماية الأمنية، وبرامج الدعم المستدامة التي توفرها المؤسسة.

وأكد سيدي على رفضه لإغلاق حقل الشرارة، بقوله «همها كانت لا يقبلون بمثل هذه التصرفات، التي وصفها بـ«الخونة» ومن شأنها أن تعرقل عمليات الإنتاج، وتعيق جهد المؤسسة ومساعيها الرامية إلى النهوض بالاقتصاد الوطني».

ونقلت المؤسسة عن صنع الله، في بيانها الذي أعلنته متأخراً، رفضه القاطع لما سماه «العمل المشين» بإغلاق الحقل، وتهديد العاملين به، فوراً عن قرار الترحيل، بغض النظر عن الأسباب والخلفيات، لأنه ليس من شيم الجزائريين، وليس من مقتضيات الأخوة بين الشعوب العربية، أن تنصرف مع عرب لاجئين بهدف الطريقة، كما

الاستقرار للاقتصاد الوطني وإحلال الأمن، وردع ومحاسبة كل من يحاول العبث بقوت الشعب الليبي والأساس به».

وقال صنع الله «نحن نساند أهلنا في الجنوب بالتنسيق مع شركاء المؤسسة، وعن طريق إدارة التنمية المستدامة، بتنفيذ الكثير من البرامج لدعم المناطق المحيطة بمواقعها».

وكان محتجون من حراك «غضب فزان» قد أغلقوا حقل الشرارة النفطية منتصف الأسبوع الماضي، الذي يعتبر الأكبر في البلاد، وأوقفوا العمل داخله بشكل كامل. وسبق وأسهل الحراك السلطات في البلاد أكثر من شهر لتحقيق مطالبهم، قبل الإقدام على إغلاق الحقل الذي هددوا بإغلاقه منذ فترة.

و«غضب فزان» حراك مدني أطلقه شباب الجنوب الليبي، والذي قدم للسلطات مطالب خاصة بالمنطقة الجنوبية، تتعلق بضرورة توفير الأمن في المنطقة، وتأمين مخصصات فزان من الوقود، إضافة إلى إعادة تشغيل محطة أوباري البخارية لمنع انقطاع الكهرباء عن المنطقة.

وتبلغ طاقة حقل الشرارة أكثر من 388 ألف برميل من النفط الخام يومياً، وقد تعرض لعمليات إغلاق متكررة، الأمر الذي تسبب في خسائر بملايين الدولارات للدولة الليبية.

وكان أحمد معيتيق، النائب الأول لرئيس المجلس الرئاسي، قد اتهم المحتجين ومن يوقف ضيق النفط في ليبيا بأنه «خائن لوطنه»، الأمر الذي أغضب عدداً من نواب الجنوب، ومن

برلماني إسلامي ناشد بوتفليقة منحهم اللجوء السياسي لأنهم «سيواجهون خطر الموت»

جدل في الجزائر حول قرار ترحيل اللاجئين السوريين والفلسطينيين

بصادف اليوم العالمي لحقوق الإنسان... إن هذا القرار يثير حنوا الرحال بالجزائر بعد معاناة طويلة، مشدداً على أنه «من موقعنا ممثلين للشعب الجزائري، نطالب السلطات العليا في البلاد بالترافع فوراً عن قرار الترحيل، بغض النظر عن الأسباب والخلفيات، لأنه ليس من شيم اللاجئين، وليس من مقتضيات الأخوة بين الشعوب العربية، أن تنصرف مع عرب لاجئين بهدف الطريقة، كما

بواجهون مخاطر، تتمثل في إصدار قرار بطرد 53 فلسطينياً يجري احتجازهم منذ مدة».

وأوضح البرلماني، الذي يشغل برنامجاً بضمخات خاصة، أن موضوع اللاجئين «فيه لبس، وبيه حلقة مفقودة مرتبطة بسفارة فلسطين بالجزائر»، من دون توضيح ما يقصد بذلك.

وفي اتصال هاتفي به، قال عربيي إن الدبلوماسيين

إن تم طردهم من البلاد، وأن القرار يثير غضب شريحة عريضة من الجزائريين. وقال حسن عربيي، ممثل «جبهة العدالة والتنمية» بالبرلمان، أمس في رسالة إلى بوتفليقة، أطلعت عليها «الشرق الأوسط»، إن السلطة «ارتكبت سابقة خطيرة مجهولة الخلفيات والأسباب، وتتناقض مع شعار الدبلوماسية الجزائرية بخصوص التضامن مع الأشقاء، وتقديم الدعم لهم عندما

المحلي لم يأخذ خبراً عنها إلا بعد صدور بيان من «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الذي حذر من «الموت الذي يترصدهم إن طردهم السلطات الجزائرية».

وتنظيمات حقوقية محلية من منظمة «مركز اللاجئين»، الذي وضعته فيه، والذي يوجد بمنطقة صحراوية بعيدة عن وسط مدينة تمراست، وهو أصلاً مخصص للاجئين السوريين النيجريين.

الجزائر، بوعلام غمرسة

كشف برلماني قيادي في حزب إسلامي في الجزائر، عن قرار سلطات البلاد ترحيل اللاجئين السوريين والفلسطينيين، الذين تحتجزهم منذ نحو شهر في منطقة صحراوية، قريبة من الحدود مع مالي. وناشد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلغاء هذا القرار، وتمكين اللاجئين من اللجوء السياسي على أساس أنهم «سيواجهون خطر الموت»

«الغزو الدولية»، تخريب «داعش» أراضٍ زراعية «جريمة حرب»

نادية مراد تطالب حكومة كردستان بالعمل على إعمار المناطق الأيزيدية

لحقت بريف العراق تماثل أعمال التدمير الذي لحق بالمناطق الحضرية، لكن نداعيات النزاع على سكان الريف في العراق يتم نسيانها إلى حد بعيد.

وبحسب الشهادات التي جمعتها المنظمة فقد قام التنظيم الإرهابي إلى جانب حملته لجرائم الحرب والجرائم القتل والاضطهاد والاعتصاب والاسترقاق - بتخريب آبار الري لكثير من مزارعي الكفاف وصغار المزارعين.

وأوضح التقرير، أنه في سبيل ذلك قام المتطرفون: «بالقضاء الانقراض أو النطف وغيرها من الأجسام الغريبة في الآبار، وسرقوا أو دمروا المخضات والكابلات والمولدات والمحولات، كما أحرقت الجماعة المسلحة البساتين أو قطعها، وسحبت وسرقت خطوط الكهرباء الحيوية».

ونقلت المنظمة الحقوقية عن مهندسي مياه قولهم: إنه «ليس لديهم أدنى شك في أن الدمار كان متعمداً، وحدث هذا على نطاق واسع - ولم يتم إجراء تقييم شامل، لكن المسؤولين المحليين يقدرون أنه في المنطقة القريبة من سبيلون وحدها، عطل التنظيم المتطرف 400 بئر من 450 من آبار الري».

وأكد التقرير، أن الصراع ضد تنظيم داعش، «أدى إلى انخفاض الإنتاج الزراعي للعراق، الذي أصبح يقدر الآن بأقل من 40 في المائة من مستويات 2014».

وأضاف: إنه قبل سيطرة «داعش»، في 2014 على المنطقة «كان نحو ثلثي مزارعي العراق يحصلون على الري - وبعد ثلاث سنوات فقط، انخفض هذا المعدل إلى 20 في المائة. فقد ضاع ما يقرب من 75 في المائة من الماشية، وارتفعت النسبة إلى 95 في المائة في بعض المناطق».



نادية مراد خلال زيارتها مقر البرلمان في أربيل أمس (رويترز)

شمال العراق. وقالت «أمнести»، إنها أجرت مقابلات مع عشرات الأشخاص بينت، كيف قام التنظيم داعش، بالتدمير الوحشي المتعمد للبيئة الريفية في العراق حول جبل سنجان، وأحدثت خراباً لمصادر رزق الأيزيديين، والمجتمعات الزراعية الأخرى، على المدى البعيد.

ويروي التقرير «بالتفصيل كيف قامت الجماعة المسلحة أيضاً بحرق البساتين، ونهب الماشية، والآلات، وزرع الألغام الأرضية في المناطق الزراعية». وأضافت «أمستي»: «والآن، لا يمكن لمئات الآلاف من المزارعين النازحين وعائلاتهم العودة إلى ديارهم»، لأن تنظيم داعش تعمد جعل الزراعة أمراً مستحيلًا في المنطقة».

ونقل التقرير عن ريتشارد بيرسهاوس، كبير مستشاري البرنامج المعنى بالآزمات في منظمة العفو الدولية، قوله: إن «الأضرار البعيدة المدى التي

مناطقهم الريفية المدمرة. وقالت المنظمة في تقرير نشرت مقتطفات منه باللغة العربية على موقعها الإلكتروني: إنه «في إطار حملتها الوحشية ضد الأقلية الأيزيدية في شمال العراق، ارتكب (داعش)، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية عندما قام بتخريب آبار الري، ودمر البنى التحتية الزراعية الأخرى».

ونشرت المنظمة الحقوقية تقريرها وعنوانه «الأرض الميتة: تدمير الدولة الإسلامية (داعش) المتعمد للأراضي الزراعية العراقية»، بمناسبة مرور عام على إعلان الحكومة العراقية انتصارها العسكري على التنظيم المتطرف.

ويأتي نشر التقرير غداة الدعوة التي وجهتها من بغداد الحائزة جائزة نوبل للسلام الأيزيدية نادية مراد للحكومة العراقية إلى بذل مزيد من الجهود لتمكين أفراد الأقلية الأيزيدية من العودة إلى ديارهم في سنجان في

من أمس، دعت نادية الحكومة العراقية إلى تشكيل «فريق متخصص» للتعاون مع التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب؛ من أجل البحث عن الأيزيديين اللواتي خطفهم تنظيم داعش، إلى سوريا.

وقالت في كلمة لها خلال استقبال الرئيس العراقي برهم صالح، لها في قصر السلام ببغداد: «أنا سعيدة جداً؛ لأنه قبل ثلاث سنوات هاجرت من العراق منهكة نفسياً وجسدياً. اليوم رجعت وأحمل معي جائزة نوبل للسلام لتكون سلاماً للعراق». وأعلنت أنها جاءت إلى بغداد «لتسليم الجائزة» و«السلام» إلى كل العراقيين.

من جهة ثانية، اعتبرت منظمة العفو الدولية، (أمستي)، من «تدمير وحشي ومتعمد»

أمس، أن ما قام به تنظيم داعش لأراضي الأيزيديين الزراعية في العراق يرقى إلى «جرائم الحرب» وما زال، بعد عام على دحر التنظيم المتطرف، يحول دون عودة مئات آلاف العراقيين إلى

أربيل، «الشرق الأوسط»

طالبت، أمس، نادية مراد الحائزة جائزة نوبل للسلام، حكومة إقليم كردستان العراق بإعادة النازحين إلى ديارهم وحماية الاستقرار في المنطقة.

وأجرت مراد (25 عاماً)، أمس، مباحثات مع رئيس حكومة إقليم كردستان نجيفان بارزاني، تطرقت إلى موضوعات حقوقية وإنسانية وسياسية.

وقالت حكومة إقليم كردستان، في بيان صحفي: إن «رئيس الوزراء هنا السيدة نادية على فوزها بالجائزة، وتعني لها النجاح والتوفيق»، معبراً عن دعمه الكامل ل«نشاطاتها الإنسانية في سبيل السلم وخدمة الضحايا الأيزيديين وإبصال صوتهم إلى العالم، ولجهود مواجهة الإرهاب والسعي لمعاقبة إرهابيي (داعش)، والتعريف بغضبة الأيزيديين كقضية إبادة عرقية علمياً وحمايتهم».

وأشارت إلى أن «مراد قدمت شكرها لرئيس الوزراء، وقدمت عرضاً ملخصاً عما مرت به هي والأيزيديون من الماسي، وسلطت الضوء على جهودها في سبيل إعادة الأمان والسلم للمجتمع الأيزيدي، وكل ضحايا الإرهاب بصورة عامة، كما تحدثت عن الأوضاع الحالية للأيزيديين ومنطقة سنجان بصورة خاصة».

وأشارت الحكومة إلى أن مراد أهدت نسخة من كتابها «الغزة الأخيرة»، الذي نشر باللغة الإنجليزية، لرئيس حكومة

الإقليم. وعيّنت مراد عام 2016 سفيرة الأمم المتحدة للدفاع عن كرامة ضحايا الاتجار بالبشر، وهي تنشط خصوصاً من أجل قضية الأيزيديين.

وفي زيارة لها إلى بغداد أول

ائتلاف علاوي يتمسك بمرشحه لـ «الدفاع» ويرفض دعوات توزيع المناصب

بغداد، حمزة مصطفى

وهذا أمر معروف للجميع وغير قابل للنقاش، دليل أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، كان قدم لمنصب وزير الدفاع مرشحنا الشيخ فيصل الجربا وبقي متمسكا به حتى حين تم الإعلان عن شموله بإجراءات المساءلة والعدالة، ومن ثم تقديمه طعناً وإعلان براءته من شموله بإجراءات احتثات البعث، مبيناً أن «عبد المهدي لا يزال متمسكا بالجربا مرشحاً وحيداً للدفاع، والذي قدمه الدكتور إياد علاوي بوصفه استحقاقاً لـ (الوطنية)». وأوضح الشمري أن «المستغرب الدعوات الخاصة بتولي شخصية شيعية منصب وزير الدفاع، الذي هو استحقاق للمكون السنني... علماً بأن كتلتنا عابرة للطائفية والعرقية بدليل المناصب التي تولتها شخصيات من مختلف القوميات؛ أقول إن هذه الدعوات صادرة من جهات عملت تحت كيانا مناطقية».

وأشار إلى أن «ائتلاف الوطنية»... «سبق له أن منح منصب وزير الدولة لشؤون المحافظات إلى شخصية تركمانية (تورمان المقتي) كما منح منصب وزير التجارة إلى شخصية كردية (ملاس عبد الكريم) في حين أن الائتلاف يضم أغلبية سننية وبتراسه شخصية شيعية وهو الدكتور إياد علاوي، وهو ما يعني أن ائتلافنا جسد الوطنية قولاً وعملاً على كل المستويات».

في السياق نفسه، أكد الناطق الرسمي الأسبق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «قيام رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بإيقاف قرارات العبادي خلال حكومة تصريف الأعمال؛ إنما يستهدف إرجاع فالح الغياض إلى مسؤولياته التي كان يتولاها وأقصاه منها العبادي وهي رئاسة الحشد الشعبي» ورئاسة مجلس الأمن الوطني، وبذلك يحل محل عبد المهدي عقدة مرشح الداخلية ليكون فيها ميسوط اليد في اختيار مرشح جديد».

وأضاف الدباغ أن «البيان الذي أصدره العبادي والذي حمل بعنف على إجراءات عبد المهدي كان يعبر في الواقع عن غضب مختزن في النفوس وخلاف تحت السطح، خصوصاً أن العبادي كان قد اتخذ سلسلة من القرارات والإجراءات وتقلات في مواقع حساسة، وبالتالي استوجبت مراجعتها، وهي ليست مخالفة دستورية بالنسبة لعبد المهدي الذي نفذ قرار البرلمان بمراجعة إجراءات الحكومة السابقة».

وقال الدباغ إنه «ليس مناسباً للعبادي أن يصدر مثل هذا البيان»، مشيراً إلى أن «مراجعة أي قرار اتخذ مجلس الوزراء تجاه القرارات السابقة، هو إجراء صحيح، وغير مخالف للدستور».

أعلن «ائتلاف الوطنية» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، رفضه الدعوات التي صدرت مؤخراً من بعض الشخصيات السياسية السننية، لتوزير قائد عسكري شيعي بمنصب وزير الدفاع، بوصفها مجرد دعوات إعلامية وغير واقعية، مجدداً في الوقت نفسه التمسك بمرشحه للمنصب فيصل الجربا.

وقال كاظم الشمري، رئيس «كتلة الوطنية» التي تتكون من 21 نائباً، لـ «الشرق الأوسط» إن «ائتلافه متمسك؛ رغم كل ما يقال من أحاديث هنا وهناك... لم نلتفت لها لأننا أصحاب مشروع وطني منذ عام 2003 وإلى اليوم». وأضاف: «كان خطابنا ولا يزال ثابتاً... وما زلنا متمسكين بثوابتنا وقناعتنا دون أن يزايد علينا أحد تحت هذه الحجة أو تلك».

وأضاف الشمري بشأن إمكانية تولي قائد عسكري شيعي من القادة الذين حاربوا الإرهاب في المحافظات الغربية ذات الأغلبية السننية، الوزارة بدلاً من المرشحين السننية في كتلتنا «الإصلاح» و«البناء»: «ما نريد قوله هنا إن السلوك والمنهج السياسي يفترض أن يكون مبنياً على التصرف العملي وليس مجرد أقوال إعلامية أو دعائية هدفها خلط الأوراق لا أكثر».

ونأتي تصريحات الشمري بعد يومين من دعوة وجهها رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي والقيادي في تحالف «المحور الوطني» (السنني)، ضمن «كتلة البناء»، (تضم «الفتح» بزعامة هادي العامري، و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، إلى عدد من قادة جهاز مكافحة الإرهاب الشيعية وهم كل من: عبد الغني الأسدي، وعبد الوهاب الساعدي، وطالب شغاتي، دعاهم فيها إلى قبول واحد منهم بمنصب وزير الدفاع في جزء من كسر المحاصصة الطائفية وعرفاناً بالجميل لهؤلاء القادة الذين لعبوا دوراً في تحرير المدن السننية.

وفي وقت لم يعرف فيه رد أي منهم على مثل هذه الدعوات، فإن هذه التصريحات فجرت الجدل بين «الإصلاح» الذي يضم «ائتلاف الوطنية» بزعامة علاوي بالإضافة إلى «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر و«الحكمة» بزعامة عمار الحكيم و«النصر» بزعامة حيدر العبادي، بشأن أحقية أي من الكتلتين بمنصب وزير الدفاع.

وطبقاً لما يقوله الشمري لـ «الشرق الأوسط» فإن «منصب وزير الدفاع هو من حصاة (الوطنية) ضمن تحالف الإصرايح والإعمار».

الآن على العربية



برنامج رأي سياسي
يعتمد التحليل والتعليق الساخر

تقديم: نديم قطيش

من الإثنين
إلى الجمعة

7:50 PM KSA
4:50 PM GMT

العربية

أن تعرف أكثر

الأوروبيون مستعدون لتقديم ضمانات حول «شبكة الأمان»

ماي تنشُد تنازلات من قادة الاتحاد الأوروبي غداة «نجاتها»



ماي تصل إلى بروكسل للمشاركة في قمة أوروبية أمس (أ.ف.ب)

لندن - يروكسل: «الشرق الأوسط»

ناشدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، التي نجت من حجب الثقة عنها، قادة الاتحاد الأوروبي أمس تقديم تنازلات قد تنقذ حلفتها لـ «بريكست»، إلا أنها أقرت بأنها لا تتوقع تحقيق اختراق سريع.

ونجت ماي من تصويت بحجب الثقة نظمه نواب حزبها المحافظ في وقت متأخر الأربعاء، إلا أنها أكدت لدى وصولها قمة الاتحاد الأوروبي أنها لن تخوض الانتخابات العامة المقبلة في 2022. وبدلاً من ذلك، فسيتضمن تركيزها على إنقاذ الخطة لضمان خروج منظم من الاتحاد، وإقناع نظرائها الأوروبيين بتقديم ضمانات بان بريطانيا لن تعلق إلى الأبد في أحادهم الجمركي. واتفق قادة دول الاتحاد الأوروبي على 27 الأخرى على بيان سياسي، إلا أنهم ما زالوا معارضين لإعادة التفاوض على اتفاق البريكست الذي تم التوصل إليه بصعوبة، وصادقوا عليه قبل أقل من ثلاثة أسابيع. وقالت ماي إن «التركيز ينصب الآن على الحصول على هذه الضمانات التي نحتاجها لإنجاح هذا الاتفاق، لأنني أعقد بصوق أنه يخدم مصلحة الطرفين: بريطانيا والاتحاد الأوروبي». وأضافت: «لا أتوقع اختراقاً فورياً، ولكنني أمل أن نبدا العمل بالسرعة الممكنة على هذه الضمانات الضرورية». ويناقد الدبلوماسيون الأوروبيون خطة من قسامين تتضمن صدور بيان صحفي مقتضب أثناء القمة، يليه في يناير (كانون الثاني) تفسير قانوني للاتفاق. وصرح رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي، أمس: «الليلة التركيز ينصب على التوضيح»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

كما التقت ماي رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك في بروكسل لإجراء ما وصفه بـ «محادثة اللحظة الأخيرة»، قبل الانضمام إلى القادة الأوروبيين الآخرين. وأعد باقي أعضاء الاتحاد الأوروبي بياناً من ست فقرات، أعربوا فيه عن أمله بان يقدم تلميحات بشأن المخاوف من «شبكة الأمان» المرتبطة بحدود أيرلندا الواردة في اتفاق بريكست، وهو ما قد يساعد

في إقناع البرلمان البريطاني بالموافقة عليه. وناشدت الأطراف المعنية باتفاق انسحاب بريطانيا من التكتل الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي، مؤذنة بانتهاء المفاوضات التي استمرت 17 شهراً. وترى بروكسل أنها انقذت لندن من الخروج من الاتحاد في 29 مارس (آذار) المقبل دون اتفاق. لكن لدى عودتها إلى بلادها حاملة معها الاتفاق الذي خاضت محادثات مضمينة للتوصل إليه، قوبلت ماي بمعارضة من أشد المدافعين عن بريكست ضمن حزبها، وتراجعت عن طرحه للتصويت في البرلمان

في إقناع البرلمان البريطاني بالموافقة عليه. وناشدت الأطراف المعنية باتفاق انسحاب بريطانيا من التكتل الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي، مؤذنة بانتهاء المفاوضات التي استمرت 17 شهراً. وترى بروكسل أنها انقذت لندن من الخروج من الاتحاد في 29 مارس (آذار) المقبل دون اتفاق. لكن لدى عودتها إلى بلادها حاملة معها الاتفاق الذي خاضت محادثات مضمينة للتوصل إليه، قوبلت ماي بمعارضة من أشد المدافعين عن بريكست ضمن حزبها، وتراجعت عن طرحه للتصويت في البرلمان

في إقناع البرلمان البريطاني بالموافقة عليه. وناشدت الأطراف المعنية باتفاق انسحاب بريطانيا من التكتل الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي، مؤذنة بانتهاء المفاوضات التي استمرت 17 شهراً. وترى بروكسل أنها انقذت لندن من الخروج من الاتحاد في 29 مارس (آذار) المقبل دون اتفاق. لكن لدى عودتها إلى بلادها حاملة معها الاتفاق الذي خاضت محادثات مضمينة للتوصل إليه، قوبلت ماي بمعارضة من أشد المدافعين عن بريكست ضمن حزبها، وتراجعت عن طرحه للتصويت في البرلمان

تخبرنا ما هو الحل السياسي الذي لديها لبناء أغلبية حول هذا الاتفاق».

وسيهيمن ملف بريكست مجدداً على قمة الاتحاد الأوروبي، التي كان من المفترض أن تتعامل مع مسائل شائكة على غرار الهجرة والميزانيات ومنطقة اليورو. وبعدها قامت ماي بجولة إلى ثلاث عواصم أوروبية الثلاثاء، في مسعى للحصول على مساعدة من نظرائها في أوروبا، قال توسك إنه يؤيد مساعدتها لكن «السؤال هو كيف».

لكن المسؤولين الأوروبيين اصبروا علينا وفي جلساتهم الخاصة على ضرورة الإبقاء على شبكة الأمان. وقال أحدهم: «لا مكان لفكرة تاريخ انتهاء صلاحية» شبكة الأمان.

وعقب لقاء منفصل مع ماي، أكد رئيس الوزراء الإيرلندي ليو فادرادكار على أن «شبكة الأمان» يجب أن تكون جزءاً من الاتفاق. وأضاف: «نحن كاتحاد أوروبي، نحرص على تقديم التفسيرات والتلميحات والتوضيحات لأي شيء يمكن أن يساعد النواب (البريطانيين) في فهم الاتفاق على أمل تأييده. ولكن شبكة الأمان ليست مطروحة للنقاش».

ويجب أن يقنع أي حل تحصل إليه ماي حزبها وحلفاءها الإيرلنديين الشماليين وغالبية النواب البريطانيين بالاعتماد على الاتفاق لدى عودته إلى طاولته وستمنستر. وفي حال اعتبر أن الاتفاق يتضمن عيوباً فسبؤدي ذلك إلى فوضى اقتصادية في بريطانيا وشركائها التجاريين الأساسيين وسينتهي أمر ماي بتصويت برلماني لسحب الثقة منها.

الحكومة الفرنسية تدعو «السترات الصفراء» إلى إلغاء مظاهرات السبت

باريس: «الشرق الأوسط» «الغضب» يعبر عنه في كل مكان في أوروبا من خلال التصويت للأحزاب المتطرفة، ومع بريكست».

وقد يتعين على ماكرون الرد خلال القمة الأوروبية بشأن التدابير التي تبلغ كلفتها عشرة مليارات يورو التي أعلنها الاثنين، والتي قد تكبد ميزانية فرنسا عجزاً قدره 3,4 في المائة في 2019 بدلاً من 2,8 في المائة.

وفي فرنسا، بدأ أن الكثير من منظمي حركة الاحتجاج يواصلون الحشد من أجل مظاهرة السبت، رغم أصوات معتدلة قالت إن الوقت قد حان للحوار. وقال مكسيم نيكول للصحافيين في فرساي، إن «السترات الصفراء» «يحشدون أكثر من أي وقت مضى». وكانت تقف بجانبه بريسلان لودوسكي التي بادرت بنشر العريضة المعارضة على زيادة ضريبة الكربون التي أطلقت شرارة التحرك.

وشدد غريغو ومسؤولون آخرون على أن قوات الأمن الفرنسية بذلت جهوداً «هائلة» خلال الأسابيع الماضية، ولكنها لم تحقق أي بلد التقدم إذا لم يستمع إلى هذا الغضب المشروع».

وأضاف أنه يعتبر أن رد الحكومة «كان مشرعاً ومهما لفرنسا، لكنه لن يعيق بأي حال الرغبة في ضبط نفقاتنا (...) والاستمرار في الإصلاحات». وقال إن هذا

بولتون أكد إعادة هيكلة المساعدات ودعا إلى وقف دعم بعثات حفظ السلام الأممية

استراتيجية أميركية لمواجهة سياسات «الانقراض» الصينية والروسية في أفريقيا

واشنطن: هبة القدسي

ترهب ينفي مطالبة محاميه السابق بـ«خرق القانون»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

نفي الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أن يكون قد طلب من محاميه السابق خرق القانون بعد الحكم على مايكل كوهين بالسجن ثلاث سنوات لانتهائه قوانين تمويل الحملات الانتخابية وغيرها من الجرائم.

وكتب ترمب على «تويتر»: «لم اطلب من مايكل كوهين أبداً أن يخرق القانون. لقد كان محامياً، وكان من المفترض أن يعرف القانون». وأضاف أن ما حدث «يطلق عليه (طلب المشورة)، وعلى المحامي مسؤولية كبيرة إذا حدث خطأ. وللهذا يحصل المحامون على أجورهم».

واعترف كوهين (52 عاماً)، الأربعاء، عن التغطية على «الأفعال القذرة»، وحُكم عليه بالسجن ثلاث سنوات بعد إدانته بعدة جرائم، من بينها دفع مبالغ مالية لشراء صمت امرأتين زعمتا أن ترمب أقام علاقة معها. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال أمام المحكمة الفيدرالية في مانهاتن إن إعجابته

وأعلن مسؤوليته عن جرائمه الشخصية، «والجرائم التي تورط الرئيس الأميركي دونالد ترمب». وفي أول تصريح علني له على الحكم على كوهين، كتب ترمب على «تويتر» أن «الخبراء القانونيين براؤهم من أي ذنب وكثر نفيه خرق قوانين تمويل الحملة الانتخابية. وقال إن جرائم كوهين لا تشتمل على تمويل الحملة».

وأوضح: «كوهين كان مذنباً بالكثير من التهم التي لا علاقة لي بها، ولكنه اعترف بتهمتين تتعلقان بالحملة، وهما ليستا تهمتين جنائيتين، وربما لم يكن مذنباً بهما حتى على أسس مدنية». وأضاف: «لقد أقر بهذه التهم لإجراج الرئيس والحصول على حكم مخفف بالسجن، وهو ما حصل عليه، إضافة إلى أن عائلته نجت مؤقثاً. بصفته محامياً، فإن على مايكل مسؤولية كبيرة تجاهي».

وأقر كوهين بالادلاء بإفادات كاذبة أمام الكونغرس، وهي التهمة التي انبثقت من تحقيق المحقق الخاص روبرت مولر فيما إذا كانت حملة ترمب لانتخابات الرئاسة 2016 تواطت مع روسيا لضمان انتخابه.

ومن بين التهم الأخرى الموجهة لكوهين، دفع أموال لشراء صمت امرأتين هددتا بالإعلان خلال الحملة الانتخابية عن إقامتهما علاقة مع ترمب.

حذر مستشار الأمن القومي

الأميركي جون بولتون، أمس، من أن الولايات المتحدة ستطلب «إنهاء» مهمات قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في أفريقيا؛ لكونها «لا تجلب السلام الدائم»، ويندّد بسلوكيات «الانقراض» الذي تمارسه الصين وروسيا في أفريقيا.

وقال بولتون لدى عرضه «الاستراتيجية الجديدة» لإدارة الرئيس دونالد ترمب للفترة الأفريقية، إنه ستتم إعادة النظر في المساعدة الاقتصادية من أجل ضمان أن تأتي بنتائج. واعتبر بولتون أمام مؤسسة «هريتاخ فاونديشن» في واشنطن: «الأسف لم تؤد مليارات ومليارات من أموال دافعي الضرائب الأميركيين إلى النتائج المرجوة». وأضاف: «اعتباراً من اليوم، لن تتسامح الولايات المتحدة مع هذا التقليد العريق للمساعدة من دون نتائج، ومن دون مسؤولية، ودعم بلا إصلاحات»، مؤكداً أن «أمريكا أمة سخية، لكن نشدد على ضرورة الاستخدام الجيد لأموالنا».

واعترف بولتون الذي يعرف بأنه من «صقور» السياسة الخارجية الأميركية، أن العلاقات التجارية والاقتصادية يجب أن تعود بالمنفعة على كل من الولايات المتحدة والدول الأفريقية، مشيراً إلى أن بلاده تعيد النظر في هيكلة المساعدات الاقتصادية للدول الأفريقية.

وشدد بولتون على أن كل المساعدات الأميركية للقارة الأفريقية يجب أن تستهدف تعزيز مصالح الولايات المتحدة ومساعدة الدول الأفريقية على المضي نحو الاعتماد على الذات، وتحقيق الاستقلالية والرخاء لشعوبها. وأوضح أن بلاده ستواصل اتفاقيات التجارة الثنائية مع الدول الأفريقية التي تساعد في دعم الوظائف الأميركية، وتعزيز الصادرات الأميركية، ودفع النمو المستدام في أفريقيا.

وقال: «لن تمول الولايات المتحدة الديكتاتوريين الفاسدين الذين استخدموا الأموال لمراء خزائنهم على حساب شعوبهم، وقاموا بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان». وأضاف: «إننا اليوم نريد تعديل المساعدات وتصحيح المسار لضمان أن تعزز كل المساعدات الاقتصادية للمصالح الأميركية. كما لن نقدم مساعدات للدول التي تحقق تقدماً ضعيفاً، أو الدول التي تصوت ضد مصالحنا في الأمم المتحدة».

وأوضح مستشار الأمن القومي الأميركي أن الاستراتيجية تعتمد على 3 محاور: الأول هو تعزيز التعاملات الاقتصادية لمساعدة الشركاء الأفارقة

في تحقيق الاستقرار، والثاني هو محاصرة وملاحقة الجماعات الإرهابية مثل «داعش» و«القاعدة» في أفريقيا، وإحباط مخططاتهم لمهاجمة الولايات المتحدة والغرب. أما الثالث فهو التأكيد من الاستغلال الأمثل لأموال دافعي الضرائب الأميركيين في المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الحكومة الأميركية للدول الأفريقية، وعدم دفع أموال لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي تم توجيه اتهامات لبعض موظفيها بالاعتداءات وارتكاب جرائم جنسية في تلك الدول.

وقال بولتون: «الدينا أهداف في الاستراتيجية الجديدة لمساعدة الدول الأفريقية، فأولويتنا ليس فقط تحسين فرص العمل الأميركية وإنما تعزيز الاستقلال الاقتصادي للدول الأفريقية». وأضاف: «سنوقف أي مساعدات اقتصادية أو مبادرات لا تثبت فاعليتها، ولن نعطي شرعية لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام التي ترسل جنوداً يستغلون شعوب تلك الدول، فالاعتداء الجنسي من جنود بعثات حفظ السلام غير مقبول».

واستعرض بولتون المساعدات الاقتصادية التي قدمتها الولايات

المتحدة للدول الأفريقية على مدى العقود الماضية، ومعظمها في السنوات الأخيرة، فأولويتنا ليس فقط تحسين فرص العمل الأميركية وإنما تعزيز الاستقلال الاقتصادي للدول الأفريقية في عام 2016 بلغت 8,3 مليار دولار، وفي عام 2017 بلغت 8,7 مليار دولار. وقال: «لن نقف صامتين، تكون فعالة (...) علينا أن نصر أن يتم استغلال الأموال بشكل جيد، بما يحقق الرخاء وتعزيز المجتمع المدني والقطاع الخاص وتنمية الطبقة المتوسطة وتشجيع

الحكومات الأفريقية على تعزيز الشفافية ودور القانون». وهاجم مستشار البيت الأبيض استخدام الصين للرشاوى واستغلال الفساد، بهدف الفوز بمشروعات استثمارية في القارة الأفريقية وتعزيز نفوذها. وقال: «إننا نرى التأثير السلبي للنفوذ الصيني في أفريقيا، ودخولها في صفقات فاسدة، ففي زامبيا، تحاول بكين السيطرة من خلال مشروعات اقتصادية، وفي جيبوتي أثقلت كاهل الحكومة بديون منذ عام 2014 حتى عام 2016 في مشروعات بنية تحتية ضخمة.

بكين تحقق مع كندي ثانٍ مشتبه بـ«تهديد الأمن القومي»

بكين: «الشرق الأوسط»

أكدت الصين، أمس، أن مواطنين كنديين يخضعان للتحقيق للاشتباه بتورطهما في «أنشطة تشكل تهديداً» للأمن القومي. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية لو كانغ إن «الإجراءات قسرية» فرضت على الدبلوماسي الكندي السابق مايكل كورفيغ ومستشار الأعمال مايكل سبافور في منطقتين مختلفتين الاثنين، من دون أن يوضح إن كانت هذه الإجراءات تعني أنه تم توقيفهما، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت وسائل إعلام صينية رسمية ذكرت

أمس أن سبافور الذي تقول أوتوا إنه فقد في الصين، يخضع للتحقيق تجريه السلطات الصينية حيث يشتبه بتورطه في «أنشطة تهدد الأمن القومي». وقالت إحدى وسائل الإعلام التابعة لسلطات إقليم لياونينغ حيث يقم الكندي، إن سبافور «خضع للتحقيق» من قبل مكتب وزارة أمن الدولة في مدينة دانونغ في 10 ديسمبر (كانون الأول).

وكانت أوتوا أعلنت الأربعاء أن بكين استدعت مواطناً كندياً ثانياً مقيماً في الصين للتحقيق معه، مشيرة إلى أن الحكومة الكندية تعتبره الآن «مفقوداً» بعدما فشلت كل محاولاتها للاتصال به.

وجاء ذلك بعد أيام من توقيف السلطات الصينية كورفيغ أثناء زيارة كان يجريها إلى بكين. ويعمل كورفيغ خبيراً لدى مجموعة الأزمات الدولية وكان في الماضي دبلوماسياً معتمداً لدى كل من بكين وهونغ كونغ والأمم المتحدة. واعتقلت السلطات الصينية كورفيغ بعيد توقيف السلطات الكندية مينغ وانتشو، المديرة المالية لمجموعة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات. وتم توقيف مينغ في الأول من ديسمبر (كانون الأول) في مطار فانكوفر بطلب من الولايات المتحدة، في خطوة أثارت غضب بكين. وقد أمر قضٍ كندي بالإفراج عنها بكفالة، الثلاثاء الماضي.

وأعطى ذلك نفوذاً متزايداً للصين لسنوات، بما يجعل بعض الدول أسيرة لرغبات ومطالب بكين».

وتابع أن الصين أقامت قاعدة عسكرية على بعد أميال من قاعدة أميركية ومنصة إطلاق عمليات القوات الخاصة الأميركية، كما سيطرت على ميناء جيبوتي على البحر الأحمر، ما يشكل تحدياً لحماية واشنطن مصالح أمنها القومي في المنطقة.

وركز بولتون على تزايد هجمات الجماعات الإرهابية في أفريقيا، وضرورة مواجهة الجماعات المتطرفة. وقال: «في مالي زادت جماعة النصرة من هجماتها، وفي ليبيا نجح تنظيم داعش في تجنيد مزيد من المقاتلين المناصرين له، وفي جنوب أفريقيا زادت هجمات الجماعات الإرهابية».

وقال مستشار الرئيس الأميركي بخصوص جنوب السودان الذي يشهد حرباً أهلية بعد أن تلقى مساعدات أميركية مهمة: «لن تقدم المزيد من القروض أو الموارد الأميركية الإضافية إلى حكومة جنوب السودان التي يقودها المسؤولون المفسدون أخلاقياً الذين يرسخون العنف الرهيبي».

ووعد مستشار الأمن القومي الأميركي أن تعزز بلاده فرص نمو مستقر للدول الأفريقية، دون أن يوضح كيفية القيام بذلك، مشيراً إلى أنه «حينما يتم تحقيق نمو اقتصادي في الدول الأفريقية، ستصبح قادرة على مواجهة الإرهاب والتطرف». ووعد بولتون بأن تقوم بلاده بمساعدة الدول الأفريقية في بناء قدرات المؤسسات الأمنية، ومساعدة قدرات أجهزة الشرطة في مواجهة الإرهاب والتطرف.

واعترف بولتون في إجابته على أسئلة الحاضرين أن الإدارات الأميركية السابقة أخطأت في التقليل من الأهمية الاستراتيجية لأفريقيا، مؤكداً أن مساعي الصين وروسيا لزيادة نفوذها في أفريقيا يؤكد أهميتها. وكان نائب وزير الخارجية تيموثي نايجي، قد خاطب أعضاء الكونغرس الأربعاء الماضي مختاراً من تزايد نفوذ الصين الاقتصادي والعسكري والسياسي في أفريقيا، وهي قارة تضم بعض أسرع الاقتصادات نمواً في العالم ومليارات الدولارات من الموارد الطبيعية. ومن المتوقع أن يتضاعف عدد سكان أفريقيا بحلول عام 2050. وهو ما أساءه دبلوماسي ديموغرافي، وبأسف الممثلون لآخر

الجهود الأميركية لمواجهة الصين في أفريقيا بسنوات، «وقد أصبحت الصين بالفعل الشريك التجاري الأول للقارة منذ ما يقرب من عقد من الزمن، حيث استثمرت مليارات الدولارات في مشروعات البنية التحتية ريفية المستوى».

إيران واستحقاقات مواجهة البركان

أعلنت الأيام القليلة الماضية عن أن الأوروبيين قد وصلوا إلى صيغة توافقية بشأن الآلية الخاصة بالتعاطي تجارياً مع إيران، والتي تقترب من فكرة المقاصة التاريخية، وأن يكون مقرها فرنسا الدولة التي تختلف كثيراً مع العم سام، وأن يكون المسؤول عنه الماني الجنسية، ومشاعر الألمان لا توارى ولا تدارى ناحية الرئيس دونالد



أميل أمين

النووي المحمل على صواريخها بعيدة المدى، وساعتها سيقيم العالم صامتاً أو في أفضل الأحوال تفرض إيران نفسها كقوة ذات حضور ولها مطالب تتعلق بالصواريخ الباليستية لتقسيم السيادة على المنطقة.

ما تقوم به إيران انتهاك للاتفاق الدولي الخاص بالبرنامج النووي الإيراني المبرم عام 2015 والذي يطالبها بالإحجام عن القيام بأي عمل يتعلق بالصواريخ الباليستية التي تحمل أسلحة نووية لمدة تصل إلى ثمانية أعوام، وهذه بدورها ثغرة أخرى وفرها الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما لأسباب في بطن الشاعر

يجاهر أمير علي حاجي زاده قائد قوات الجو الفضائية الإيرانية بأن بلاده تقوم ب40 إلى 50 تجربة صاروخية سنوية، الأمر الذي يبين وبجلاء زيف الادعاء الإيراني بأنها صواريخ للدفاع، في حين يعلم القاصي والداني أنها أدوات تجهز للقارة القادمة لا محالة من الغرب. مخبر جداً شأن كثير من الحواضن الغربية وفي المقدمة منها أوروبا، والتي يبدو أن المكيدة السياسية مع الرئيس البركاني... وإلخ. الطريق إلى الانفجار أقرب ما يظنون.

يبدو أن المجتمع الدولي إلا قليلاً قد ستم من الممارسات الإيرانية والتلاعب بالمواقف والاتفاقيات، ولهذا جاءت الجلسة العاصفة لمجلس الأمن الأخيرة والتي وضعت إيران أمام استحقاقات البركان قولاً وفعلاً. لم يكن أمر البرنامج الصاروخي الإيراني جديداً أو مثيراً، لكن الإصرار على المخي فيه يعني مزيداً من التحدي، وإشاعة القوضي ليجيباً وشرقاً أوسطياً وأمياً، ولهذا بات الحزم مطلوبين وعلى وجه الجبل.

تبدو إيران وكأنها تسعى إلى الصدام الدولي من منطلق فكرة الهروب إلى الأمام ومحاولة الهباء الجميع في إشكالية صواريخها، ما يمكن أن يصرف النظر عن خطواتها المتسارعة الخفية والعنصرية في إطار برنامجها النووي، وقد كادت تنجح في ذلك، إلا أن الموقف الأميركي الصارم الذي قاده وزير الخارجية مايك بومبيو قد وضع الملالي أمام حقيقة المشهد، وفرض أوراقهم بعد تجربتهم الصاروخية الأخيرة منذ نحو أسبوعين.

بالتخصيص غير محل نحن أمام مرحلة جديدة من مراحل التهديدات الإيرانية الصاروخية، سيما أن الحديث هذه المرة يتناول صاروخاً بايستياً جديداً يطلق الإقليم، ويصل إلى عدد من دول جنوب أوروبا، وتقول مصادر استخباراتية أخرى غرب القارة العجوز كذلك.

ما تقوم به إيران منفصل عن أزمة برنامجها النووي، والاتفاقية مع دول (خمسة زائد واحد)، لكنها تسعى في مكر ودؤب إلى خلط الأوراق على تحصل على اتفاقية بشروط أفضل وهكذا تستمر في تسويق الوقت إلى أن يتقدم في الخروج على العالم بسلاحها

منها بغذي الآخر، وخير دليل سرعة مياعبة أطراف سياسية إسلامية «دولة الخلافة» بمجرد أن أعلنت في العراق وسوريا، ناهيك بانكشاف حقيقة تزامن صعود التطرف الديني مع انتصار الثورة الإسلامية في طهران، وما رشح من معلومات عن تواصل ملغوم بين أجهزة أمنية إيرانية وبعض قادة وكواد «القاعدة» في أفغانستان والبلدان العربية.

وأخيراً لا يخطئ من يعتقد أن لإسرائيل كلمة قوية في رسم السياسة الأميركية تجاه مستقبل الأوضاع في بلد يجاورها وتحتل جزءاً من أرضه، والمغزى هو أولوية ما يمكن أن يترتب على أي تغيير أو تطور في سوريا على أمن إسرائيل بصفته العامل رقم واحد في التأثير على مواقف الغرب، خصوصاً على النخبة الأميركية الحاكمة وعلى اتجاهات الرأي العام هناك، مما يعني أن أي موقف أميركي تجاه سوريا لا يمكنه القفز فوق هموم ماديديا وسياسياً، والحد من طموحاتها الإقليمية ونهجها التوسعي، والأهم لتوظيف الوجود العسكري في شرق البلاد وسيلة لقطع طريق التواصل البري بين دول ما سمي «الهلال الشيعي» بما يحاصر التمدد الإيراني ويضعف محاولاته ببناء تمركزات استراتيجية في العراق وسوريا ولبنان.

كما يصيب من يقرن تلك السياسة بالمصلحة الأميركية المزمنة والعميقة في اغتنام الساحة السورية لتصفية الحساب مع تنظيم «القاعدة» والنيل من قاداته وكوادره، ربطاً بوقائع تزداد وضوحاً مع كل يوم يمر عن تحول المحنة السورية إلى بؤرة جاذبة لعناصر وقوى إسلاموية متطرفة، توافدت من مختلف البلدان، لحسم ما تعدها معركة مصيرية على وجودها ومشروعها بإقامة «دولة الخلافة»؛ الأمر الذي لهدد العناصر والجماعات تضعفها وتحد من قدرتها على النمو والتطور، تحدوها حقيقة أن تصفية هذه الكوادر النوعية تلحق ضرراً كبيراً بإمكاناتها العملية على تجديد قدراتها، وتنفقها كفاءات مجربة يصعب تعويضها

باندفاعات شبابية متهورة وعديمة الخبرة، من دون أن تغفل الإفادة من المعركة ضد «الإرهاب الإسلامي» في تعميق شروخ العلاقة الموضوعية بين جماعات الإسلام السياسي والتيارات المتطرفة، خصوصاً أن بعض مراكز صنع القرار الأميركي قد دخلت، وإن متأخرة، ونتيجة تقول بقوة الترابط القادري بين هذه الجماعات على اختلاف أساليبها، وإن كلاً



أكرم البني

من دولة فقيرة في ثرواتها مثل سوريا؟!

ويضاً لا يجانب الصواب من ينظر إلى الأمر من قناة الرمائي والحسابات الأميركية في استثمار الصراع السوري لاستنزاف خصوصاً، مثل روسيا وإيران وتركيا، لإنهاء الدول الثالث ماديديا وسياسياً، والحد من طموحاتها الإقليمية ونهجها التوسعي، والأهم لتوظيف الوجود العسكري في شرق البلاد وسيلة لقطع طريق التواصل البري بين دول ما سمي «الهلال الشيعي» بما يحاصر التمدد الإيراني ويضعف محاولاته ببناء تمركزات استراتيجية في العراق وسوريا ولبنان.

كما يصيب من يقرن تلك السياسة بالمصلحة الأميركية المزمنة والعميقة في اغتنام الساحة السورية لتصفية الحساب مع تنظيم «القاعدة» والنيل من قاداته وكوادره، ربطاً بوقائع تزداد وضوحاً مع كل يوم يمر عن تحول المحنة السورية إلى بؤرة جاذبة لعناصر وقوى إسلاموية متطرفة، توافدت من مختلف البلدان، لحسم ما تعدها معركة مصيرية على وجودها ومشروعها بإقامة «دولة الخلافة»؛ الأمر الذي لهدد العناصر والجماعات تضعفها وتحد من قدرتها على النمو والتطور، تحدوها حقيقة أن تصفية هذه الكوادر النوعية تلحق ضرراً كبيراً بإمكاناتها العملية على تجديد قدراتها، وتنفقها كفاءات مجربة يصعب تعويضها باندفاعات شبابية متهورة وعديمة الخبرة، من دون أن تغفل الإفادة من المعركة ضد «الإرهاب الإسلامي» في تعميق شروخ العلاقة الموضوعية بين جماعات الإسلام السياسي والتيارات المتطرفة، خصوصاً أن بعض مراكز صنع القرار الأميركي قد دخلت، وإن متأخرة، ونتيجة تقول بقوة الترابط القادري بين هذه الجماعات على اختلاف أساليبها، وإن كلاً

التسوية السورية على مفترق طرق

الآن وبعد أن هددت الردود الفعل على نتائج اللقاء الأخير الذي عقد في أستانة حول سوريا، حان الوقت لمحاولة تقديم الوضع من دون انحياز. الدول الضامنة الثلاث تتحدث عن نجاح اللقاء. المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا يتحدث عن فرصة ضائعة «القيادة الأميركية يتكلمون أن اللقاء كان فاشلاً لأنه لم يستطع تشكيل حق؟»

قبل الكثير عن بعض النتائج المهمة التي تم التوصل إليها في هذا اللقاء. يكفي ذكر تشكيل مجموعة عملانية مشتركة لـ «الضامنين» ستعمل بدءاً من فبراير (شباط) والتي يمكن أن ينضم إلى عملها ممثلون عن الحكومة السورية وعن المعارضة المسلحة أيضاً أو ذكر خطوط الفصل عن «هيئة تحرير الشام» التي حُددت على الخريطة وتم التوصل إليها من خلال العمل مع ممثلي المعارضة المسلحة أو ذكر أن أطراف النزاع استطاعوا أخيراً الجلوس خلف طاولة واحدة وجهاً لوجه، لكن الأهم، بحسب ما يبدو لي، أن اللقاء أكد الدور المهم لصيغة أستانة وأنها لا تزال تتطور، معلية دفعة جديدة لتطور التعاون بين روسيا وتركيا وإيران. في هذا الصدد يصبح من الأهمية بمكان محاولة إيران أولويات السياسة الاجتماعية لهذا الجزء أولاً - تبقى المهمة الأساسية هي اجتثاث «داعش» و«هيئة تحرير الشام» وغيرها من المجموعات الإرهابية. وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كان قد صرح وبشكل واضح من

إلى هذه اللحظة ليس لدى مستورا أساس لحي لا تثق بالشركاء الأتراك الذين وقعوا مع روسيا وإيران على بيان للقاء الأخير في أستانة، حيث تنص الفقرة الثالثة فيه على «إلها، وهؤلاء عددهم ليس بالقليل بين المسلحين المتطرسين في إدلب، إذ يتراوح عددهم، أي المسلحين بشكل عام، في تلك المنطقة ما بين 15 ألفاً (حسب تصريح نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين) و70 ألفاً (حسب تقديرات الخبراء الأميركيين).

ثانياً - تقديم روسيا المساعدة على استعادة دمشق لسيادتها في كامل أراضي الدولة وسكانها وتعزيز قدراتها الدفاعية. وهنا يبرز السؤال حول مصير المنطقتين اللتين خارج سيطرة دمشق وهما إدلب ومنطقة شرق الفرات، حيث يهيمن العسكريون الأميركيون بالاعتماد على قوات سوريا الديمقراطية التي يشكل الأكراد عماد قوامها. بعض المحللين السوريين يشتبهون بأن لدى تركيا نية ضم إدلب. كما عبر لي عن ذلك أدهم خلال حوار، بقوله إن الأتراك يرغبون في تحويل هذه المحافظة إلى «السواء إسكندرون جديد»، حتى أن أتباع هذه الرؤية يستشهدون بسياسة «الترريك»، كتثال على ذلك، التي بحسب ما يزعمن تتبعها السلطات التركية في الحياة الاجتماعية لهذا الجزء من سوريا.

في روسيا يعملون على أن وجود القوات التركية في شمال سوريا مؤقت وتُعملية مصلحة تركيا في مكافحة المجموعات الإرهابية وضمان أمنها القومي. أساس لحي لا تثق بالشركاء الأتراك الذين وقعوا مع روسيا وإيران على بيان للقاء الأخير في أستانة، حيث تنص الفقرة الثالثة فيه على «إلها، وهؤلاء عددهم ليس بالقليل بين المسلحين المتطرسين في إدلب، إذ يتراوح عددهم، أي المسلحين بشكل عام، في تلك المنطقة ما بين 15 ألفاً (حسب تصريح نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين) و70 ألفاً (حسب تقديرات الخبراء الأميركيين).

ثالثاً - بلا شك يبقى ضمان نظام وقف إطلاق النار والمساعدة في المصالحة الوطنية من أولويات موسكو. اليوم لا يمكن لأحد التشكيك في التراجع الكبير لمستوى العنف في البلاد بالإضافة إلى استمرار ازدياد عدد المجموعات المسلحة المضممة لنظام وقف العمليات القتالية.

رابعاً - تقديم المساعدة في عودة اللاجئين السوريين. الخلافات بين روسيا وعدد من دول المنطقة من جهة وبين روسيا والولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى معروفة للجميع. موسكو ترى أنه من الضروري تقديم المساعدة لهذه العملية اليوم قبل الغد.

حسب ما قال لافرينتيف: لقد عاد، حتى تاريخ انتهاء لقاء أستانة، قرابة 27 ألف لاجئ من لبنان وقرابة 25 ألف لاجئ من الأردن.

خامساً - تقديم المساعدة في إعادة بناء الدولة ما بعد الأزمة. هناك تناقض حاد بين موسكو والعناصر الغربية وكذلك بعض دول المنطقة حول هذه المسألة. الغرب لا يريد أن يقدم المساعدة لأولئك الذين يقطنون مناطق تقع تحت سيطرة دمشق، على الأقل قبل الانتهاء من العملية السياسية والتي يقصدون فيها تغيير النظام. في روسيا يرون أن معاقبة الناس الأبرياء فقط لأنهم يسكنون في هذه المناطق عمل غير إنساني وغير عادل، والبدء اليوم بإعادة بناء البنية التحتية في البلاد أمر ضروري للغاية، لأن ذلك يحتاج لسنوات من العمل.



فيثالي نويمين *

هناك آراء أخرى. إن الانتصار على الإرهابيين بسرعة فعلاً أمر ليس بالسهل ولا يمكن لأحد أن يكون لديه أدنى شك في هذا؛ ففي مدينة هجين لوحدنا، حيث بدأت العمليات في سبتمبر (أيلول)، كان يتجمع نحو ألفين من إرهابيي «داعش». وكما يرى الخير في مجلس روسيا للعلاقات الدولية كيريل سيميونوف «إن اتهام الولايات المتحدة والأكراد في أنهم لا يستطيعون الانتصار على داعش» ليس دقيقاً تماماً، رغم أنه يبقى مهماً لماذا شطت مدة هذه العملية.

أما فيما يتعلق بتشكيل اللجنة الدستورية، وهي العملية التي أطلقتها روسيا، فإن الدبلوماسيين الروس يؤكدون أن الفرقاء سيتمكنون من التوافق عليها في الوقت القريب. من اللافت في هذا الإطار أن مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا الكسندر لافرينتيف، تحدث بعد اللقاء في أستانة، عن مساعدة روسيا للسوريين في خلق ظروف ملائمة للعمل على صياغة دستور جديد.

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية
Arab Distribution Co.
الرياض 11585
هاتف: 96611212774 فاكس: 966112128000
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للبريد
Arab Media Company
الرياض 11495
هاتف: 966112128000 فاكس: 966114229555
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com

الوكيل الإعلاني

الشركة الخالعية
Al-Khaleejiah
للإعلان والمصاحبات العامة
الرياض 920 000 417
هاتف: 96611421444 فاكس: 96611421444
بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com

المكاتب

الرياض
Rabat 212 37262616
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966112128000
Jeddah 966126511333
Medina 9664 8340271
Damman 96613 8353838

* خاص بـ «الشرق الأوسط»

www.asharqalawsat.com

www.alkhaleejiah.com

www.asharqalawsat.com



فرنسا وزحف «السترات الصفر»



د. جبريل العبيدي

باريس تشتعل، و«فرنسا ماركرون» تتذوق طعم «ربيع ساركوزي العربي» من خلال «حركة السترات الصفر»، التي اختارت السترة الصفراء رمزاً لها، وهي حركة شعبية، ينسبها البعض إلى السيدة بريسيلا لودوسكي، عبر صفحات «فيسبوك»... كانت مطالبها اقتصادية في البداية للاعتراض على ارتفاع الأسعار، خصوصاً أسعار الوقود، وسياسة الحكومة الاقتصادية، ولكنها تحولت إلى مطالب سياسية بعد صدامات مع بوليه ماركرون، التي تتفاخر بنجاحها عقب كل سبت في قمع المعارضة، وكبت حرية التعبير، وشن حملة اعتقالات بين المتظاهرين؛ بل ووصفهم بالمخربين واللصوص، إذ استخدمت قوات الأمن الفرنسية وسائل قمع عديدة، فامطرت المتظاهرين بسيل من الغازات المسيلة للدموع، وأعملت الهراوات على أجسادهم، وعملت على تفتيق جموعهم بالعربات المصفحة، التي لا تختلف عن الدبابات سوى في غياب أنبوب المدفع، فالقوة المرطبة كانت حاضرة في جادة الشانزليزيه ومحيط قوس النصر، في ظل اعتقالات بالجملة، وغاب وصمت لإعلام ومنظمات وجمعيات التباكي على «حقوق» الإنسان وحرية التعبير، التي تباكت بدموع الغضب زمن «الربيع الفرنسي في بلاد العرب».

ماركرون الذي راهن عليه الفرنسيون بديلاً لليمين المتطرف، تحول من مصرفي بسيط إلى «رئيس الإليزيه»، ليتحول في بضعة أشهر إلى «رئيس الأغنياء» بتخفيف الضرائب على الثروات الكبرى، ويواجه أسوأ امتحان منذ انتخابه، بسبب محاباته الأغنياء على حساب الفقراء.

معالجة الأزمة من خلال معادلة العنف بالعنف المضاد، سيكون مردودها خطيراً جداً، فدماء ثورة 1789 لا تزال حاضرة في الذاكرة الفرنسية، وبين من يرتدون «السترات الصفر»، كما أن استجابات ومعالجات ماركرون الخجولة والمترفعة والمتخافتة، لطلاب الحكومة الفرنسية في أزمة كثيراً من المشكلات؛ فالمظاهرات لم تقف عند سقف المطالب المعيشية، بل تخطت الحواجز، بمطلب إقالة ماركرون، والحفلات الباريسية المترفة، كما يصفها الشارع الفرنسي الغاضب، الذي طالب بحل الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان)، لفضله في حلحلة الأزمة. استجابة الحكومة بتأجيل سياسة رفع الضرائب وأسعار الوقود، جاءت بعد أن خرجت الحركة عن إطار المطالب الاقتصادية إلى السياسية، في ظل غياب جسم ممثل لأصحاب «السترات الصفر»، وفي وجود محاولات لاختراقها والركوب على ظهرها، والظهور بمظهر الزعامة لها، والقدرة على استخدامها، وهذا سيجعل الحكومة الفرنسية في أزمة أخرى غير التي تنظر إليها من نقب نوافذ الإليزيه.

أزمة ماركرون مع «السترات الصفر» تناوالتها قادة العالم بتعليقات متنوعة، بدءاً من دونالد ترمب، الذي علق على احتجاجات «السترات الصفر» بالقول: «إنهم يعفون نريد ترمب»، وإن كان عبّر عن شعوره بالحنن على باريس بالقول: «يوم حزين وليلة حزينة للغاية في باريس، ربما حان الوقت لإنهاء (اتفاقية باريس) السخيفة والمكلفة للغاية، وإعادة الأموال إلى الناس على شكل خفض الضرائب». بينما إردوغان وجد فيها فرصة لتبرير اعتقالاته المشابهة للمناهضين لسياسته في بلاده، عاداً أن فرنسا استخدمت القمع المرط حيال أصحاب «السترات الصفر»، وأن شرطه كانت أكثر رافة من شرطة ماركرون.

الاحتجاجات تحولت إلى كرة تلج منحدره من عل؛ فدفع برئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب إلى الدعوة لإجراء حوار جديد مع ممثلي حركة «السترات الصفر»، متعهداً بمعالجة المطالب الاقتصادية.

وفي خضم حالة الأزمة التي تجتاح فرنسا، فإن «الجمعية الوطنية» كتفتي بالصمت، لتؤكد شيخوخة هذه المؤسسة الديمقراطية، كيف وهي في حالة مشابهة لم تسجل أي اعتراض على سياسة ساركوزي زمن «الربيع العربي»، ومكنت له عبر التشريع «الديمقراطي» استخدام القوات الفرنسية خارج الأراضي الفرنسية، لضرب قوات ليبية نظامية في دولة ذات سيادة... ضربات جوية وتسليح جماعات مجهولة الهوية، التي كان لها الدور الأبرز في إسقاط الدولة في ليبيا، وليس فقط النظام، ودعم جماعات على أنها جماعات «ثوار معتدلين» من خلال عزاب «الربيع» العربي برنارد ليفي، وواقفها جماعات وتنظيمات إرهابية، كانت تحمل علناً شعار تنظيم «القاعدة» وأفكاره التدميرية، بل كانت بقيادة أصراء بارزين في التنظيم؛ منهم من كان سجيناً في غوانتانامو مثل سفيان بن قمو، والحصادي؛

قمة مجلس التعاون والمشكلات العربية

صنع السوق الخليجية ضرورية. فالحقيقة أن الأمر يتجاوز الجمود أو التريث أو التردد، إلى تفصيل من إنجاز ثلاثة أمور: عقد الاجتماع، وعرض سائر الملفات الخليجية العربية، والاستناد في ذلك كله، إلى المصالح والمرجعيات، فموقف المملكة ما تغير في سائر الملفات ومنها ضرورة مجلس التعاون، وضرورة إقامة القوة العسكرية المشتركة للدفاع عن الجميع، وتحديد الأخطار التي تتهدد الخليجيين والعرب الآخرين.

بيد أن هذه الجديدة بسائر منافذها ومركزاتها، والتي لم يعترض عليها أحد من المشاركين، ما أمكن الذهاب معها، إلى أن القرارات التي وافق عليها الجميع، ستذهب إلى التخفيف أو تتخذ مساراً مستقبلياً واعداً. فعلى سبيل المثال: كيف ستكون الاستجابة لمبادرة إقامة الجيش الخليجي، والتي جرى الحديث كثيراً فيها من قبل ومن الذي سيتجاوب مع القضايا التي كانت أساس قيام مجلس التعاون مثل الوحدة الجمركية، ووحدة النقد، والتنسيق في السياسة الخارجية. إذ المعروف أن هذه الموضوعات طرحت من قبل، وظلت المملكة في طلبية المبادرين والمواقفين عندما كان الأخرى يطرحونها.

وصحيح أن دولة قطر هي التي تقف بالفعل خارج السرب، لكن هناك عدم تقدم في إنفاذ القرارات أو السعي إلى حجة الجميع في هذا الجمود الأخير. وبالسيادة وبالقرار الحر. وهذه ليست حجة كافية إلا إذا كانوا لا يعتبرون القوة المشتركة ضرورية، ولا تنظيم أو

ترشيحهما إلى اتهامه بالتحيز لانصار إيران. ويمكن أن يقال هنا إنها يمكن أن تكون أزمة سياسية عادية تحدث في أحسن الديمقراطيات. لكنها لو كانت كذلك لما قال العبادي رئيس الحكومة العراقية السابق، الذي انتصر على العبادي بعد الانتخابات، إنما قام بذلك رئاسة الحكومة مرة أخرى. وهذا يعني أن فالح الفياض المرشح من المالكي لتولي الداخلية، والذي انشق عن كتلة العبادي بعد الانتخابات، إنما قام بذلك لإضعاف العبادي لأن إيران لا تريد. ويعني أيضاً أنه لا تزال لإيران يد طولى ليس في القوى الامتدادية والعسكرية والحشد الشعبي فقط؛ بل في طريقة تشكيل الحكومة وأشخاص الوزراء.

فالأزمة هي من صنع إيراني؛ إما الاستيلاء على الحكومة مطلقاً، أو تأسيس مؤسسات أخرى، أو لا حكومة. وما يحصل بالعراق، حصل ويحصل مثله في لبنان، والذي يستولي «حزب الله» الإيراني الهوى والقيادة السبعة أشهر تشكيل الحكومة، وكلما انحلت عقدة، ظهرت عقدة أخرى، وأخرها ظهرها عقدة وزيره السنّي الذي يرئد الحزب، ولا يرئد الحريري

زعم السنة، حتى الآن. وكل يوم تقوم الصحف والقنوات بقياس لأمزجة الأطراف الثلاثة: رئيس الجمهورية، وسعد الحريري، وحسن نصر الله. الرئيس ساعة مع الحريري، وساعة مع نصر الله. أما نصر الله فهو في نظر الصحف: زعلان جداً؛ من الحريري،

ولنذهب إلى العراق الذي احتفل منذ أيام بالانتصار على «داعش». وهذا يعني أن استقرار من نوع ما قد تحقق، لكن رئيس الوزراء عبد المهدي الذي تولّى المنصب بالتوافق، يبدو الآن عاجزاً وحكومته غير مكتملة، ووزيرا الداخلية والدفاع اللذان اقترحهما، أذى

طائر الكناري والمنجم الفرنسي المظلم

من العاصمة باريس، تماماً كما حدث في توابعها الصغيرة التي شهدها عام 1830، ثم عام 1848، وكانت «كومونة باريس» والثورة الفرنسية الرابعة، لعام 1871، كما يشير اسمها، شأناً باريسياً خالصاً. وكانت الاحتجاجات التي تخضت عنها «الجمعة الشعبية» في عام 1936 من أعمال النخب الباريسية كذلك، وأخيراً، تركزت فعاليات «المتصدد الفرنسي الصفر»، والمعروف إعلامياً باسم «ثورة مايو (أيار) 1968» في العاصمة باريس.

أما الاختلاف الثاني فهو، وعلى العكس من الحركات الثورية-و-أو التمردية السابقة، فإن حركة «السترات الصفر»، التي حشدت ما يقرب من 130 ألف ناشط في 11 مدينة فرنسية في جميع أرجاء البلاد، تملك قاعدة اجتماعية وسياسية صغيرة الشأن بصورة غير متوقعة لا تضاهي حجمها الكبير، وهي الحقيقة المخفية وراء ستار غامض من الطاقة العفوانية المكرسة لخدمة أعمال العنف المدمرة. ونظراً إلى شخصية «الحركة» الإقليمية بالأساس، فإنها تذكر المرء بالنشوات الريفية المعروفة تاريخياً باسم «الحركة الجاكية» الذي بدأ أول الأمر في عام 1380 في شمال شرقي البلاد ضد طبقة النبلاء من ملاك الأراضي، واتسم بتحول الفلاحين الفقراء عن أعمال الزراعة إلى النهب وقطع الطريق بغرض سرقة الأموال من البارونات الأقطاعيين. وعلى غرار «الحركة الجاكية» القديمة، فإن حملة «السترات الصفر» الراهنة باتت قادرة على إلحاق الأضرار الاقتصادية الفادحة بمؤسسات البلاد، غير أنها عاجزة تماماً، رغم ذلك، عن طرح

رؤية بديلة وواقعية للمجتمع الفرنسي. وباتي الاختلاف الثالث في أن حركة «السترات الصفر» تخترط ضمن سياق اجتماعي يمكن من خلاله، وللمرة الأولى في التاريخ الفرنسي، اعتماد أغلبية المواطنين «هميزين»، ولو من الناحية النسبية على أدنى تقدير. إن الأمة الفرنسية، التي عاشت طيلة أربعة قرون من الزمان تتقافأها الأيام من حرب إلى صراع ومن ثورة إلى تمرد، بما في ذلك حريان علميات كبريات والكثير من الصراعات التي تتمتع فعلياً بكل من السلام الحقيقي - غير المعهود سالفاً - لمدة ستة عقود فقط. وتعد فرنسا اليوم واحدة من أغنى دول العالم مع نظام الرعاية الاجتماعية الأكثر سخاء عن أي مكان آخر حول العالم. فهناك أقصر أسبوع عمل مقارنة بأي دولة أخرى، وأطول العطلات السنوية، وأبكر سن للتقاعد، وبعض من أفضل المرافق التعليمية والرعاية الصحية في تاريخ البشرية. ويحظى الشعب الفرنسي اليوم بأفضل طعام، وأفضل إسكان، وأفضل ملابس، وأفضل ترفيه من أي وقت آخر مضى في تاريخ بلادهم العتيق. كما أنهم يحظون بأفضل صحة، ويعيشون لمدة 20 عاماً أطول مما كانت تفيد به الإحصاءات السابقة منذ بداية الجمهورية الفرنسية الخامسة.

ومن الجدير بالذكر في ذات السياق، أن فرنسا ربما تكون الدولة الوحيدة على مستوى العالم التي تضم عشرات المدن والبلدات الصغيرة التي تتمتع فعلياً بكل أنواع المرافق الحضارية الحديثة. ومع ذلك، تعكس استطلاعات الرأي أن قرابة ثلثي الشعب الفرنسي تتعلمهم

لكنه حتى الآن لا يريد الاستغناء عنه؛ ولا أحد يعرف إلى متى يستمر مزاج السيد على هذا التفكير؛ وكتاب الصحف من أنصاره يقولون إن المشكلة سخيفة، والسيد لا يهتم لأنه منصرف لمناضلة العدو الصهيوني على الحدود. وطريقة نضاله بعد الصواريخ التي يكذبها استعداداً للمواجهة: حفر أنفاق على الحدود لإزعاج الصهاينة، ولكن هل الجيش اللبناني على الحدود لم يشعر بها، وبينما القوات الدولية شعرت، والجدال مشتعل، ولبنان بلا حكومة ذلك، يقول غريغيت المبعوث الدولي إلى اليمن: إن مشكلتي تعز - ثاني أكبر المدن اليمنية - والحديدة شديدتا التعقيد. ولدينا إلى جانب دولتي «استقرار الغلبة» في العراق ولبنان، ثلاث حروب مشتعلة، لإيران في اثنتين منها اليد الطولى: سوريا واليمن وليبيا. وليبيا محيرة بالفعل. إذ كيف يقبل زعيم الحكومة الشرعية التي صنعها الدوليون، أن تظل النواحي الليبية، ومن بينها العاصمة، محكومة من الميليشيات؛ إلى

وتتوسط إيطاليا المتضررة من الهجرة إلى أراضيها من خلال الفوضى الليبية، نعم تتوسط بين المشير حفتر المسيطر في شرق ليبيا، ورئيس الحكومة العتيد، دونما نتيجة حتى الآن. ودي مستورا مبعوث الأزمة السورية والذي يغادر منصبه الآن أيضاً، يقول إن الصفحة طويت، وهناك صفحة جديدة؛ ما الذي طوي ما دامت 40 في المائة من الأراضي السورية تحت سيطرة الأكراد والمعارضة السورية المسلحة وتركيا وأميركا. وفي مناطق

كيف لا يكون الملك السعودي كبير العرب جداً ومهموماً؛ وكيف نستمكن من استقبال الجديد، وسط هذه الأجواء الخائفة لحكمة الشيوخ وعزائم الشباب وأمالهم؟

يقول المؤرخون إنه في زمن الحروب الصليبية كان المتخافسون على السلطة يتخافسون أيضاً على استدعاء الصليبيين لخضرتهم على بعضهم. فبشرى لكم يا ناس أن الإيرانيين جاءوا دونما استدعاء ولا رجاء. فلا حول ولا قوة إلا بالله.

مشاعر التعاطف إزاء دعوات حركة «السترات الصفر». فما السبب الحقيقي وراء هذا الوضع المتناقض هناك؟ حاول بعض المحللين تفسير الأمور بالإشارة إلى تكنولوجيا المعلومات الحديثة. تمكنت حركة «السترات الصفر» من تنظيم نفسها باستخدام الهويات الذكية وعبر مختلف حسابات «فيسبوك» و«تويتر». حسب ما قيل لنا. ولكن ما الفارق الذي تشكله هذه الحقيقة؟ إن الثورة الفرنسية العظيمة لعام 1789 كانت تغذيها الكتيبات المطبوعة يدوياً، تلك التي تقوم مقام الدونات والإشعارات الحديثة عبر شبكات «فيسبوك» الحالية. وفي عام 1968، كانت المنشورات واللافتات تستخدم بدلاً من الكتيبات القديمة. لكن، إن نخبة النصوص جانباً في تحليلنا للوضع الفرنسي الراهن، مع عصابات اليمين المتطرف مثل «الكتل السوداء»، وعصابات اليسار الفوضوية، والمخربين» المحترفين، فإن الفعاليات التي شهدتها الأسابيع الخمسة الماضية قد نالت شرائح واسعة من المجتمع الفرنسي. وصار إيمانويل ماركرون من الأهداف المحددة في ذلك السياق فقط لأنه صوّف أنه يرأس البلاد في هذه الفترة الراهنة. وإحدى المهام غير المكتوبة للرئيس الفرنسي في الجمهورية الخامسة هي أن يتحول إلى «وسادة ملاكمة» كي يتلقى الضربات السياسية من هنا وهناك. وماركرون نفسه يعد نتاجاً مباشراً لنفس الطاقة، وإن كان في نسختها غير العنيفة التي تخضت عنها حركة «السترات الصفر».

ويقدر بعض المحللين الأمر بأن الانهيار الاقتصادي لكل الأحزاب السياسية



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنريق الأوسط
مجلة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

"أفضل شركة في مجال الطاقة المتجددة لعام 2018" جائزة ميد للعام الثاني على التوالي

www.acwapower.com

رؤية 2030
الخطط الاستراتيجية
الوطنية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER
كوا باور

NOMAC
National Oil & Gas Marketing Authority



وسط أزمة «موازنة إيطاليا» واضطرابات فرنسا وانتخابات ألمانيا «المركزي الأوروبي» ينهي برنامج التيسير الكمي

في المعاملات المبكرة أمس، بعدما قالت إيطاليا إنها ستخفف خطط الإنفاق العام في خلافها مع الاتحاد الأوروبي. وكانت الأجواء إيجابية في محلها في بداية اليوم، بفعل مؤشرات على انحسار التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، وتوقعات بأن الصين ستزيد دعم اقتصادها المتباطئ. وامتد أثر ذلك إلى العملات، حيث زاد الدولار الأسترالي 0,3 في المائة، ويعتبر الدولار الأسترالي مقياساً للإقبال على المخاطرة والتوقعات الاقتصادية للصين. وزاد اليورو 0,2 في المائة إلى 1,1394 دولار. وجرى تداول العملة الموحدة في نطاق بين 1,16 و1,12، ودولان معظم الوقت، منذ أغسطس (آب).

وواجه مؤشر الدولار ضعوطاً في الأسابيع القليلة الماضية بعد ارتفاع لثمانية أشهر؛ حيث خفض المستثمرون توقعاتهم لمزيد من التشديد النقدي من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) خلال العام المقبل، إلى جانب مؤشرات إلى انحسار النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين. وانخفض مؤشر الدولار، ونزل الين 0,2 في المائة إلى 113,455 ين للدولار، بدعم من معنويات إيجابية في آسيا أثرت على العملة التي يشترتها المستثمرون في أوقات الأزمات السياسية.

وأبقى «المركزي السويسري» على سياسته النقدية بالغة التيسير في اجتماعه كما كان متوقفاً. ولم يطرأ تغير يذكر على الفرقة السويسري.



ماريو دراغي رئيس «المركزي الأوروبي» يعلن رسمياً أمس انتهاء برنامج شراء السندات

الوقت الحالي لإنهاء النزاع مع ما زال يعين اتخاذ مزيد من الخطوات، ربما من الجانبين». وقال موسكوفيتشي لمجلس النواب الفرنسي: «إنها خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكني أريد أن أكون متفهمًا». وقال موسكوفيتشي لمجلس النواب الفرنسي: «إنها خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكني أريد أن أكون متفهمًا».

وقال موسكوفيتشي لمجلس النواب الفرنسي: «إنها خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكني أريد أن أكون متفهمًا».

صاغها للمرة الأولى في يونيو (حزيران)، وأبقى عليها دون تغير يذكر خلال عدة اجتماعات. وقرر البنك أمس إبقاء سعر الفائدة على ودائع البنوك لأجل ليلة، وهي أداة سعر الفائدة الرئيسية للبنك المركزي حالياً، عند 0,40 في المائة.

وظل سعر إعادة التمويل الرئيسي، الذي يحدد تكلفة الائتمان في الاقتصاد، دون تغيير عند 0,00 في المائة، واستمر سعر الإقراض الحدي، وهو سعر الإقراض الطارئ للبنوك لأجل ليلة واحدة، عند 0,25 في المائة.

وتمر أوروبا بمخاطر عدة متمثلة في تغيير الأنظمة من يمينية إلى شعبية ويسارية، مثلما حدث في اليونان، ويحدث في ألمانيا، فضلاً عن الاضطرابات التي تشهدها فرنسا حالياً، نتيجة ارتفاع تكلفة المعيشة، وبالطبع «بريكست» الذي يحدد مستقبل بريطانيا، بالإضافة إلى موازنة إيطاليا التي وضعت عجزاً أكبر من الحد المسموح به في الاتحاد الأوروبي.

من جانبه، قال المفوض الأوروبي لشؤون الاقتصاد بيير موسكوفيتشي، أمس، إن عرض إيطاليا لخفض نسبة عجز الموازنة ليس كافياً في الوقت الحالي لإنهاء النزاع مع المفوضية الأوروبية.

وقال موسكوفيتشي لمجلس النواب الفرنسي: «إنها خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكني أريد أن أكون متفهمًا».

وقال موسكوفيتشي لمجلس النواب الفرنسي: «إنها خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكني أريد أن أكون متفهمًا».

تندن: «الشرق الأوسط»
قرر البنك المركزي الأوروبي، أمس الخميس، رسمياً، إنهاء برنامج شراء السندات البالغ حجمه 2,6 تريليون يورو (2,95 تريليون دولار)؛ لكنه قال إنه سيبقي على إعادة استثمار السيولة من السندات التي يحل أجل استحقاقها لفترة طويلة، بعد أول رفع لسعر الفائدة. ومع اقتراب معدل التضخم من المستهدف، لكن مع استمرار ضعف النمو، حافظ «المركزي الأوروبي» على توازن دقيق لشهور؛ حيث خفض محفزاته تدريجياً بينما أبقى في الوقت نفسه على تعهده بتقديم الدعم المالي، للحفاظ على تكاليف الإقراض منخفضة.

وبدأت مشتريات السندات المعروفة ببرنامج التيسير الكمي، قبل أربعة أعوام، لدعم التضخم والنمو في منطقة اليورو التي كانت تعاني في خضم أزمات. ويرى «المركزي الأوروبي» أن البرنامج لم يعد يقدم سوى القليل من المزايا الإضافية، ليركز بدلاً من ذلك على أدوات أخرى لدعم الاقتصاد.

ولم يجر البنك أي تغيير أمس على توقعاته لسعر الفائدة، التي

طلبات إعانة البطالة الأمريكية تنخفض قرب أدنى مستوى في 49 عاماً

واشنطن، «الشرق الأوسط»
جرى تعديل بيانات الأسبوع السابق لتظهر زيادة بمقدار ألفي طلب عن القراءة السابقة. كان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا انخفاض طلبات إعانة البطالة إلى 225 ألف طلب في أحد أسبوع. وزادت الطلبات للأسبوع الثالث على التوالي حتى لامست أعلى مستوى في ثمانية أشهر عند 235 ألف طلب خلال الأسبوع المنتهي يوم 24 نوفمبر (تشرين الثاني). وتراجع المتوسط المتحرك لطلبات إعانة البطالة في أربعة أسابيع، الذي يعتبر مقياساً أدق لسوق العمل لأنه يستبعد التقلبات الأسبوعية، بمقدار 3750 طلباً إلى 224 ألفاً و750 طلباً في الأسبوع الماضي.

وينظر مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) إلى سوق العمل القريبة من وضع

المناطق الحرة التجريبية بـ34,6 في المائة، بصفة سنوية. وكانت الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتدفقة على الصين ارتفعت خلال الأشهر العشرة الأولى من 2018 بنحو 6,5 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، في زيادة طفيفة عن معدل النمو خلال الأشهر التسعة الأولى الذي بلغ 6,4 في المائة، وفقاً لموقع شاينا إنكونومي.

وكانت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الصين قد سجلت تراجعاً في 2016 هو الأول منذ الأزمة المالية العالمية عندما بلغت 126 مليار دولار، ومع الجهود الصينية لجذب الاستثمارات ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العام التالي إلى 131 مليار دولار.

وعملت الحكومة الصينية منذ أبريل (سبتمبر) على تطبيق سلسلة من الإجراءات لفتح السوق، شملت السماح للمستثمرين الأجانب بالحصول على حصة حاكمية في الاستثمارات المشتركة في الخدمات المالية وصناعة السيارات، وهما

تراجع الاستثمارات المتدفقة على الصين 1,3% خلال 2018

القادم من الولايات المتحدة بين يناير (كانون الثاني) ونوفمبر 3,7 في المائة على أساس سنوي، بحسب وزارة التجارة الصينية.

وارتفعت الاستثمارات المتدفقة من بريطانيا 198,9 في المائة، بأسرع وتيرة بين كبار المستثمرين الأجانب في الصين.

وقالت شينخوا إن نحو 54,7 ألف شركة جديدة مموله من الخارج تم تأسيسها خلال 11 شهراً من العام الحالي، بزيادة 77,5 في المائة على الفترة المماثلة. وبلغ عدد الشركات المؤسسه من هذا النوع في نوفمبر وحده 5,1 ألف شركة بزيادة سنوية 11,1 في المائة.

وخلال 11 شهراً تم توجيه 240 مليار يوان من الاستثمارات الأجنبية إلى قطاع الصناعة، بزيادة 16 في المائة على العام السابق، وارتفعت الاستثمارات الموجهة إلى قطاع التكنولوجيا المتقدمة (هاي تك) 30,2 في المائة إلى 78,1 مليار يوان. وفي أساس السنترة زاد عدد الشركات الممولة من الخارج في

بكين، «الشرق الأوسط»
قالت وزارة التجارة الصينية أمس إن الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين انخفض بنسبة 1,3 في المائة في الأحد عشر شهراً الأولى من العام الحالي إلى 793,27 مليار يوان (121,3 مليار دولار) مقارنة بالفترة المماثلة في العام السابق.

وبحسب وكالة الأنباء الصينية الرسمية شينخوا فإن قيمة الاستثمارات في هذه الفترة بالدولار تزيد 1,1 على الفترة المماثلة في العام 2017.

وأوضحت الوزارة أنه في نوفمبر (تشرين الثاني) انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر على أساس سنوي بنسبة 26,3 في المائة إلى 92,11 مليار يوان.

وبحسب الاستثمارات بالدولار فهي تقدر في نوفمبر بـ13,6 مليار دولار وهو ما يقل 27,6 في المائة عن الشهر المناظر في العام السابق، وفقاً لشينخوا.

وزاد الاستثمار الأجنبي المباشر

التي جرى الحصول عليها من مصادر ملاحة وتجارية أن الهند استوردت في نوفمبر الماضي نحو 276 ألف برميل يومياً من الخام الإيراني، بانخفاض بنحو 41 في المائة عن أكتوبر (تشرين الأول) الذي سبقه، وبزيادة نحو 4 في المائة على أساس سنوي.

وبعد الانسحاب من اتفاق إيران النووي الموقع في 2015، يحاول الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إجبار إيران على التخلي عن طموحاتها النووية وبرنامجها للصاروخ الباليستية، وكذلك وقف دعمها مسلحين دوليين لها في سوريا واليمن وليبنان وإنهاء أخرى في الشرق الأوسط.

وتضمنت واردات الهند من إيران في نوفمبر الماضي بعض الشحنات التي تم تحميلها في أكتوبر. وفي نوفمبر، ظل العراق والسعودية أكبر موردين للنفط إلى الهند.

وأصبحت الإمارات العربية المتحدة ثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند في نوفمبر، بعدما كانت تحتل المركز السادس بين أكبر البائعين في أكتوبر، لتزيح بذلك فنزويلا إلى المركز الرابع. واستمرت نيجيريا في المركز الخامس، بينما هبطت إيران إلى المركز السادس.

وكالة الطاقة تتوقع تسارع شحّ معروض النفط العالمي العام المقبل

في 2019 الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في خفض نمو الطلب على النفط بنحو 100 ألف برميل يومياً». وخلال جلسة تعاملات أمس انخفضت أسعار النفط إلى أقل من 60 دولاراً للبرميل، بفعل ضغوط من ارتفاع المخزونات العالية وانخفاض أقل من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكي. وبحلول الساعة 12:10 بتوقيت غرينتش انخفض خام برنت 60 سنتاً إلى 59,55 دولار للبرميل. كما تراجع الخام الأمريكي الخفيف 60 سنتاً إلى 50,55 دولار للبرميل.

وانخفضت مخزونات الخام الأميركية بمقدار 1,2 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في السابع من ديسمبر (كانون الأول) مما أثار خيبة أمل بعض المستثمرين الذين توقعوا انخفاضها بمقدار ثلاثة ملايين برميل.

وقالت أوبك إن الطلب على النفط في 2019 سينخفض إلى 31,44 مليون برميل يومياً بما يقل 100 ألف برميل يومياً عن توقعاتها في الشهر الماضي، وهو ما يمثل انخفاضاً قدره 1,53 مليون برميل يومياً عن المستوى الذي تنتجه المنظمة حالياً.

كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اتفقت الأسبوع الماضي مع روسيا وسلطنة عمان ومنحجين آخرين على خفض إنتاج النفط الخام 1,2 مليون برميل يومياً من يناير (كانون الثاني) لفتح مخزونات الوقود غير المستخدمة.

وقالت وكالة الطاقة، إن قرار حكومة مقاطعة البرتا الكندية بإجبار منتجي النفط على كبح المعروض سيضفي إلى أكبر خفض في إنتاج الخام العام القادم. وسينخفض إنتاج البرتا من الخام والرمال النفطية بمقدار 325 ألف برميل يومياً من يناير (كانون الثاني) ليضغط على المخزونات الضخمة التي تكونت بسبب اختناقات في طاقة خطوط أنابيب.

وتراجع سعر النفط بمقدار الثلث تقريباً منذ بداية ربع السنة الحالي إلى نحو 60 دولاراً للبرميل من ذروة أربع سنوات قرب 87 دولاراً في أوائل أكتوبر. وفي تقريرها السابق الصادر في نوفمبر (تشرين الثاني)، قالت وكالة إنها تتوقع أن يظل هناك فائض في المعروض في سوق النفط العالمية على مدى العام 2019. ولكنها تتوقع حالياً أن يحدث عجز بحلول الربع الثاني

إيران لا تعترم خفض إنتاجها النفطي

تندن: «الشرق الأوسط»
قال وزير النفط الإيراني بيجن زينغه، أمس، إن بلاده لا تعترم خفض إنتاجها من الخام، لكنها تستغل عضواً في «أوبك»، وفقاً لما نقلته الوكالة الإيرانية الرسمية للأخبار.

وأفادت بيانات تتبع السفن ومصادر قطاع النفط، وفقاً لـ«رويترز»، بأن واردات الهند الشهيرة من النفط الإيراني هبطت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لأدنى مستوياتها في عام، لتتراجع طهران بذلك إلى المركز السادس بين أكبر موردي النفط للهند من المركز الرابع، بعدما خفضت نيودلهي مشترياتها بسبب تأثير العقوبات الأمريكية. وفي الشهر الماضي، فرضت الولايات المتحدة عقوبات قاسية تهدف إلى كبح طموح طهران النووي؛ إذ يعتمد اقتصاد إيران على إيرادات النفط. ومنحت واشنطن 8 دول؛ من بينها الهند، إعفاء من العقوبات لمدة 6 أشهر، وسمحت لتلك الدول باستيراد بعض الكميات من النفط الإيراني. والهند مقيدة بشراء 1,25 مليون طن شهرياً، أو نحو 300 ألف برميل يومياً.

وأظهرت بيانات تتبع السفن

وكالة الطاقة تتوقع تسارع شحّ معروض النفط العالمي العام المقبل

تراجع توقعات الاقتصاد العالمي في 2019 قد تتسبب في خفض نمو الطلب على النفط بنحو 100 ألف برميل يومياً (رويترز)

من العام المقبل في حال التزم أوبك باتفاقها بشأن الإمدادات، وقالت «الوقت سيبين مدى فاعلية اتفاق الإنتاج الجديد في إعادة التوازن لسوق النفط». وجاء جزء من ضعف أسعار النفط خلال النصف الثاني من العام الحالي بسبب مخاوف بشأن مدى تأثير التباطؤ الاقتصادي العالمي على نمو الطلب. ويتوقع صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن ينمو الاقتصاد العالمي بوتيرة أبطأ في العام المقبل عن المتوقع قبل ستة أشهر. وتوقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في نوفمبر (تشرين الثاني) أن يتباطأ نمو

تراجع توقعات الاقتصاد العالمي في 2019 قد تتسبب في خفض نمو الطلب على النفط بنحو 100 ألف برميل يومياً (رويترز)

من العام المقبل في حال التزم أوبك باتفاقها بشأن الإمدادات، وقالت «الوقت سيبين مدى فاعلية اتفاق الإنتاج الجديد في إعادة التوازن لسوق النفط». وجاء جزء من ضعف أسعار النفط خلال النصف الثاني من العام الحالي بسبب مخاوف بشأن مدى تأثير التباطؤ الاقتصادي العالمي على نمو الطلب. ويتوقع صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن ينمو الاقتصاد العالمي بوتيرة أبطأ في العام المقبل عن المتوقع قبل ستة أشهر. وتوقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في نوفمبر (تشرين الثاني) أن يتباطأ نمو



تراجع توقعات الاقتصاد العالمي في 2019 قد تتسبب في خفض نمو الطلب على النفط بنحو 100 ألف برميل يومياً (رويترز)

| البلد | السعر |
|--------------|---------|--------------|---------|--------------|---------|--------------|---------|--------------|---------|
| دولار اميركي | 3,75 |
| ج. استرليني | 4,75 |
| يورو | 4,26 |
| د. قطري | 3,64 |
| د. عماني | 0,38 |
| د. اماراتي | 3,67 |
| د. بحريني | 0,38 |
| د. كويتي | 0,30 |
| د. اردني | 0,71 |
| ج. مصري | 17,97 |
| د. مغربي | 9,50 |
| ل. لبنانية | 1508 |
| د. تونسي | 2,94 |
| امس | 3390,00 |
| السابق | 3457,88 |
| امس | 1242,82 |
| السابق | 1245,30 |
| امس | 60,38 |
| السابق | 61,13 |

خلال لقائه رؤساء وممثلي عدد من صناديق الاستثمار العالمية

السياسي: مصر تتمتع بمقومات متنوعة تؤهلها لجذب استثمارات أجنبية

القاهرة، الشرق الأوسط،

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن العوامل والمقومات الاستثمارية المتنوعة التي باتت تتمتع بها مصر حالياً، تؤهلها لجذب الاستثمارات الأجنبية، مشيراً إلى الاستقرار الأمني والاقتصادي، رغم الظروف الإقليمية المضطربة التي تعاني منها المنطقة، بالإضافة إلى وفرة الأيدي العاملة المدربة، واتفاقيات التجارة التي تربط مصر بالأسواق في أفريقيا والمنطقة العربية والاتحاد الأوروبي.

جاء ذلك خلال استقبال السيسي أمس الخميس، وفداً لرؤساء وممثلي عدد من كبرى صناديق الاستثمار العالمية والإقليمية، ضمن مؤتمر الاستثمار الذي نظمته مجموعة المالبة «هيرميس»، بحضور محافظ البنك المركزي، ووزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، ووزير المالية، ورئيس البورصة المصرية.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس استقبل اللقاء بتأكيد حرصه على الالتقاء بالوفد الاستثماري، لاستعراض مستجدات المشهد الاقتصادي، والفرص الاستثمارية الواعدة المتاحة بالسوق المصرية في ظل مختلف القطاعات. بالإضافة إلى اهتمامه بالمناخ التنموي لآداء سوق رأس المال المصرية، ودعمها كموطن لآداء الاقتصاد، في ظل برنامج الإصلاح الاقتصادي والتسامح الجاري تنفيذه. واستعرض السيسي، التطورات والإجراءات الإصلاحية والتنموية التي تتبناها



السياسي يتوسط وزراء المجموعة الاقتصادية ومحافظ المركزي المصري وعدداً من المستثمرين (الشرق الأوسط)

الحكومة لتشجيع الاستثمار، وتذليل جميع العقبات أمام المستثمرين، كتحرير سعر صرف العملة وتحقيق زيادة مطردة في احتياطي النقد الأجنبي، بالإضافة إلى ما تظطلع به الدولة على صعيد تطوير البنية الأساسية، من من شبكة الطرق، وإقامة كثير من المدن والتجمعات العمرانية الجديدة، وتحقيق فائض في احتياطي الطاقة، فضلاً عن جهود رفع كفاءة شركات قطاع الأعمال، وتشجيع القطاع الخاص المحلي، وتوفير التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتحديث الأطر والنظم التشريعية والقانونية ذات الصلة.

وذكر المتحدث الرسمي أن محافظ البنك المركزي والوزراء الحاضرين، أشاروا إلى الدور الإيجابي لصناديق الاستثمار في زيادة التدفقات الاستثمارية لمصر، سواء المباشرة وغير المباشرة، مؤكداً تطلع مصر لجذب مزيد من الاستثمارات في شتى المجالات، من خلال تعزيز تعاونها مع هذه الصناديق. على صعيد آخر، أكد وزير قطاع الأعمال العام، هشام توفيق، أن الوزارة بدأت في تنفيذ خطة واضحة لإصلاح وتطوير الشركات التابعة لها، تركّز في مرحلتها الأولى على 26 شركة، تشمل خسائرها نحو 90 في المائة من خسائر القطاع، لوفت تريف الخسائر حفاظاً على المال العام، مشيراً إلى أن العمال عنصر رئيسي في عملية التطوير، ولن يتأثروا سلباً منها.

وأوضح الوزير، خلال اجتماع لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، برئاسة النائب جبالى المرعي، أمس، أن من بين الشركات الـ 26 الخاسرة، الشركة القومية للإسمنت، التي وصلت خسائرها إلى نحو مليار جنيه في عام 2016 - 2017، إلى جانب مكتب استشاري لإعداد دراسة مدونيات لجهات حكومية تصل إلى 4 مليارات جنيه، وتم تكليف جديدة لتأسيس 5 شركات لتطوير المحتوى التعليمي في البلاد، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وكشفت داليا إبراهيم، رئيس مجموعة شركات دار «نهضة مصر» للنشر، عن أن المجموعة تستعد لضخ استثمارات جديدة في السوق لتطوير المحتوى التعليمي والثقافي، من خلال تأسيس 5 شركات لصنع مجموع أعمالها المالية 7,5 مليار جنيه، وفقاً لنتائج أعمال العام المالي 2016 - 2017. وعلى صعيد قطاع التعليم، الذي تضعه الدولة المصرية حالياً على رأس أولوياتها، جنباً إلى جنب مع قطاع الصحة، أعلنت عن مشروع قطاع الصحة، مثل السعودية التي تقوم فيها بتدريب معلمين، وسلطنة عمان التي تقوم فيها بتطوير مناهج الرياضيات والعلوم، والإمارات التي تقوم فيها بتطوير مشروع تعليمي إلكتروني بالتعاون مع الحكومة المصرية. وأشارت إلى توقيع بروتوكول تعاون مع وزارة الخارجية، لترسيخ اللغة العربية في ثقافة العاملين في الشركات

مع رواد الأعمال، إضافة إلى عقد شراكات جديدة مع اثنتين من أكبر الشركات العاملة في المجال. والاستثمارات الجديدة ترفع حجم استثمارات المجموعة لتتخطى حاجز الـ 100 مليون جنيه. وعن توقعاتها لمستوى التعليم في مصر خلال الفترة المقبلة، بعد تطبيق الآليات الجديدة التي انتهجتها الدولة مؤخراً، في نظام التعليم الأساسي، قالت إبراهيم إن «وزارة التعليم لديها رؤية واضحة حالياً، من خلال توفير منظومة تعليم متكاملة للطلاب، باستخدام توفير التكنولوجيا، مما يشير إلى تحول النظام من التلقين إلى التعلم»، لكنها توقعت مقاومة من البعض، وقالت: «المقاومة ستقل عندما يشعر الأهالي بالنتائج الطيبة في أولادهم، وذلك خلال 3 سنوات».

وتعمل «نهضة مصر» على تطوير المحتوى التعليمي في بعض الدول العربية، فضلاً عن تدريب معلمين لتأهيلهم في الأسواق الإقليمية. وقالت داليا إبراهيم، رئيسة المجموعة، إن «الشرق الأوسط» - «لدينا مشروعات مختلفة في بعض الدول العربية، مثل السعودية التي نقوم فيها بتدريب معلمين، وسلطنة عمان التي تقوم فيها بتطوير مناهج الرياضيات والعلوم، والإمارات التي تقوم فيها بتطوير مشروع تعليمي إلكتروني بالتعاون مع الحكومة المصرية». وأشارت إلى توقيع بروتوكول تعاون مع وزارة الخارجية، لترسيخ اللغة العربية في ثقافة العاملين في الشركات

مع رواد الأعمال، إضافة إلى عقد شراكات جديدة مع اثنتين من أكبر الشركات العاملة في المجال. والاستثمارات الجديدة ترفع حجم استثمارات المجموعة لتتخطى حاجز الـ 100 مليون جنيه. وعن توقعاتها لمستوى التعليم في مصر خلال الفترة المقبلة، بعد تطبيق الآليات الجديدة التي انتهجتها الدولة مؤخراً، في نظام التعليم الأساسي، قالت إبراهيم إن «وزارة التعليم لديها رؤية واضحة حالياً، من خلال توفير منظومة تعليم متكاملة للطلاب، باستخدام توفير التكنولوجيا، مما يشير إلى تحول النظام من التلقين إلى التعلم»، لكنها توقعت مقاومة من البعض، وقالت: «المقاومة ستقل عندما يشعر الأهالي بالنتائج الطيبة في أولادهم، وذلك خلال 3 سنوات».

مقربة من إيغر سبتين، مدير عام شركة «روسنفت» لصحيفة «فيدوموسني»، إن المحادثات بين الشركة الروسية وشركة النفط الإيرانية، حول التعاون في إنتاج النفط توقفت منذ صيف العام الجاري، على خلفية المخاوف من العقوبات الأميركية ضد إيران. ويبدو أن تلك المخاوف كانت مبررة إذ قررت الولايات المتحدة في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بدء العمل بتلك العقوبات التي شملت قيوداً على صادرات النفط الإيراني. مصدر ثان قال للصحيفة إن سبب اتخاذ الشركة هذا القرار يعود إلى تعديلات على استراتيجية عملها، إذ تخطط حالياً لتكثيف التركيز على النمو في السوق المحلية.

حقوق النفط الإيرانية «روسنفت» تهجر

أما المصدر الثالث، فلم يشتر في حديثه إلى قرار الانسحاب ولا متى تم اتخاذه، واكتفى بالتأكيد على أنه «لا توجد أي التزامات لدى «روسنفت» أمام الجانب الإيراني، ولم تستثمر الشركة أي أموال (في مشاريع نفط إيرانية)، ولذلك لن تكون هناك خسائر» نتيجة ذلك القرار. إلا أن الأمر مختلف بالنسبة للجانب الإيراني، الذي كان يعول على العمل المشترك مع كبرى شركات النفط الروسية. إذ يأتي الحديث عن انسحاب «روسنفت» من المشاريع في إيران، بعد نحو عام على توقيعها مع شركة النفط الإيرانية «خارطة طريق لتنفيذ مشاريع استراتيجية في إنتاج النفط والغاز على الأراضي الإيرانية». حينها أكد سبتين أن هذه الوثيقة ستسمح بتوقيع اتفاقيات ملزمة حول مشاريع محددة لإنتاج النفط والغاز، وأشار إلى أن «هذا سيؤسس أرضية للتعاون الاستراتيجي»، موضحاً أن «الحديث يدور حول سلسلة من حقول النفط والغاز الإيرانية (...) ووفق الحسابات الأولية سيصل حجم الاستثمارات في تلك المشاريع 30 مليار دولار. وبعد تنفيذها سيمول الإنتاج منها حتى 55 مليون طن نفط سنوياً». ولم تشهد الفترة الماضية خطوات تشير إلى بدء العمل بخارطة الطريق تلك، باستثناء تصريحات أكد فيها مدير شركة «مات» الإيرانية للنفط محادثات مع مجموعة شركات روسية بينها «روسنفت» حول العمل في حقل «آزار»، إلا أن الشركة الروسية نفت في تصريحات لوكالة «انتر فاكس» مشاركتها في محادثات بهذا الصدد.

خمس محافظات إيطالية تصدر التبادل التجاري مع ألمانيا

العالمي إن وحدتنا واتهاما معنا لتقوية منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي. وقال: «على صعيد الصادرات الألمانية تستأثر الصين بـ 9,7 في المائة منها تتبعها هولندا (8,8 في المائة) وفرنسا 6,2 في المائة، والولايات المتحدة الأمريكية 5,9 في المائة، ثم إيطاليا 5,4 في المائة، التي تحتل المركز الخامس. ومن ناحية الواردات فإن 8,7 في المائة منها مصدرها الولايات المتحدة الأمريكية تليها فرنسا 8,2 في المائة، والصين 6,7 في المائة، وهولندا 6,7 في المائة، وبريطانيا 6,5 في المائة، وإيطاليا 5,1 في المائة، التي تحتل المركز السادس».

الجوال يولد 565 مليار دولار إضافية في الناتج الإجمالي العالمي

تقريراً إجمالي الحركة التجارية بين ألمانيا واليابان الذي يربو على 42,4 مليار يورو. «وفيما يتعلق بمحافظة فينيتو» شمال شرقي إيطاليا فيصل إجمالي الحركة التجارية مع ألمانيا إلى 18 مليار يورو، أي أعلى من إجمالي التبادل التجاري بين ألمانيا وكندا (14 مليار يورو). في حين يبلغ إلى 13,1 مليار يورو مع محافظة «إميليا» شمال شرقي إيطاليا، وهذا أعلى من إجمالي التبادل التجاري بين ألمانيا وفرنسا (13 مليار يورو)، و11,2 مليار يورو بين محافظة «بيمونتي» شمال غربي إيطاليا وألمانيا، أي أعلى من إجمالي الحركة التجارية بين ألمانيا واليابان الذي يربو على 42,4 مليار يورو. «وفيما يتعلق بمحافظة فينيتو» شمال شرقي إيطاليا فيصل إجمالي الحركة التجارية مع ألمانيا إلى 18 مليار يورو، أي أعلى من إجمالي التبادل التجاري بين ألمانيا وكندا (14 مليار يورو). في حين يبلغ إلى 13,1 مليار يورو مع محافظة «إميليا» شمال شرقي إيطاليا، وهذا أعلى من إجمالي التبادل التجاري بين ألمانيا وفرنسا (13 مليار يورو)، و11,2 مليار يورو بين محافظة «بيمونتي» شمال غربي إيطاليا وألمانيا، أي أعلى من إجمالي الحركة التجارية بين ألمانيا واليابان الذي يربو على 42,4 مليار يورو.

العالمية إن وحدتنا واتهاما معنا لتقوية منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي. وقال: «على صعيد الصادرات الألمانية تستأثر الصين بـ 9,7 في المائة منها تتبعها هولندا (8,8 في المائة) وفرنسا 6,2 في المائة، والولايات المتحدة الأمريكية 5,9 في المائة، ثم إيطاليا 5,4 في المائة، التي تحتل المركز الخامس. ومن ناحية الواردات فإن 8,7 في المائة منها مصدرها الولايات المتحدة الأمريكية تليها فرنسا 8,2 في المائة، والصين 6,7 في المائة، وهولندا 6,7 في المائة، وبريطانيا 6,5 في المائة، وإيطاليا 5,1 في المائة، التي تحتل المركز السادس».

الجوال يولد 565 مليار دولار إضافية في الناتج الإجمالي العالمي

العالمية إن وحدتنا واتهاما معنا لتقوية منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي. وقال: «على صعيد الصادرات الألمانية تستأثر الصين بـ 9,7 في المائة منها تتبعها هولندا (8,8 في المائة) وفرنسا 6,2 في المائة، والولايات المتحدة الأمريكية 5,9 في المائة، ثم إيطاليا 5,4 في المائة، التي تحتل المركز الخامس. ومن ناحية الواردات فإن 8,7 في المائة منها مصدرها الولايات المتحدة الأمريكية تليها فرنسا 8,2 في المائة، والصين 6,7 في المائة، وهولندا 6,7 في المائة، وبريطانيا 6,5 في المائة، وإيطاليا 5,1 في المائة، التي تحتل المركز السادس».

العالمية إن وحدتنا واتهاما معنا لتقوية منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي. وقال: «على صعيد الصادرات الألمانية تستأثر الصين بـ 9,7 في المائة منها تتبعها هولندا (8,8 في المائة) وفرنسا 6,2 في المائة، والولايات المتحدة الأمريكية 5,9 في المائة، ثم إيطاليا 5,4 في المائة، التي تحتل المركز الخامس. ومن ناحية الواردات فإن 8,7 في المائة منها مصدرها الولايات المتحدة الأمريكية تليها فرنسا 8,2 في المائة، والصين 6,7 في المائة، وهولندا 6,7 في المائة، وبريطانيا 6,5 في المائة، وإيطاليا 5,1 في المائة، التي تحتل المركز السادس».

العالمية إن وحدتنا واتهاما معنا لتقوية منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي. وقال: «على صعيد الصادرات الألمانية تستأثر الصين بـ 9,7 في المائة منها تتبعها هولندا (8,8 في المائة) وفرنسا 6,2 في المائة، والولايات المتحدة الأمريكية 5,9 في المائة، ثم إيطاليا 5,4 في المائة، التي تحتل المركز الخامس. ومن ناحية الواردات فإن 8,7 في المائة منها مصدرها الولايات المتحدة الأمريكية تليها فرنسا 8,2 في المائة، والصين 6,7 في المائة، وهولندا 6,7 في المائة، وبريطانيا 6,5 في المائة، وإيطاليا 5,1 في المائة، التي تحتل المركز السادس».

العالمية إن وحدتنا واتهاما معنا لتقوية منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي. وقال: «على صعيد الصادرات الألمانية تستأثر الصين بـ 9,7 في المائة منها تتبعها هولندا (8,8 في المائة) وفرنسا 6,2 في المائة، والولايات المتحدة الأمريكية 5,9 في المائة، ثم إيطاليا 5,4 في المائة، التي تحتل المركز الخامس. ومن ناحية الواردات فإن 8,7 في المائة منها مصدرها الولايات المتحدة الأمريكية تليها فرنسا 8,2 في المائة، والصين 6,7 في المائة، وهولندا 6,7 في المائة، وبريطانيا 6,5 في المائة، وإيطاليا 5,1 في المائة، التي تحتل المركز السادس».

الاتحاد الأوروبي يتوسع في تطبيق اتفاق تبسيط قواعد المنشأ مع الأردن

عمان، محمد الدعمة
التصدير من الأردن إلى الأسواق الأوروبية، لأن من شأن التعديل على الاتفاق بشكله الجديد أن يسهل على المصانع الأردنية الوصول إلى هذه الأسواق، ومن شأنه أيضاً زيادة التجارة الخارجية الأردنية.

اتفاق الأردن والاتحاد الأوروبي على تبسيط قواعد المنشأ في 18 منطقة صناعية متخصصة. كما تم تجديد الاتفاق إلى عام 2030 بدلاً من عام 2026، مما يعزز الفرص أمام المصانع الأردنية لتصدير منتجاتها إلى الأسواق الأوروبية.

جاء ذلك خلال اجتماع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، في بروكسل أول من أمس، مع رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، الذي أكد دعم الاتحاد الأوروبي للأردن سياسياً واقتصادياً والحرص على تعزيز التعاون المشترك.

وفي حين أعرب الملك عبد الله الثاني عن تقديره للدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للأردن في كثير من القطاعات، أكد رئيس المفوضية الأوروبية التزام الاتحاد بتوسيع وتقوية الشراكة والتعاون مع الأردن في شتى المجالات.

وقال وزير الصناعة والتجارة والنموين الأردني، طارق الحماوي، في تصريحات للصحافيين: «نأمل أن نشهد زيادة تدريجية في حركة

«موديز» تحتفظ بنظرة مستقبلية مستقرة إلى شركات مجلس التعاون الخليجي

من ناحية أخرى أبقت المؤسسة الدولية أيضاً على النظرة المستقبلية السلبية لاقتصاد جنوب أفريقيا على خلفية استمرار النمو الاقتصادي الضعيف واستمرار الغموض السياسي وهو ما يحذر من الطلب من الشركات والمستهلكين.

الحادة لأسعار الصرف، والظروف المالية الصعبة وضعف وضوح التوجه السياسي للدولة، وإشارات وكالة بلومبيرغ للأنباء إلى أن تأثير هذه العوامل يتضاعف بتوقعات «موديز» بشأن انكماش الاقتصاد التركي خلال 2019.

أشهر مقبلة، في حين تعني النظرة المستقبلية السلبية لأي اقتصاد وجود احتمال خفض للتصنيف الائتماني له خلال ستة أشهر. واستندت الوكالة في نظرتها المستقبلية السلبية للاقتصاد التركي إلى التقلبات

هذه الدول بالاتفاق العام، واستمرار دعمها للمؤسسات نسيباً تمثل عنصر دعم لشركات مجلس التعاون الخليجي بشكل عام، إلى جانب تراجع العجز في ميزانيات دول الخليج بفضل أسعار النفط المتدنية، مع استمرار التزام حكومات

التركي، والجنوب أفريقي. وقالت «موديز» إن أسعار النفط المرتفعة نسبياً تمثل عنصر دعم لشركات مجلس التعاون الخليجي بشكل عام، إلى جانب تراجع العجز في ميزانيات دول الخليج بفضل أسعار النفط المتدنية، مع استمرار التزام حكومات

أفقر، الشرق الأوسط،

أبقت مؤسسة موديز الدولية للتصنيف الائتماني على النظرة المستقبلية المستقرة لشركات مجلس التعاون الخليجي، في حين أبقت على النظرة السلبية للاقتصاديين

«الصحّة» السعودية تستهدف توظيف 40 ألفاً في العامين المقبلين



توقيع مذكرة التفاهم لتحفيز التوظيف في القطاع الصحي السعودي (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط، تهدف وزارة الصحة السعودية توظيف 40 ألف سعودي وسعودي في 10 تخصصات صحية، وذلك حتى عام 2020.

ووقعت أربع مؤسسات: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ووزارة الصحة، وصندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)، ومجلس الغرف السعودية ممثلاً باللجنة الوطنية للصحة، مذكرة التفاهم؛ وذلك بهدف رفع معدل التوظيف وتحفيز القطاع الصحي الخاص للنمو، تماشياً مع مستهدفات «برنامج التحول الوطني» ورؤية 2030.

ويأتي توقيع مذكرة التفاهم، لتحفيز التوظيف في القطاع الصحي، وتقديم حزمة حوافز لدعم التوظيف، والقطاع الخاص، ممثلاً في مجلس الغرف السعودية، الذي يسعى إلى تحسين وتطوير أداء قطاع الرعاية الصحية الخاص والتوعية بدوره الأساسي في خطط التنمية الصحية.

الشركات السعودية تتأهب لإعداد قوائمها المالية لعام 2018

الرياض، شجاع البقمي
ويشتمل الصندوق الاستثماري، بحسب هيئة السوق المالية السعودية، على مجموعة من الأوراق ومعايير محددة لتحقيق أهداف الصندوق، وتضمن الصناديق العامة والصناديق الخاصة، فيما تتكون أرباح الصناديق الاستثمارية عادة من الأرباح الرأسمالية؛ أي الأرباح الناتجة عن تحسن أو تغير أسعار الأوراق المالية المستثمر بها إضافة إلى أرباح التوزيعات، إن وجدت للأوراق المالية.

وأرجع تقرير هيئة السوق المالية للربع الثالث 2018، ارتفاع قيم أصول صناديق استثمار إلى زيادة قيم أصول الصناديق الخاصة (صندوق استثمار مؤسس ولا يكون صندوقاً عاماً والتي تشكل 58 في المائة من إجمالي قيم أصول الصناديق)، بنسبة 9 في المائة مقارنة بالربع الثاني من العام الحالي 2018، لتبلغ 165,6 مليار ريال (44,1 مليار دولار).

وبلغ عدد المشتركين في صناديق الاستثمار (العام والخاص) خلال الربع الثالث للعام الحالي 2018 مقارنة بنهاية الربع الذي سبقه، ليبلغ إجمالي قيم أصولها 283,5 مليار ريال (75,6 مليار دولار).

شاكيتيكانتا داس، المحافظ الجديد للبنك المركزي الهندي، الأصل في الصناعة المصرفية بأنه يمكن أن يكون هناك بعض التراخي في تطبيق القواعد المصرفية الأكثر صرامة. وفي الوقت نفسه، قد تتطلع المصارف الهندية محذرة صوب مكاسب الخزائنية في خضم التوقعات بانخفاض عوائد السندات.

ومن المرجح لارتباطه القديم مع الحكومة أن يكون بمثابة عنصر من عناصر التحفيز، الأمر الذي ربما يبشر بالخير ضمن إطار السياسات المشتركة. وقال انيش فيديا، رئيس الأسواق الهندي لدى بنك «بي إس» في سنغافورة: «ينبغي أن ترتفع السندات مع توقعات بنظام أدنى لأسعار الفائدة في العام المقبل». ومن شأن ارتباط المحافظ الجديد بالحكومة أن ينعش مشاعر المستثمرين على المدى القريب وفي وسط ارتفاع الطلب على السندات السيادية الهندي. وأضاف السيد فيديا قائلاً: «قد يتوسع مجال الائتمان المصرفي خلال الفصول المقبلة أيضاً».

وفقاً لديبانشو موهان، استاذ الاقتصاد المساعد في كلية جيندال للشؤون الدولية: «في ظل العملة المتقلبة وتوقعات التضخم الكبيرة، إن استمر الاتساع في العجز على جانب الحكومة والجانب التجاري مع أخذ العوامل الخارجية الأخرى مثل تخفيض أسعار النفط والعلاقات الاقتصادية الهندية مع الولايات المتحدة ومع الصين في الاعتبار، فمن شأن الأشهر المقبلة المقبلة أن تكون حاسمة في تحديد الأداء الاقتصادي الهندي بشكل عام».

والجانب الرئيسي الأخر الجدير بالمراقبة (خلال الشهور القادمة) هو المدى الذي تحاول الحكومة من خلاله تخفيف التدابير الرادعة بموجب أهداف قانون الإفلاس الهندي، ولا سيما حيل الشركات العاجزة عن سداد القروض.

ومع استقالة الدكتور باتيل، من المثير للاهتمام ملاحظة مقدار الجهود التي تبذلها القيادة الجديدة للبنك المركزي في الدفع باتجاه التدابير الخاصة بقانون الإفلاس الهندي في الوقت الذي تعيد فيه هيكله وتعديل مصارف القطاع العام المخفلة بالديون. وبعد إنفاذ التعاقبات وضمان تسوية مسائل إفلاس الشركات (من خلال قانون الإفلاس)، من التحديات الكبيرة المؤثرة على تسهيل ممارسة الأعمال التجارية عبر الولايات.

صراع المصارف لإدارة المحافظ المتنامية من الديون المدومة. ولم يتعاف العديد من الأنشطة الاقتصادية (بما في ذلك المناطق الريفية التي يشعر المزارعون بالمرارة فيها بمشاعر الغضب والسخط الشديد) بعد من الصدمة التي تعرضت لها إثر قرار وقف التعامل بالفئات النقدية الكبيرة، ولا تزال تعاني من آثار ضريبة السلع والخدمات المصممة بشكل سيئ للغاية والمنفذ بأسلوب مز. والكثير أوجيت باتيل هو خبير الاقتصاد المخرج في جامعة أوكسفورد البريطانية، ومن نوى الكفاءات الرفيعة والفهم العميق الثابت لقضايا الاقتصاد الكلي. وقد عمل على قيادة النظام المصرفي الهندي وخرج به من الفوضى إلى التنظيم والانضباط. وحقق البنك المركزي الهندي تحت قيادته الاستقرار المالي في البلاد.

وفي حديثه إلى مختلف وسائل الإعلام عن الدكتور باتيل، قال سلفه راغورام راجان: «إن استقالة من قبل موظف في الحكومة هي بمثابة رسالة احتجاج»، ووصف استقالة الدكتور باتيل بأنها «بيان للمعارضة»، مضيفاً أنها تعد مسألة ذات أهمية بالغة للشعب الهندي بأسره.

وقالت سوجان هاجرا، كبيرة خبراء الاقتصاد لدى شركة «اناند راثي» للوساطة المالية: «لم يكن هذا متوقفاً بحال، وهو يبعث بإشارات خاطئة إلى المستثمرين الأجانب». وقال باغوان تشودري، استاذ العلوم المالية لدى كلية أندرسون للإدارة التابعة لجامعة كاليفورنيا فرع لوس أنجلوس: «قد يؤدي هذا القرار إلى تقاعص الأوضاع في الأسواق والتسبب في تقلب الأسعار على المدى القصير. يجب على الحكومة الاتساع عن سياسات البنك المركزي والسماح له بمتابعة أعماله بصورة جيدة، والعمل على استقرار الأسعار، والإشراف المصرفي القوي، والرعاية الصارمة، وإنشاء المؤسسات

مستقلة للبنك المركزي بعيد من ضرورات دعم النمو الاقتصادي في البلاد». في هذه الأثناء، أحيا

والإجاب على حد سواء». مضيفاً أن «سلسلة استقالات الشخصيات الرفيعة المستوى على مدى السنوات الأخيرة تؤكد حقيقة واحدة ألا وهي تدهور الأوضاع في هذه المؤسسات». ومن شأن أي إشارة على تراجع شعبية ناريندرا مودي في خضم الأزمة الزراعية الكبيرة الراهنة سوف تغير توتر المستثمرين قبل دخول موسم الانتخابات العامة في العام القادم.

ومن شأن فترة انعدام اليقين السياسي، مثل تعرض مصداقية البنك المركزي للاهتزاز، أن تزيد من وتيرة رحيل رؤوس المال الأجنبية البالغة 2,9 مليار دولار من أسواق الأسهم الهندي خلال الربع الحالي

ويقول الصحافي الاقتصادي اناند كوشوكدي معلقاً: «تعد استقالة باتيل سبباً للتوقيت من قبيل النكسات الهائلة لمحاولات الحكومة رسم صورة وريدية للأوضاع الاقتصادية في البلاد. ومن الواضح أن باتيل كان ضحية المواجهات الفوضوية بين البنك المركزي والحكومة في الأونة الأخيرة، وانخرط مضطراً في خضم الصراع المرير لاسابيع طويلة، حيث مارست الحكومة ضغوطها الكبيرة لتخفيف قبضة السياسة النقدية في البلاد، وتسليم مئات الملايين من الدولارات من الفائض الاحتياطي، وتهنئة القواعد الصارمة التي تحظر الإفراض على مصارف القطاع العام التي تعاني من سجلات قروض سيئة للغاية».

وفي الوقت الحالي، هناك نقص حقيقي في السيولة النقدية لدى العديد من المنتجين والمستهلكين، كما أن الإخفاة مع الائتمانية بدأت في الإخفاة مع

كان الشخصية المختارة من قبل الحكومة الحالية لشغل هذا المنصب المهم بعد مغادرة راجان في يونيو لعام 2016، وكان قد دُفِع إلى الاستقالة دعماً في محاولة لإنقاذ الحوكمة الذاتية التقليدية العريقة للبنك المركزي الهندي والمعتد منذ 83 عاماً، وكرسالة احتجاج قوية في وجه التدخلات الحكومية المستمرة في شؤون تلك المؤسسة.

ويقول المحللون إن هذه التطورات الأخيرة تعد نكسة كبيرة للمصافي الدولية للمؤسسة المالية الهندية العليا في البلاد، مما يزيد من تدهور الأوضاع الاقتصادية الهندي. وفي الأثناء ذاتها، فإن هذا القرار الاحتجاجي من جانب باتيل يخلف وراءه صورة مشوشة ومهتزة عن مشهد الاقتصاد الكلي الهندي، وقطاع المصارف الوطنية المضطرب، والروبية شديدة التقلب وقليلة الاستقرار، إلى جانب العجز المالي المتزايد في البلاد.

ولقد سجلت الأسواق الهندية هبوطاً عميقاً إلى الأسفل، في حين تشهد الروبية الهندية انخفاضاً كبيراً في قيمتها مقابل الدولار الأمريكي بسبب استقالة محافظ البنك المركزي، وخسارة الحزب الحاكم «بهاراتيا جاناتا» الانتخابات في ثلاث ولايات. وقال جهانجير عزيز، رئيس وحدة البحوث الاقتصادية الآسيوية الناشئة في «جييه بي مورغان إنديا»: «إن رحيل الشخصيات البارزة في أي دولة بشأنه أن يثير المخاطر الكبيرة بالنسبة إلى المستثمرين المحليين

فيما يمكن أن يعد إشارة سيئة لدى واحد من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، شهدت الهند، في تعاقب سريع، رحيل اثنين من كبار رجال الاقتصاد عن المشهد الرسمي العام في البلاد. أولاً، جاءت استقالة محافظ بنك الاحتياطي الهندي أورجيت باتيل، من منصبه التي تسببت في هزة شديدة داخل الأوساط المالية في البلاد، معللاً ذلك بأسباب شخصية دفعته إلى الرحيل المفاجئ قبل تسعة أشهر كاملة من انتهاء فترة ولايته رسمياً. وتبع ذلك استقالة أخرى من قبل أحد كبار خبراء الاقتصاد، سورجيت بهالا، مستشار الشؤون الاقتصادية في حكومة رئيس الوزراء الهندي.

وتلك هي المرة الرابعة (خلال أقل من أربع سنوات) التي يتخلى فيها خبير اقتصادي من المستوى الرفيع ويغادر منصباً مهماً وحاسماً ينطوي في بعض أدواره على وظيفة استشارية لحكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي. وهذا، بطبيعة الحال، مع استبعاد عدد من الموظفين البيروقراطيين الآخرين من المستوى المتوسط، الذين استقالوا أو أقبلوا من مناصبهم كذلك. وكان من بين أبرز الخبراء الذين استقالوا مؤخراً أرفيند سورامانيان، كبير مستشاري الاقتصاد للحكومة الذي تنحى عن منصبه في يونيو (حزيران) الماضي، وأيضاً أرفيند باناغاريا، نائب رئيس مجلس الإدارة السابق لمركز «نيي أيوغ» البحثي المرموق، والذي غادر منصبه طوعاً وعين العام الماضي.

وغادر راغورام راجان، المحافظ الأسبق على أورجيت باتيل في قيادة البنك المركزي الهندي، منصبه في عام 2016 في أعقاب الاحتكاك مع حكومة مودي بشأن عدد من القضايا ذات الأهمية ليصبح بذلك أول محافظ للبنك المركزي الهندي الذي لم يُمنح فترة ممتدة في منصبه لمدة 3 سنوات خلال العامين الماضيين. وعرض كل مسؤول منهم أسباباً مختلفة لتبرير قرار الاستقالة: إذ أشار السيد أورجيت باتيل إلى أسباب شخصية، في حين قال أرفيند سورامانيان إن الأسباب عائلية، وأفاد كل من راجان وباناغاريا بأنهما قرا الرجوع إلى الأوساط الأكاديمية، ومن المرجح أن تثير دعايات الاستقالة المشتركة، خصوصاً في ما يتعلق بالسيد باتيل، جملة من التساؤلات الملحة وسط الأسواق المالية. والأهم من ذلك أن باتيل

سلسلة مطاعم وقاعات مناسبات كبرى بالملكة العربية السعودية بحاجة إلى

عدد 2 معلم مشويات

خبرة بالمطبخ الشرقي والغربي، سبق له العمل بمطاعم أو فنادق ٥ نجوم

عدد 2 معلم مقبلات باردة وساخنة

خبرة بالنححت على الضواكه والخضراوات، سبق له العمل بمطاعم أو فنادق ٥ نجوم

Contact:
Email: aa.aleid@hotmail.com
eid.co@hotmail.com
Fax: +966 13 8504229
Mob: +966 566 655 777 | +966 565 966 666

التنقذ الأوسط في سباق الجوائز التي غابت كيدمان وغوزلينغ واحتفت بكلوز وكوبر

ترشيحات «نقابة الممثلين» تمهد لنجوم الأوسكار

لكنها أغفلت من الذكر في جوائز النقابة.

لجانها جوليا روبرتس عن «عودة بن» وإيثان هوكس عن «فريست ريفورمز» كما روبرت ردفورد عن «العجز والمسند».

لكن إذا ما كان المطلوب تقييم من تم ترشيحهم بالفعل، فإن غلن كلوز تستحق تسلم جوائز النقابة، وجوائز أخرى وربما الأوسكار أيضاً. هذا ليس لتاريخها الطويل مطلقاً، فهناك الكثير من الممثلات المخضرمات اللواتي ما زلن يمثلن بقدراتهن المحدودة، لكن بسبب موهبتها الفعيلة. الناقد البريطاني ليس بعيداً عن الصواب في أن دورها هنا «قد يكون أفضل دور أدته في تاريخها». بالتأكيد هو أحد ألمع أدوارها جنباً إلى جنب أدائها في «جاذبية مميتة» والفيلم المنسي «كوكين فورتن».

لادي غاغا تبرهن على أنها تستطيع تقديم أداء للعين ونصيب منه للقلب، لكنها ليست بوارد التقدم على أداء غلن كلوز بأي حال، حتى إميلي بلنت لديها حسنا لا تملكها لادي غاغا ولا ميلسا مكارني.

المنافسة شديدة أيضاً بالنسبة للممثلين فيما بينهم. كريستيان بايل منافس عنيد لبرادلي كوبر وفيغو مورتسون. بسبب هؤلاء الثلاثة ستتم التضحية بالممثلين رامي مالك وجون ديفيد واشنطن حسبما أرجح. برادلي في «مولد نجم» يؤم دوره بكل جوارحه. كريستيان بايل يؤدي شخصية دك تشايني بكل ما عرف عنه من حسن تقمص لشخصياته الخيالية منها والحقيقية.

بين ممثلات الأدوار المساندة، تتعارض كل الخطوط بكثافة وثبات. من الصعب التفضيل بين راتشل فايز وإيما ستون وهما توديان نوربها في «المفضلة». هما تشتركان ومارغوت روبي (بديعة في شخصية الملكة إليزابيث في فيلم «ماري ملكة الاسكتلنديين» في أن هذه الأفلام تدور في رحي مراحل تاريخية. عادة ما تنظر أعين الناخبين إلى ممثلي وممثلات هذا النوع من الأفلام بعين التقدير الذي يرفع - في أحيان كثيرة وإن ليست غالبية - قرص الفوز لديهم. راجاليا يتقدم ماهرشالا علي وتيموثي شالاامت عن سواهما في الحفظ حتى الآن. الأول يؤدي الدور الثابت لعازف أفرو-أميركي يحاول مسافة بينه وبين باقي أتراهه خلال توجيهه للعرش في محافل البيض. شالاامت في المقابل يوفر أداء أفضل من ذلك الذي قدمه في العام الماضي عندما شارك في بطولة «نادي باسك».



إميلي بلنت في لقطة من «عودة ماري بوبينز»

غلن كلوز المستحقة

هناك جائزة للمجماع من الممثلين، تلك الأفلام التي وزعت أدواراً كثيرة بنوع من الخساي، وفي هذا الصدد يقود «بلاك بانث» الترشيحات بممثليه الاثني عشر (من بينهم فورست ويتكر وأندي ساركيس ومارتن فريمان). «مولد نجمة» و«بلاكلاسمان» و«بوهيميان رابسود» و«أثرياء أسيويون مجانيين» ياتون تباعاً.

فيما سبق إغفال للممثلين وممثلات طامحين لهذه الجوائز وما بعدها في هذا الموسم. تحدثت عن نيكول كيدمان التي تم تقديرها في ترشيحات «غولدن غلوبس» عن فيلم «مدمرة»



لقطة من «باك تراس»

«هادي». حظوظها هنا تتقاطع وحظوظ إميلي ادامز عن «نائب» ومارغوت روبي عن «ماري ملكة الاسكتلنديين» وإيما ستون عن «المفضلة» وراتشل فايز عن «المفضلة» أيضاً.

في القسم الموكب رجالياً نال سام إليوت ترشيحاً عن دوره المساند في «مولد نجمة» ورتشارد إ. غرانث عن دوره في «هل تستطيع أن تسامحي». «هل تستطيع أن تسامحي» وفيغو مورتسون عن «كتاب أخضر» ثم جون ديفيد واشنطن عن «بلاكلاسمان» وهؤلاء أيضاً مرشحون ثابتون في سباق «غولدن غلوبس».

يكرر وجود إميلي بلنت في سباق أفضل ممثلة في «غولدن دور مساند عن فيلم «مكان

عن «الزوجة» وأوليفيا كولمن عن «المفضلة» كما ريليسا مكارني عن دورها في «هل تستطيع أن تسامحي». والملاحظة هنا هي أن كل هؤلاء السيدات مرشحات أيضاً لجوائز «غولدن غلوبس» (كما مر معنا قبل أيام).

رجالياً، نجد كريستيان بايل عن دوره في «نائب» وبرادلي كوبر عن «مولد نجمة» ورامي مالك عن «بوهيميان رابسود» وفيغو مورتسون عن «كتاب أخضر» ثم جون ديفيد واشنطن عن «بلاكلاسمان» وهؤلاء أيضاً مرشحون ثابتون في سباق «غولدن غلوبس».

يكرر وجود إميلي بلنت في سباق أفضل ممثلة في «غولدن دور مساند عن فيلم «مكان

غايا والممثل برادلي كوبر في بعض هذه الترشيحات.

هي في عداد خمس ممثلات طامحات عن دورها كمغنية

عروض جديدة

ماتيو مودين في هذه الدراما البوليسية التي لا تملك سوى بعض المشاهد المثيرة لتضيفه إلى المشاهد.

*** Rojo

* محامي معروف يقتل رجلاً حاول الاعتداء عليه وينقل جثته إلى مكان بعيد. بعد ثلاثة أشهر يكشف أن هناك من بات يعرف سن جريمته.

Antidote ***
* طبية تعمل مع فريق «أطباء بلا حدود» تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه في قرية مسكسية تقع في الأندلس وتعاني من انتشار وباء غامض يقضي على الحوامل والأطفال.

** Backtrace

* سيلفستر ستالون تحري يتعقب الهارب من السجن

لوس أنجليس، محمد رضا

بعد خسارة حظوظه دخول سباق ترشيحات «غولدن غلوبس» في مطلع هذا الأسبوع، فوجئ فيلم «رجل أول» (First Man) بإغفاله من ترشيحات جوائز SAG الخاصة بالممثلين. هذه أعلنت قبل يومين واضحة في الحسبان ممثلين وممثلات من أفلام عدة ليس من بينها الفيلم الذي قاد بطولته رايمان غوزلينغ في دور أيقون الفضاء نيل أرمسترونغ.

ترشيحات «غولدن غلوبس» كانت على الأقل رقيقة الحاشية حيال الممثلة كلير فوي فرشتنها بين مجموعة الممثلات في الأدوار المساندة. لكن (SAG) اختصار لـ Guild (Screen Actors) مضت عن جهد الممثلة المبدول بوضوح في ذلك الفيلم.

حظوظ متاقلية

إنها الجائزة السنوية التي تقيمها



«نقابة ممثلي الشاشة» للمرة الخامسة والعشرين وأهميتها مزدوجة. فمن ناحية هي شهادات تقدير أهل مهنة التمثيل بزلاتهم، ومن ناحية أخرى هي دفع باتجاه وصول المرشحين والمرشحات إلى مصاف ترشيحات الأوسكار المقبل. وما أن الممثلين يشكلون النسبة الأكبر بين مقترعي جوائز الأوسكار، فإن غالبيتهم سيعاونون انتخاب (أو تقويم) بالمقابلة إذا ما ذكر أنني ناقد فني. أقاوم هذا اللقب لأنه غير صحيح. حتى كلمة ناقد سينمائي فيها وجهة نظر، فانا «ناقد أفلام» وليست ناقداً سينمائياً. الفيلم يُقدّر لكن السينما لا.

المشهد

مقاومة

يقاوم الناقد السينمائي، إذا ما كان فاعلاً ومؤمناً بدوره، تعريفات يطلقها البعض ربما عن حسن قصد لكنها لا تثير اهتمامه ولا قبوله.

من بين هذه التعريفات وصفه بأنه «الناقد الفني» فإلان الفلاني. في هذا التعريف الرغبة في إعلاء شأن الناقد من مجرد سينمائي إلى مجال متعدد الأوجه والخبرات اسمه الفن. لكن «الناقد الفني» ليس تماماً الناقد السينمائي، والعكس صحيح. في الأولويات فإن الناقد الفني هو الناقد الذي يستطيع ولديه الخبرة الكافية في نقد الفنون كافة. صحيحة أن الناقد السينمائي الجيد يستطيع أن يحكم على ما يستخدمه الفيلم من عناصر مختلفة، بينها المسرح أحياناً والموسيقى في كثير من الأحيان، إلا أن هذا الحكم ليس بالضرورة إبحاراً في عالمها.

ناقد السينما الجيد ما زال يدخل صالات السينما بمعدل ثلاث أو أربع مرات في الأسبوع الواحد، مفضلاً مشاهدة الأفلام كما هي جديدة بأن تشاهد على الشاشة العريضة وفي الصالة الرحبة حتى ولو كان بعض هذه الأفلام متوفر بالقرصنة والحيلة على الإنترنت. الناقد الفني يزور المتاحف والمعارض والمعارض أكثر مما يزور صالات السينما وهذا وحده فارق مهم.

من بيننا من يعجبه الوصف. لكن هؤلاء عادة ما يحتاجون إلى أي وصفة (حتى ولو كانت طبية) لكي يشعروا بأهميتهم الذاتية. أو مايكل جاكسون. البعض لا يعرف معنى الأغنية التي استعارها سبايك لي في فيلمه الأخير من فرقة The Temptation ولا سمع بها من قبل. كذلك لا يدخل متحفاً ولم يز رسوماً فنية إلا على الورق أو شاشة الإنترنت. لا أصنع، حين يتم إجراء مقابلة تلفزيونية معي من تصحيح من يقوم (أو تقويم) بالمقابلة إذا ما ذكر أنني ناقد فني. أقاوم هذا اللقب لأنه غير صحيح. حتى كلمة ناقد سينمائي فيها وجهة نظر، فانا «ناقد أفلام» وليست ناقداً سينمائياً. الفيلم يُقدّر لكن السينما لا.

سنوات السينما

Titus (1999)

شكسبير حاضراً

اعتاد بعض المؤرخين ومنذ أجيال بعيدة النظر إلى مسرحية ويليام شكسبير «تايتوس أندرونيكوس» بعين الريبة، مفترضين أن شكسبير لم يكتبها، وإذا فعل فهو لم يكتبها كاملة، ويرجعون السبب إلى اختلافها عن باقي تراجميات شكسبير بعنفها الشديد، فالمرسحة عبارة عن حلقات انتقام من بضعة أطراف تأخذ أبعاداً دموية وتحثوي على قطع أيدي وتمثيل بالحث والإغصاب وحالات مماثلة أخرى. لكن الكثير من الذين لا يرتابون في أن شكسبير مؤلف هذه المسرحية التراجيدية، يعتبرونها أسوأ ما كتب. في حين يرجح الباقي أنها ليست كذلك، والعنف الذي يغلفها ما هو إلا تعليق على أحداث جرت في محيطه وزمنه ولا تزال تجري في محيطنا نحن وزمننا، مما يجعل المسرحية عملاً يتخطى، كشأن أعمال الأديب الكبير، الأزمنة بحدارة.

جولي تايمور مديرة مسرحية إلى جانب أنها فنانة تشكيلية في الأساس تخوض عملية نقل هذه المسرحية، التي قلما اقتصرت بها السينما، إلى الشاشة الكبيرة بعدما كانت قدمتها على المسرح سنة 1994 كما سبق لها أن قدمت مسرحيتي شكسبير «العاصفة» و«ترويض الكهنة» في العاميين

الروماني الشاب المنتخب الذي جر عليه المزيد من الولايات حانما تسللت الملكة إلى قلب الإمبراطور فتروج بها. لكن الملكة إنما تنفذ في أحيان كثيرة ما يخطط لها هارون، المغربي الأسمر الذي عاش عبداً لفترة طويلة وتحول إلى جندي لكنه يشعر بالظلم الدائم بسبب عنصريه. إنه عشيق الملكة الخفي وهو يكشف لها ما يريد من أوراق ويكشف لولديها الأوغين ما يريد من أوراق أيضاً، ويحفظ بأمل الخروج من ضرب كل الأطراف بعضها ببعض بؤن على الجميع.

تمثل ممتاز من جميع المشتريين يتقدمهم أنطوني هوبكنز الذي يخلق مسافات ملحوظة بين أدواره في أفلام هوليوود، وبين أدواره في الأفلام التي تتمتع بقيمة أدبية وفنية في مديان الكتابة والإخراج كما هو الحال هنا. وحين مشاهدة «تايتوس» تتوالى عليك صور مصممة بعناية لكي تعكس الخيال الفني لدى تايمور. كثير من اللعب الجيد بالتصاميم العامة والأزياء وحركة الكاميرا وهي تحسن الدمج بين العصور من دون أن يهتز تأخير عصر واحد أو يضعف ذلك المنهل الزمني للمسرحية الأصلية (كما حدث مع اقتباس بان لورمان «روميو + جوليت» - أدناه) أو يشوه منطلقاتها وميزاتها الخاصة.

كل ما على طاولة المطبخ حيث كان يأكل ويلعب. المزيح الصارخ مع حركة كاميرا لاهثة وموسيقى صادحة تعكس جواً موحشاً منذ البداية تقطعه تايمور بنقل الصبغة مباشرة إلى ساحة رومانية تجع بالجنود. إنهم من الدمى التي كان يلعب بها الصبي وقد أخذت تتحرك فإذا بها جنود تايتوس العائدين من الحرب ضد قبائل «غوث» الشمالية. المشاة البازي الروماني يتقدمون مدرعات وديابات تعود إلى ثلاثينات، وهذا بمثابة إطلالة الفيلم الشبعة الأولى على ربط ينطلق من اليوم إلى الأمس والأمس البعيد في تأسيس مشهد واحد. والقصة من هنا تتوالى حسب الأصل: عودة القائد المظفر تايتوس الذي خس معظم أولاده في تلك الحرب وانتقامه من الملكة بقتل أكبر أبنائها، ثم وقفه إلى جانب الإمبراطور



أنطوني هوبكنز كما ظهر في «تايتوس»

1993 و1994. وهي كانت كتبت حينما قدمت «تايتوس أندرونيكوس» أن ما لفت نظرها في المسرحية هي أنها تعلق على ما يدور اليوم من عنف شديد يأخذ شكل حروب إبادة وتفرة عنصرية واعتداءات مختلفة.

تقوم تايمور بتقديم شخصية صبي من اليوم يلج عالم الأمس، وتمثل المسرحية من إطارها الزمني البعيد إلى ثلاثينات هذا القرن. بذلك تؤكد على استمرار ما ذهب إليه شكسبير في مسرحيته من إدانة للشر والذات الانتقامية كما تدن حروب اليوم كما أدانها ويليام شكسبير في القرن السادس عشر (نشرت المسرحية أول مرة سنة 1594) وما بعده.

يفتح الفيلم على عيني صبي وراء قناع من كبس ورقي. ترجع الكاميرا عنه في اللحظات السابقة لفورة خيالية حادة، إذ يبدأ الصبي ببغثة لعبه والألوان

تنتابته الناقد

Bohemian Rhapsody

● إخراج: برايان سينجر.

● تمثيل: رامي مالك، لوسي

بوينتون، توم هولاندر، أيلين

غيلين.

● سيرة حياة الولايات المتحدة

(2018)

● تقييم: ★★



رامي مالك في دور فريدي ماركوري

إلى لندن. شاب منفتح، طموح، يحب الموسيقى ويحلم بأن يصبح نجماً فيها. والداه محافظان غير راضين عن توجهه، لكن الفيلم يدارك تمرده ويتابعه وهو يدخل النوادي الليلية لكي يشاهد ما يتبنى أن يصبح عليه يوماً.

هذا اليوم لا يتأخر كثيراً. يلتقي فريدي بعازفين من فرقة صغيرة فتلقوا موسيقياً سريعاً بالانضمام إلى سعيه وتأليف فرقة جديدة بتولائها هو. عند هذه البداية ينتهي الفيلم. أقصد أنه يتحول إلى مساحة مطر فوق الزجاج الأمامي للسيارة. يريد أن يتابع حكاية لا عمق فيها ولا ما نبخت أن ما يحدث على الشاشة وقع فعلاً. إن فعل فإن ذلك حصل حاصل وإن لم يقع فإن وجوده هو لإثراء عمل فريدي الوصول إلى الجمهور الكبير بأي ثمن.

كأي فيلم من هذا النوع، يحتاج العمل إلى مازق شخصية وعاطفية

انتحمت فرقة «ذا كوين» إلى تلك الحقيبة التي تلت مباشرة حغبة «ذا بينتلز» و«ذا كينكز» و«دايف كلارك فايف» و«رولينغ ستونز» (رغم أن هذه الفرقة الأخيرة ما زالت تحيو). خلال أواخر السبعينات وفي الثمانينات تغير البروك اند رول، كما كان تغير من قبل أكثر من مرة، وأصبح أكثر وضوحاً وحدة. فرقة «ذا كوين» كانت هناك لجانب «غريغوفول دذ» و«كريم» و«جفرسون إيروبلانس» وهذه، وسواها، شاركت في تغيير أنواق الشباب من موسيقى خفيفة وراقصة إلى انفجالات تمزج فيها الحسناات. أحياناً، بالضوضاء الدائمة. هذا كان التمهيد لتغيير لاحق هو «الهارد روك».

«بوهيميان رابسود» يتولى سرد حكاية مغني الفريق الأول فريدي ماركوري (رامي مالك). يبدأ به من نقطة نجاح كبيرة موسيقى خفيفة وراقصة إلى لندن ثم يعود لكي يقص بعض تاريخه. ولد في زنجبار باسم فاروق بلسارا وانتقل إلى الهند حيث درس ومنها

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★ جيد

★★★★ ممتاز

★★★★★ تحفة

بسبب العدوى الشديدة والإقامة في المستشفيات إصابة الأطفال بالفيروسات والبكتيريا قد تؤدي إلى اضطرابات نفسية



القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

يستعدون وجود جانب جيني أيضا يجعل بعض الأشخاص مهينين لحدوث ذلك الربط بين المرض العضوي والنفسى، وربما يكون هذا هو السبب في أن هناك بعض الأشخاص يحدث لهم المرض النفسى والتلف الدائم للمخ، والغالبية العظمى من الأشخاص لا يحدث لهم ذلك.

دور الأدوية

قام الباحثون بتتبع بيانات أكثر من مليون شخص ولدوا في الدنمارك في الفترة بين عامي 1995 و2012، ومن هؤلاء كانت هناك نسبة نحو 5 في المائة تم حجزهم في المستشفيات جراء الإصابة بأمراض نفسية، وكانت هناك نسبة بلغت 4 في المائة يتناولون علاجا نفسيا للمخ، والمضادات الحيوية على وجه الخصوص، كما يحدث لهم ذلك.

وكانت الأمراض النفسية المرتبطة بالحجز في المستشفيات تشمل قائمة، مثل الوسواس القهري، والصرام، والتغير في الشخصية والسلوك، والتأخر العقلي، والتوحد، وفرط النشاط، ونقص الانتباه، والخلل في التفاعل الاجتماعي، وأيضا شملت القائمة أمراضا أخرى غير العدوى ومرتبطة بالمرض النفسى، مثل الروماتيزم، وأمراض القلب، والإصابة بالأورام المختلفة.

وأشار الباحثون إلى أن هذه النتائج تمهد للوصول إلى طرق جديدة لعلاج الأمراض النفسية المستعصية عن طريق فهم دور العدوى والمضادات الحيوية في حدوثها، ويكون من الممكن تقادي أدوية معينة بعد ذاتها من شأنها زيادة معدلات الخطورة. وشددت الدراسة على أن هذه النتائج تشمل العدوى بشكل عام ولا تشمل كل عدوى ميكروبية على حدة، وأنه لا داعي لتلقي الآباء من إصابة أولادهم بزيادة معدلات الخطورة، وليس بالضرورة أن تؤدي إلى التأثير على الصحة النفسية؛ بل على العكس تماما، فإن الإصابة بأنواع العدوى المختلفة ضرورية لنمو جهاز المناعة، وتعد بمثابة الحافز لتطوره وجعله قادرا على مقاومة كثير من الأمراض.

وأضافت الدراسة أن الباحثين في العقود الأخيرة ربطوا بين سلامة المخ والجهاز المناعي وسلامته، حتى إن هذا الربط شمل أمراض الجهاز الهضمي وارتباطها بحدوث نوع من الاكتئاب والإحباط، وهو الأمر الذي غير من بروتوكول العلاج بحيث يشمل علاج القولون والمعدة وصف مضادات للقلق على سبيل المثال للدلالة على ارتباط العامل الجسدي بالعامل النفسى.

أكد العلماء أنه رغم أن هناك كثيرا من النظريات التي تحاول تفسير هذا الارتباط، مثل «النظرية الجينية» التي تعتمد على التهيجة الجينية لبعض الأشخاص لحدوث أمراض نفسية لهم بعد إصابتهم بأمراض عضوية، فإن الكيفية الأكدية التي يحدث بها هذا الارتباط ما زالت غير واضحة حتى الآن، وأن نسبة خطورة حدوث الأمراض النفسية تكون في أقصى معدلات حدوثها بعد مرور 3 أشهر على التعافي من الإصابة بالعدوى. وهذا الأمر يجب أن يوضع في الحسبان لتنفيذ المتابعة الجيدة للطفل ومعرفة ما إذا كان يتعرض لأي من الاضطرابات النفسية بعد شفائه من عدمه، ويجب أيضا أن يتم لفت نظر الأمهات لمتابعة حالة الطفل النفسية في الأشهر الثلاثة الأولى سواء في المنزل أو المدرسة، وإلى أي مدى تغيرت عاداته اليومية. وفي حال الشك، فيجب إبلاغ الطبيب النفسى.

* استشاري طب الأطفال

لا شك في أن العدوى والإصابة بالأمراض العضوية المختلفة تؤثر بالسلب على صحة الطفل أو المراهق من الناحية الجسدية والفيسيولوجية، وربما يشعر ببعض القلق أو الضيق أثناء فترة إصابته، لكن هل من الممكن أن تكون الإصابة بالأمراض العضوية سببا يمهّد ويؤدي من فرص الإصابة لاحقا بالأمراض النفسية؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام علماء من «مستشفى أرهوس الجامعي» الدنماركي (Aarhus University Hospital) بإجراء دراسة نشرت في شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي في «مجلة الجمعية الأمريكية لأطباء الطب النفسى»، (Journal JAMA Psychiatry) عن الصلة بين إصابة الأطفال والمراهقين بأنواع العدوى المختلفة سواء الفيروسية والبكتيرية، واحتمالية إصابتهم لاحقا بالأمراض النفسية.

عدوى شديدة

أشار الباحثون إلى أنه رغم أن خطورة الإصابة شملت العدوى البسيطة التي يتم علاجها في المنزل بالعقاقير وكذلك العدوى القوية، فإنه كلما كانت العدوى شديدة وتحتاج إلى الحجز في المستشفيات، زادت فرص الإصابة لاحقا بالاضطرابات النفسية. ولم يتمكنوا من معرفة ما إذا كانت العدوى نفسها هي التي تسبب المرض النفسى أو تحدث نتيجة للأثر الجانبي للعلاج الدوائي المستخدم. ووجد الباحثون أن الأطفال الذين تم حجزهم في المستشفيات جراء الإصابة بالعدوى المختلفة لديهم فرصة أكبر للإصابة نفسية، وكانت النسبة أقل لدى الأطفال الذين يمرضون بعدوى بسيطة تستلزم علاجهم بالمنزل وتناولهم مضادا حيويا، وبلغت نسبة حجزهم في المستشفيات 40 في المائة، بينما كانت بلغت نسبة علاجهم بعلاج نفسي 22 في المائة فقط.

حاول الباحثون تفسير نتيجة الدراسة من خلال نظريتين؛ الأولى تشير إلى أن الالتهاب الناتج عن العدوى يؤثر على المخ الذي ما زال في مرحلة التكوين بشكل عضوي، بطريقة سلبية عن طريق مواد معينة يتم إفرازها في حالات الالتهاب بشكل عام في رد فعل من الجسم لمقاومة العدوى، وهذه المسواد تسمى «سيتوكين» (cytokines) وكميتها زادت كميتها في الدم، زادت فرص التأخير على المخ، وهو المصحوب، وهو ما يمكن أن يمهّد لاحقا للإصابة بالمرض النفسى.

وتشير النظرية الثانية إلى أن علاج العدوى بالعقاقير ربما يغير من خواص البكتيريا الطبيعية الموجودة في الأمعاء، ويسبب خللا في مناعة الجسم بشكل عام، ويمكن أن يصل هذا التأثير إلى المخ، وأشاروا إلى أنهم لا

من بينها نمط غذائي معتدل ورياضة ونوم كافٍ 5 سلوكيات يومية لحياة صحية أطول



الرياض: د. حسن محمد صندوقي

مع نهاية عام وبداية آخر، وضمن اهتمام أحدنا بصحته، يحاول المرء تبني عدد من السلوكيات الصحية في حياته اليومية، التي تقدم له عيش حياة صحية أفضل وأطول. صحيح أن ثمة كثيرا من تلك السلوكيات الصحية المفيدة، ولكن بدء المرء بعدد منها سيسهل عليه ممارسة غيرها من السلوكيات الصحية مع مرور الوقت.

مراجعات علمية

تفيد المراجعات العلمية للملئآت في نتائج الدراسات الطبية، بأن بإمكان المرء - خاصة متوسطي العمر الذين قاربوا سن الخمسين - الاستفادة من تبني الحصر على الممارسة اليومية لعدد من تلك السلوكيات الحياتية، من أجل عيش حياة صحية أطول، وعلى سبيل المثال، وضمن مقالة علمية بعنوان «عادات لنمط الحياة في مرحلة البلوغ قد تزيد من متوسط العمر المتوقع للمرأة 14 سنة وتكسب الرجال 12 سنة»، يقول الأطباء من جامعة «هارفارد»: «الحفاظ على خمس عادات صحية: اتباع نظام غذائي صحي، وممارسة الرياضة بانتظام، والحفاظ على وزن صحي، وعدم شرب كثير من الكحول، وعدم التدخين، وذلك خلال مرحلة البلوغ، قد يضيف أكثر من عقد من العمر إلى متوسط العمر المتوقع، وفقاً لدراسة جديدة أجرتها كلية (تشان) للصحة العامة بجامعة (هارفارد)».

وأفاد الباحثون أيضاً في دراستهم الحديثة هذه التي تم نشرها في أبريل (نيسان) الماضي بمجلة «الدورة الدموية» (Circulation)، لسان حال رابطة القلب الأميركية، بما ملخصه أن: على مدار 30 عاماً تقريبا من المتابعة الطبية، تبين أن النساء والرجال الأكثر محافظة في الحرص على ممارسة الأنماط الصحية في الحياة اليومية، كانوا أقل عرضة للوفاة بسبب أمراض القلب الوعائية بنسبة 82 في المائة، وأقل احتمالاً بأن يموتوا نتيجة الإصابة بمرض السرطان بنسبة 65 في المائة، وذلك بالمقارنة مع أولئك الذين لديهم أنماط حياة صحية أقل للمتابعة. وهدفت الدراسة الجديدة إلى تحديد كم من عوامل أسلوب الحياة الصحية قد تكون قادرة على تعزيز طول العمر. وتعد هذه الدراسة أول تحليل شامل لهذا الأمر.

سلوكيات صحية

وبمراجعة نتائج دراسات طبية مماثلة، يتبين أنه يمكن البداية بخمسة سلوكيات صحية يومية، ذات تأثيرات إيجابية عالية، في زيادة طول أعمارنا المرء بحياة صحية أطول، مما يجعل إجراء تلك التغييرات البسيطة في نمط عيش الحياة

اليومية وسيلة عالية الفائدة من عدة جوانب صحية، وبداية لممارسة عدد آخر من السلوكيات الصحية لاحقاً.

عدم الإفراط في تناول الطعام: هو الخطوة الأولى في السلوكيات الصحية لنمط عيش الحياة اليومية. وهذا يشمل تحقيق أمرين: أولهما الإقبال على تناول الطعام عند الشعور بالجوع، أي عندما يطلب الجسم من المرء تزويده بالطعام والعناصر الغذائية المفيدة فيه، مثل المعادن، والفيتامينات، والألياف، ومضادات الأكسدة، والبروتينات، والدهون الصحية غير المشبعة، وسكريات الكربوهيدرات المعقدة والطبيعية. وثانيهما عدم الوصول إلى حالة الشبع عند تناول وجبة الطعام، أي تناول كمية من الطعام تسد الشعور بالجوع، ولا تعطي الشعور العام بالشبع والتخمة.

ويتبنى كثير من الصناعات الصحية لعدد من شعوب العالم، النصيحة بالتوقف عن تناول الطعام قبل بدء الشعور بالشبع. ويذكر الكاتب جون بتلر في كتابه «دروس للبعث فترة أطول»، أن «سلوكيات المعمرين في مناطق شتى من العالم، ومنهم المعمرين اليابانيون، التوقف عن تناول طعام الوجبات عند الشعور باقل من 80 في المائة من امتلاء المعدة. وهو ما أكدته نتائج إحدى الدراسات للباحثين من جامعة «سانت لويس» الصادرة عام 2008، وتبين من خلالها أن ذلك التقليل من طاقة وجبات الطعام يُخفف من نسبة هرمون (تسي3 T3) للغدة الدرقية، وهو الهرمون الذي من شأن ارتفاعه خفض مستوى نشاط العمليات الكيميائية الحيوية بالجسم، وتسريع إصابة الخلايا بالشيخوخة.

وتحت عنوان «حتى جرعة منخفضة من النشاط البدني المعتدل تقلل من معدل الوفيات بنسبة 22 في المائة لدى البالغين الذين أعمارهم فوق 60 سنة: مراجعة منهجية وتحليلية»، أفادت نتائج دراسة الباحثين من عدة دول أوروبية، وشملت نحو 130 ألف شخص، وتابعتهم لمدة تفوق 10 سنوات، وتم نشرها في

كما أفادت نتيجة دراسة الباحثين من كلية الطب بجامعة واشنطن، التي تم نشرها عام 2010 في مجلة «Science»، بأن تقليل تناول الطعام، بما يُغارب 15 في المائة فقط، يزيد في عمر الكائنات الحية، بدءاً من الفطريات وصولاً لأنواع كثيرة من الفقاريات، كما يُقلل من الإصابات بأمراض السكري والسرطان وأمراض القلب.

تناول الفواكه والخضراوات والمكسرات: إضافة الفواكه والخضراوات والمكسرات إلى وجبات تناول الطعام اليومية، أحد السلوكيات الحياتية التي تقلل من احتمالات الإصابة بالأمراض، والتي أيضاً توفر للجسم طيفا واسعا من المعادن والفيتامينات والألياف والمواد المضادة للأكسدة، وهذه العناصر الغذائية الدقيقة، تُبطن من وتيرة تسارع عمليات الشيخوخة في خلايا الجسم.

وعلى سبيل المثال، توفر المكسرات أنواعاً من المعادن والفيتامينات والألياف والمواد المضادة للأكسدة والدهون الصحية غير المشبعة، التي أثبتت نتائج كثير من الدراسات حولها أنها تقلل من احتمالات الإصابة بأمراض، مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض شرايين القلب والدماغ، وأنواع السرطان. ومن الدراسات دراسة الباحثين من جامعة «ويبر الأول»، في طرغونة بإسبانيا، التي تم نشرها عام 2013 في مجلة «BMC Med»، والتي أفادت في نتائجها بأن تناول ثلاث حصص غذائية من المكسرات في الأسبوع، يُقلل بنسبة 39 في المائة من احتمالات الوفاة المبكرة.

وكذلك دراسة الباحثين من جامعة «فاخينجين» في هولندا، المنشورة ضمن مجلة «جاما» (JAMA) الطبية عام

2004، والتي أفاد الباحثون في نتائجها بأن من بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 70 و90 سنة، يرتبط تناول وجبات طعام البحر الأبيض المتوسط المشتملة على الخضراوات والفواكه والمكسرات وزيت الزيتون والأسماك، بانخفاض معدل الوفيات بمقدار 50 في المائة.

رياضة يومية

ممارسة الرياضة البدنية اليومية: وتعتبر ممارسة النشاط البدني، المشي والهرولة والسباحة وركوب الدراجة وغيرها، من أفضل الممارسات السلوكية في أنشطة الحياة اليومية. وتفيد نتائج الدراسات الطبية على مدى عشرات السنين، ومن مراكز البحث العلمي في أرجاء مختلفة من العالم، بأن لذلك الأمر تأثيراً في منع الإصابة بطيف واسع من الأمراض، ولذا تعتبر تلك الوسائط الطبية أن توقف المدخن عن التدخين خطوة حياتية تصنع فارقاً صحيا واضحا في حياة المدخن. وتحديداً، تشير نتائج دراسة طبية بعنوان «فوائد الإقلاع عن التدخين لطول العمر»، وتم نشرها في «المجلة الأميركية للصحة العامة»، إلى أن توقف المدخن الذي يعمر 35 سنة عن التدخين يوفر له ثماني سنوات. وبخلاف ما قد يظن البعض حول جدوى التوقف عن التدخين، فإن الفائدة ستكون أفضل لمن هم في عمر أكبر إذا توقفوا عن التدخين. وتؤكد كثير من المصادر الطبية أنه ليس هناك وقت يُقال عنه: فأت أوان التوقف عن التدخين فيه. ولذا قال الباحثون في الدراسة الطبية هذه: «يعد التوقف عن التدخين في أقرب وقت ممكن أمراً مهماً، ولكن الإقلاع في أي عمر يوفر زيادة حياة ذات معنى».

وتحت عنوان «حتى جرعة منخفضة من النشاط البدني المعتدل تقلل من معدل الوفيات بنسبة 22 في المائة لدى البالغين الذين أعمارهم فوق 60 سنة: مراجعة منهجية وتحليلية»، أفادت نتائج دراسة الباحثين من عدة دول أوروبية، وشملت نحو 130 ألف شخص، وتابعتهم لمدة تفوق 10 سنوات، وتم نشرها في

وأشارت عدة دراسات طبية سابقة، إلى التأثيرات الصحية المحتملة لأنواع وقت النوم والاستيقاظ. وعلى سبيل المثال، وضمن عدد 1 أبريل 2015 مجلة «علم الغدد الصماء الأكلينيكي والأبيض» (Journal of Clinical Endocrinology & Metabolism)، نشر الباحثون من كوريا نتائج متابعتهم العلاقة بين وقت النوم والاستيقاظ واحتمالات الإصابة بمرض السكري. ولا حظ الباحثون أن المتأخرين في وقت الخلود إلى النوم والمتأخرين في الاستيقاظ منه، هم أعلى عُرضة للإصابة بمرض السكري.

تمتع بقسط كافٍ من النوم

● إعطاء الجسم قسطاً كافياً من النوم: وأحد جوانب النوم المهمة، مدة النوم الليلي. وتفيد نتائج الدراسات الطبية بأن نوم أقل من 5 ساعات بالليل، أو أكثر من 9 ساعات فيه، يرفع من احتمالات الوفاة المبكرة. ويحتاج من أعمارهم ما بين 18 و64 سنة، وهم متوسط العمر، نوم نحو 7 ساعات، ومن أعمارهم فوق 65 سنة نحو 8 ساعات. وتقول الدكتورة لورين هيل، رئيسة تحرير مجلة «صحة النوم» وأستاذة الطب الوقائي في جامعة «ستوني بروك»: «النوم القليل جدا والنوم الكثير، كلاهما يرتبط بزيادة خطر الوفاة، ومجموعة من الحالات الصحية الضارة الأخرى، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، وربما السرطان، إضافة إلى ضعف الحالة النفسية».

وإعطاء الجسم والدماغ فترة كافية من النوم في ساعات الليل، وليس ساعات النهار، فرصة لكي تعيد خلايا الجسم في أجهزة وأعضاء الجسم المختلفة، ترتيب قدراتها لأداء وظائفها الطبيعية بكفاءة.

وفي دراسة طبية بعنوان «ارتباط طول عمر الإنسان بأنماط النوم العادية»، تم نشرها في عام 2014 بمجلة «Front Aging Neurosci»، قال العلماء إن النوم هو إحدى العمليات المؤثرة بشدة على عملية الشيخوخة. وأضافوا أن النوم ضروري لرفع مستوى الصحة البدنية والعقلية، وهو أحد أهم العوامل المسؤولة عن الحفاظ على كائن حي صحي، وبالتالي يمثل حاجته للحياة.



هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي بقيمة 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**



السعر الحالي
107,000 ريال
السعر السابق
117,400 ريال



* الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. ** تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. * تختلف العروض حسب الوكيل.

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
للإستفسار، الرجاء الإتصال على:
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨
www.honda-saudi-arabia.com

20

الجمعة 14/12/2018 - العدد 14626 Issue

عالم الرياضة

S P O R T

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

ديرولو وانريكي اعليا خشبة المسرح... والملايين في انتظار السباق الكبير غدا

آلاف الزوار يمشون فعاليات «فورمولا إي»... و«التجارب الحرة» تنطلق اليوم

حي الطرفي في فترة وجيزة من خلال هيئة تطوير بوابة الدرعية، بينما كان معلقاً لمدة 22 عاماً. وستعزز استضافة «فورمولا إي» دور قطاع السياحة كأحد مستهدفات «رؤية 2030» من خلال الهيئة العامة للرياضة والهيئة العامة للترفيه ووزارة الثقافة والمشروعات الكبرى التابعة لصندوق الاستثمارات العامة، الذي يهدف إلى إضافة 300 مليار ريال (10 في المئة من الناتج المحلي) خلال السنوات القادمة.

وسيعزز استضافة المملكة لسباق «فورمولا إي» لمدة 10 سنوات في تعزيز دور قطاع السياحة في خلق ما يصل إلى 600 ألف فرصة عمل.

وبلغ الطلب على تذاكر بطولة «فورمولا إي» 3 أضعاف المتاح، وهو 40 ألف تذكرة، غالبيةهم العظمى من داخل السعودية، ما يعبر عن رغبة حقيقية لحضور مثل تلك الفعاليات. وتعتبر بطولة «فورمولا إي» للسيارات الكهربائية أول سلسلة عالمية لسباقات التورلغ للسيارات التي تستضيفها الدرعية.

وتتعلق المباراة الافتتاحية للموسم الخامس لسباق «فورمولا إي» بمشاركة 11 فريقاً المضمار لأول مرة على الإطلاق. وسيشاهد نحو 80 مليون شخص من مختلف دول العالم السباق، وهو ما سيسمح للمملكة بعرض إرثها الثقافي والتاريخي من خلال اختيار محافظة الدرعية لاستضافة سباق «فورمولا إي».

كما أن استضافة المملكة للبطولات الدولية الكبرى وحضور الإعلاميين الدوليين يسهم في نقل الصورة الحقيقية الإيجابية عن المملكة وشعبها في الإعلام الدولي.

وتقام سباقات «فورمولا إي» في شوارع نيويورك وباريس وبرلين وروما ومونت كارلو وهونغ كونغ، والآن تمكنت المملكة من استضافتها في الدرعية التاريخية.



صحافيون ينقلون آخر المستجدات من حلبة الدرعية (تصوير: بشير صالح)



فتيات يرتدين أزياء تراثية خلال الفعاليات أمس (الشرق الأوسط)

وبرلين وروما ومونت كارلو وهونغ كونغ، في استضافة سباقات «فورمولا إي» العالمية. واستضافة «فورمولا إي» هي باكورة سلسلة من فعاليات كبرى تعزز مكانة الدرعية كمركز سياحي وثقافي حيوي عالمي، حسب توجيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي ورئيس مجلس إدارة هيئة تطوير بوابة الدرعية.

وسباق «فورمولا إي» لم يكن ليجري في الدرعية لولا تدخل ولي العهد لإنجاز مشروع تطوير

ريالاً سعودياً، إلى جانب التذاكر الشاملة للأيام الثلاثة من 950 ريالاً سعودياً عبر الموقع الإلكتروني «www.ad-diriyah.com». وستتبع نحو 80 مليون شخص من مختلف دول العالم سباقات «فورمولا إي»، وهو ما يتيح للمملكة عرض تراثها الثقافي الحضاري من خلال اختيار محافظة الدرعية لاستضافة بطولة «فورمولا إي».

وستتضم الدرعية التاريخية إلى مدن نيويورك وباريس

الماكولات المتميزة. وعند الساعة 7:30 مساءً، ستشهد خشبة مسرح الحفلات الموسيقية أجواء استثنائية تفيض بالحماض والروعة مع حضور أسطورة الموسيقى العربية عمرو دياب، ليقدّم أروع أغانيه المفضلة لدى الجميع، ثم ستعطي خشبة المسرح بعد ذلك فرقة «بلاك أيد بيز» الشهيرة التي ستحضر على تقديم أمسية لا تنسى للجماهير الحاضرة. وتوفّر تذاكر اليوم الواحد الخاصة بأسعار تبدأ من 330



الأمير عبد العزيز الفيصل يشرف على الاستعدادات للسباق (تصوير: بشير صالح)



أطفال يعيشون محاكاة سباقات الفورمولا في الدرعية (تصوير: بشير صالح)

الاسترخاء ضمن المناطق الثقافية والتراثية التي تتيح لهم التعرف على الفنون والحرف التقليدية، والتجول ضمن أحد معارض الصور الضوئية الاستثنائية، حتى الانطلاق في رحلة متميزة عبر التاريخ العريق للمملكة العربية السعودية ضمن نفق السفر بالزمن الفريد من نوعه، ظهراً يوم السبت 15 ديسمبر (كانون الأول).

ويبعد انتهاء فعاليات السباق الحماسية، يمكن للزوار

لممثلا المملكة خلال مشاركتها في فريق المملكة لسباق السيارات، ليكونا من ضمن أول السائقين الذين سيتلقون على الحلبة، وسحظى عشاق سباق السيارات السعوديون بفرصة لتشجيع السائقين خلال جولات التدريب الحرة في الساعة 3:45، وستتابعان مشاركتها في نهائي البطولة في الساعة 12:50 ظهراً يوم السبت 15 ديسمبر (كانون الأول).

ويبعد انتهاء فعاليات السباق الحماسية، يمكن للزوار

في التاريخ ضمن مسار الدرعية. وفي تمام الساعة 3:45 ستطلق السيارات الكهربائية الفاخرة متعددة الاستعمالات «جاكوار eTROPHY PACE 1» في جولة التجارب الحرة ضمن مسار شوارع «فورمولا إي». ويستعد سائقان سعوديان للمشاركة في الدورة الافتتاحية لسباق «جاكوار eTROPHY PACE 1» وهي البطولة الدولية الأولى للسيارات الكهربائية، وسيطلق السائقان أحمد بن خنيز وبندر العيسائي،

الرياض، عماد الفوز انطلقت أمس فعاليات مهرجان سباق «السعودية للفورمولا إي - الدرعية»، وعاش آلاف الزوار مجموعة من الفعاليات الثقافية والترفيهية والتراثية التي تسبق انطلاق السباق غداً (السبت).

واستمع الحضور بعروض عزف العود الاستثنائية، وعروض العزف على «آلة البرق» وآلة القانون، كما عاش الزوار تجارب حافلة بالمرح والحماض، التي تنوعت من المسارات الإزلاقية والجولات على ظهر الخيل أو الجمال، وصولاً إلى الاشتراك في تحدي «حائط

الجرى الرقعي»، كما حصل الزوار على فرصة التسوق من الاتسك المؤقتة التابعة لعلامة «هارفي نيكلز»، والاستمتاع بتناول الذّ الماكولات الاستثنائية التي تقدمها عربات الطعام المتنوعة، أو ضمن منطقة الماكولات الراقية.

بعد ذلك بدأت فعاليات الحفلات الموسيقية حيث طل نجم موسيقى البوب «الآن أند بي» جيسون ديرولو على خشبة مسرح الفعالية، الذي قدم أُنح أغانيه على مستوى العالم بما يرتقي لانطلاق الماكولات العالمية، وموسيقى وترفيهية، تلاه العرض الرئيسي الذي أحياه النجم العالمي إنريكي إجليسياس، الذي لأمس مشاعر الحضور المشاركين من جميع أنحاء العالم بأشهر أغانيه، التي شملت بعض أفضل الأغاني التي قدمها خلال مسيرته.

وتواصل فعاليات المهرجان الكبير اليوم (الجمعة) 14 ديسمبر (كانون الأول)، حيث تفتتح الفعالية أبوابها في تمام الساعة 2:00 بعد الظهر، متيحة للزوار التمتع بآروع تجارب «فورمولا إي» المليئة بالحماض والتشويق، وذلك مع انطلاق الجبل الثاني من سباقات «فورمولا إي Gen 2» في الجولة المؤهلة الأولى، التي تُقام بين الساعة 2:30 والساعة 3:00 بعد الظهر، وذلك للمرة الأولى

الاتفاق يقهر الوحدة بثنائية جوانكا... والفيصلي يدرك التعادل أمام الفتح

منذ بداية الموسم، وعلى الجبهة المقابلة، يأمل أصحاب الضيافة في استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها الضيوف، ومواصلة تحقيق الانتصارات، بعدما اقتنصوا انتصاراً ثميناً في الجولة الماضية من الفحاء، وصلوا معها للنقطة 11 في المركز الـ14.

وفي ختام مواجهات مساء اليوم، يتخطع التعاون لمواصلة انتصاراته المتلاحقة التي وضعت في المركز الرابع بـ21 نقطة، والمنافسة بقوة على المركزين الثاني والثالث. ويمتلك التعاون قوه هجومية ضاربة، متمثلة بوجود تاومبا وجهاد الحسين وهيلدون وربيع سفاني، ويعتمد البرتغالي بيدرو المدير الفني، على الأسلوب الهجومي ومحاصرة الفريق المنافس داخل ملعبه، فيما يطمع الفحاء جريح الجولة الأخيرة بعد الخسارة من الباطن التي أبقته على نقطة الـ12 في المركز الـ12، في اقتناص انتصار يضمن له التقدم نحو المناطق الدافئة في منتصف الترتيب، أو الخروج بنقطة التعادل على أقل تقدير.



جوانكا لاعب الاتفاق يحتفل بهدفه الثاني في الوحدة أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

فشل الجانب في إضافة الفارق الفني. ولا شك أن الاتحاديين ليرضوا بغير العلامة الكاملة إذا ما ازدادوا البقاء بين الأندية الكبيرة، والوصول للنقطة السادسة، وتحقيق انتصار يضمن لهم عودة الروح الغائبة عن اللاعبين

المركز الأخير بـ3 نقاط، وسيدخل الضيوف لهذا اللقاء باسماء مغايرة تماماً عن الأسماء التي شاركت في الجولات السابقة. ومن المتوقع أن يدفع الكرواتي سلالين بيليتش مدرب الاتحاد بعدد من الأسماء الشابة، بعدما

يشكل كبير على الهجمات المرتدة التي يقودها الفرنسي إسماعيل بنغورا. وفي ثاني المواجهات، يبحث الاتحاد عن أول انتصاراته على حساب مستضيفه الباطن، بعدما خسر في الجولة الأخيرة من الفيصلي بهدفين أبقته في

المتصدر، والإطاحة بضيفه الرائد في أولى مواجهات هذا المساء، بينما يأمل الاتحاد في تحقيق انتصاره الأول هذا الموسم على حساب مستضيفه الباطن الباحث عن ثامن موقفه على سلم الترتيب، والوصول للمناطق الدافئة. ويستقبل التعاون المنتشي بانتصاراته المتلاحقة ضيفه الفحاء، جريح الجولة الأخيرة.

واعد النصر وايون العدة للعودة لطريق الانتصارات، بعدما غابت عنهم في الجولتين الأخيرتين بتعادلهما مع غريمهم التقليدي الهلال، في قمة الجولة الماضية، وقبلها خسارة من الوحدة. ويمتلك أصحاب الضيافة في رصيدهم النقطة 26 نقطة في وصافة الترتيب. وعلى الطرف الآخر، يدرك الضيوف جيداً أن الخسارة في هذه المواجهة ربما تعيد الفريق لدوامه الهروب من مناطق الخطر والمصاعرة على البقاء. ولن يحدث البلجيكي هاسكي المدير الفني للضيوف تغييرات تذكر على قائمته الأساسية، لكنه سيعزز النواحي الدفاعية، ويعتمد

الرياض، طارق الرشيد

قاد الأرجنتيني جوانكا فريقه الاتفاق لانزاع فوز ثمين من ضيفه الوحدة 2 - 1، أمس، في افتتاح الجولة الـ13 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، السعودي.

ويادر الضيوف بالتسجيل عن طريق غريلمي من علامة الجزاء، قبل أن يحرز جوانكا مهاجم أصحاب الأرض هدفين على التوالي، وارفع رصيد الاتفاق لـ8 نقاط في المركز السابع، بينما توقف رصيد الوحدة عند 21 نقطة في المركز الخامس.

وفي الأحساء اتساق الفتح مع ضيفه الفيصلي على نقطة التعادل، بعدما ذهبت نتيجة اللقاء إلى التعادل الإيجابي بهدف لمثله. وجاء هدف التقدم لأصحاب الأرض عن طريق عبد القادر الوسلاتي من نقطة الجزاء، قبل أن يدرك أيجور روسي هدف التعديل. وتراجع الفتح للمركز الثامن بـ17 نقطة، والفيصلي ظل في مركزه التاسع بـ17 نقطة. ويطمح النصر اليوم لملاحقة

الأهلي يعيد أليكسيس للقائمة الرئيسية... تأهباً للشباب

باجتماع مع اللاعبين وسط الملعب شرح من خلالها عدداً من النقاط الفنية التي يريد تنفيذها خلال التدريب بجانب النهج الفني الذي يريد تطبيقه في المواجهة المقبلة.

وأدى اللاعبون عدداً من التدريبات اللياقية والفنية تركّزت على البناء الصحيح للهجمة والتصويب المباشر نحو الرمي اختتمتها بإجراء مناورة على كامل الملعب.

جدة، محمد باسنيدي أعاد الأرجنتيني غويدي مدرب الأهلي، المدافع الإسباني أليكسيس للقائمة الأساسية التي سيديع بها في مواجهة الشباب غداً السبت على ملعب الجوهرة المشعة بمدينته الملك عبد الله الرياضية، ضمن مواجهات الجولة الـ13 لسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك لغياب لاعبي المنتخب الوطني محمد باولو دياز والمدافع الدولي التشيلي لإيقافه لمباراة واحدة بعد حصوله على بطاقة حمراء في مباراة الرائد الجولة الماضية. وأبدى التقائتي عبد الفتاح عسيري ونوح الموسى جاهزية تامة للمشاركة في المباراة القادمة، بعد أن غيبتهما الإصابة عن المشاركة في اللقاء الماضي أمام الرائد.

وأجرى الجهاز الفني لفريق الأهلي حصته التدريبية الرئيسية أمس الخميس، واستهل غويدي التدريب

دكة البدلاء المهاجمين محمد السهلاوي والشباب فراس البريكان. وكان البريكان قد تغيب عن الفريق طوال الفترة الماضية بسبب تعرضه لإصابة أبعده عن الفريق كما أن السهلاوي عاد لقائمة الفريق منذ لقاء السبت الماضي بعد تعافيه أيضاً من الإصابة.

وعمر هوساوي والبرازيلي برونو أوفيني وعبد الرحمن العبيد وفي خط الوسط غالب من اللحاق بالمباراة وذلك بسبب تعرضه لآلام في الركبة.

ومن المنتظر أن يدخل هيلدر لقاء اليوم بتشكيل مكون من الحارس الأسترالي براه جونز وفي خط الدفاع سلطان الغنام

وتجهيز اللاعبين لقاء اليوم. ولن يتمكن قائد الفريق إبراهيم غالب من اللحاق بالمباراة وذلك بسبب تعرضه لآلام في الركبة.

ومن المنتظر أن يدخل هيلدر لقاء اليوم بتشكيل مكون من الحارس الأسترالي براه جونز وفي خط الدفاع سلطان الغنام

راموس على رأس المهديين بالإبعاد من النصر

وكانت جماهير النصر أبدت تذمرها من المستوى الذي ظهر به اللاعب البيروفي في المباراة الأخيرة أمام الهلال، فضلاً عن مباريات أخرى في دوري المحترفين السعودي.

من جهة ثانية أنهى الفريق النصر استعداداته للقاء الرائد عصر اليوم، وسيستعد المدرب

البرتغالي المؤقت هيلدر عدداً من الخيارات المهمة أبرزها المدافع الدولي عمر هوساوي والظهير الأيسر عبد الرحمن العبيد.

يذكر أن تدريب النصر شهد مشاركة وجاهزية بعض اللاعبين الذين تغيبوا عن بعض التدريبات بعد لقاء الديربي بسبب الإزهاق الأن الجهاز الطبي تمكن من

كشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط»، أن المدافع البيروفي كريستيان راموس بات من أوائل الأسماء المهدة بالرحيل من النصر خلال فترة الانتقالات الشتوية، وذلك بسبب عدم تمكنه من إثبات نفسه حتى الآن.

الرياض، عبد الله المهلابي

أليكسيس (الشرق الأوسط)

هزائم مفاجئة لريال مدريد ويوفنتوس ويوناييتد وروما واكتمال عقد الفرق المتأهلة إلى الدور الثاني لدوري أبطال أوروبا ليون يحجز آخر بطاقة لثمن النهائي في ليلة سقوط الكبار

بالفرق قائلاً: «كنت أتوقع المزيد من لاعبي فريقتي، على الأخص الذين لا يلعبون بانتظام، ويسألون لماذا لا يشاركون... كانت مباراة جيدة من دون أي ضغوط في بطولة الكل يحب المشاركة فيها».

وأضاف: «في النهاية الفريق تحسن بعد التغييرات التي لم أكن أرغب فيها، وهو أمر محبط لأنني لم أكن أريد إشراك اللاعبين الثلاثة الذين لعبوا في الشوط الثاني».

وقال المدرب البرتغالي: «قبل المباراة قلت للاعبين إننا إذا فزنا وانتصر يوفنتوس فقد أدينا مهمتنا. وإذا لم نفلح ولم يفز يوفنتوس كذلك، سنلوم أنفسنا. لكن احتلال المركز الثاني في هذه المجموعة يعد نجاحاً ولا أعتقد أن احتلال المركزين الأول أو الثاني، بعيداً عن ناد أو اثنين أفضل بشكل واضح من الآخرين، سيشكل فارقاً كبيراً في القرعة».

وفي المجموعة الخامسة، فشل بايرن ميونخ الألماني في الفوز للمرة الثانية على أياكس أمستردام الهولندي عندما تعادل معه 3 - 3 في مباراة شهدت طرد النمساوي مكسيميليان فوير من أياكس، وتوماس مولر من بايرن بسبب الخسونة.

وكان بايرن ميونخ سقط في فخ التعادل على أرضه أمام أياكس 1 - 1 في الجولة الثانية. وسجل البولندي روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقتين 13 (87) من ركلة جزاء) والفرنسي كينغسلي كومان في الدقيقة 90 أهداف بايرن ميونخ، والصربي دوشان تاديتش في الدقيقتين 61 (82) من ركلة جزاء) وتيكلاس شوله (54-90) خطا في مرمرى فريقه) أهداف أياكس.

وبعد أن رفع الحكم الفرنسي كليمان توربان البطاقة الصفراء أربع مرات مناصفة بين الفريقين، لجأ إلى الحصر مباشرة بعد خسونة زائدة من فوير ضد ليون غوريتسكا في الدقيقة 67.

وتعادت الصوف مع رفع الحصر في وجه مولر الذي قفز عالياً لمتابعة كرة عرضية فاصابت قدمه اليمنى رأس الأرجنتيني نيكولاس تاليفانكو في الدقيقة 75.

وفي المباراة الثانية على ملعب النور، في لشونة، اكتفى بنفيكا الضامن للمركز الثالث المشاركة في الدوري الأوروبي (بوروسيا ليغ) بهدف متاخر للإسباني اليكس غريمالدو في الدقيقة 88 بعد دقيقة واحدة من طرد لاعب أياكس كونستانتينوس غالانوبولوس.

مانشستر يونايتد أمام مضيعة فالنسيا بالنتيجة ذاتها. في المباراة الأولى، ثار الفريق السويسري لخسارته ذهاباً في تورينو بثلاثية نظيفة، بفضل هدفين لمهاجمه الفرنسي غيوم هوارو في الدقيقة 30 من ركلة جزاء و68. وقلص البديل الأرجنتيني باولو ديبالا السارق للفريق «السيدة العجوز» في الدقيقة 80. دون أن يجنبه الخسارة الثانية في دور المجموعات بعد الأولى على أرضه أمام مانشستر يونايتد.

وقال مدرب يوفنتوس ماسيميليانو اليغري: «الفريق المناسيل كان أكثر حماساً منا. وحصلنا على بعض الفرص، لكن يونغ بوزن لعب بطريقة جيدة جداً».

وفي المباراة الثانية على ملعب ميستايا، كان فالنسيا الذي حقق نتيجة طيبة في أول ترافورد (صفر - صفر) وضمن المركز الثالث المؤهل إلى الدوري



لاعب يونغ بوزن يحتفلون بانتصارهم التاريخي على يوفنتوس (أ.ب)

الأوروبي (بوروسيا ليغ)، الطرف الأفضل وسجل هدفين عبر كارلوس سولر في الدقيقة 17 وفيل جونز خطأ في مرمرى فريقه بالدقيقة 47، مقابل هدف للبديل ماركو ساشفورد في الدقيقة 87. ومع تفكيره في مواجهة المقلدة في الدوري الإنجليزي يوم الأحد ضد غريمه ليفربول قرر البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب يوناييتد إدخال ثمانية تغييرات على تشكيلته التي فازت 4 - 1 على فولهام وأشرك بول يوغيا صاحب أعلى صفة انتقال من البداية. لكن مورينيو أعرب عن استيائه من العرض الذي قدمه فريقه وافقاده الأبطال للمحاضر لإظهار أنهم يريدون مكاناً



البلجيكي كورتوا حارس ريال مدريد في محاولة فاشلة لتسديدة تشالوف لاعب سسكا موسكو (أ.ب)

في إنهاء دور المجموعات وفي المباراة الثانية ضد مانشستر يونايتد، سجل هدفين عبر كارلوس سولر في الدقيقة 17 وفيل جونز خطأ في مرمرى فريقه بالدقيقة 47، مقابل هدف للبديل ماركو ساشفورد في الدقيقة 87. ومع تفكيره في مواجهة المقلدة في الدوري الإنجليزي يوم الأحد ضد غريمه ليفربول قرر البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب يوناييتد إدخال ثمانية تغييرات على تشكيلته التي فازت 4 - 1 على فولهام وأشرك بول يوغيا صاحب أعلى صفة انتقال من البداية. لكن مورينيو أعرب عن استيائه من العرض الذي قدمه فريقه وافقاده الأبطال للمحاضر لإظهار أنهم يريدون مكاناً

كارفخال والألماني طوني كروس ولوكاس فاسكيز والفرنسي رافائيل فاران على مقاعد البدلاء. وعلق الأرجنتيني سانتياغو سولاري مدرب الريال عقب اللقاء قائلاً: «كان من المهم إعطاء فرصة للاعبين الشبان وللعاثدين في الأضواء لكن لم نتوقع هذه النتيجة، خاطرت في اختيارات التشكيلة الأساسية واتحمل المسؤولية. لم يكن الأداء مقنعاً داخل منطقتنا أو في منطقة جزاء المنافس ولذلك انتهت المباراة بهذه الطريقة». وأضاف: «أعرف أن طريقنا لن تكون مفروشة بالورد. وبإنسانية فالوردة لها أشواك. هذه النتيجة لم تعجبنا لأننا كنا نأمل

هزيمة له على أرضه في دور المجموعات للمسابقة القارية العربية منذ عام 2009. والأولى في تاريخ مشاركاته القارية التي يخسر فيها على أرضه بفارق 3 أهداف، والأولى التي ينهزم فيها ذهاباً وإياباً أمام أحد الفرق المنافسة منذ موسم 2008 - 2009 (أمام يوفنتوس). وكان سسكا فاز 1 - صفر في موسكو في الجولة الثانية. وسجل ثلاثية سسكا كل من فيدور تشالوف ويسراه

من داخل المنطقة في الزاوية اليمنى البعيدة للحراس الدولي البلجيكي تيبو كورتوا في الدقيقة 37. وجورجي ستشينيكوف في الدقيقة 43، والأيسلندي أرنور سيغورسون بتسديدة قوية من داخل المنطقة على يمين كورتوا في الدقيقة 73.

وهي المرة الحادية عشرة في 254 مباراة في المسابقات الأوروبية التي تستقبل فيها شبك ريال مدريد 3 أهداف أو أكثر على أرضه.

ويبقى الغزاء الوحيد للنادي الملكي أنه خاض المباراة بتشكيلة شابة (سعد السن 24 عاماً) غابت عنها ركانته الأساسية في مقدمتها القائد سيرجيو راموس والبرازيلي كاسيميرو وادني سيبايوس بسبب الإصابة، فيما جلس الكرواتي لوكا مودريتش والويلزي غاريت بيل وداني

واستعاد مانشستر سيتي الذي كان بحاجة إلى التعادل لضمان الصدارة، توازنه سريعاً من الهزيمة الأولى له في الدوري الممتاز هذا الموسم عندما سقط أمام تشيلسي صفر - 2.

وعقب اللقاء وصف الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي هدفاً سانتي الأول قائلاً: «الركلة الحرة التي نفذها سانتي مذهلة». واستخدم الكلمة ذاتها ليكيل المديح للاعب الوسط فيل فودين البالغ عمره 18 عاماً وقال: «يجب عليه منافسة ديغيد سيلفا وإيلكاي غندوجان وكيفن دي برون وآخرين لكنه يقدم كل ما لديه. إنه مقاتل ويمكنه تسجيل الأهداف وهو يبلغ من العمر 18 عاماً فقط. لا توجد لدينا أي شكوك بشأن إمكانية أن يلعب على أعلى مستوى».

في المقابل قال يولييان ناغلرمان مدرب هوفنهايم: «كان يمكننا التأهل لو حصلنا على النقاط التي كانت في متناولنا، تعلمنا الكثير في مشاركتنا الأولى في البطولة ولعبنا بشكل جيد وعدلنا تأخرنا في عدة مباريات».

وعلى ملعب «سانتياغو برنابيو» في مدريد، مني النادي الملكي بخسارة تاريخية على أرضه بسقوطه المذل أمام مضيعة سسكا موسكو صفر - 3، في أول

الأولى في كيبف، حقق ليون الأهم لأنه كان بحاجة إلى التعادل فقط لضمان البطاقة الثانية في المجموعة السادسة وهو ما نجح في تحقيقه ليتخطى دور المجموعات للمرة الأولى منذ موسم 2011 - 2012 عندما خرج على يد أوبويل نيقوسيا القبرصي بركلات الترجيح 3 - 4 بعد تبادلها الفوز 1 - صفر ذهاباً وإياباً.

وكان شاختر البدائ بالتسجيل عبر البرازيلي جونور مورايش في الدقيقة 22، لكن الدولي الجزائري الأصل نبيل فقير أدرك التعادل في الدقيقة 56 للون الذي ضمن وصافة المجموعة برصيد 8 نقاط، فيما بقي شاختر ثالثاً ليواصل مشاوره القاري في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

وفي المجموعة ذاتها ضمن مانشستر سيتي الصدارة عندما قلب الطاولة على ضيفه هوفنهايم الألماني حولاً تخلفه بهدف للكراتي أندري كراماريتش في الدقيقة 16 من ركلة جزاء، إلى فوز 2 - 1 بفضل ثنائية مهاجمه الدولي الألماني لوروا ساني في الدقيقتين 45 و61.

لندن، «الشرق الأوسط»

حجز ليون الفرنسي آخر بطاقة إلى دور الستة عشر بتعادله مع مضيعة شاختر دونيتسك الأوكراني 1 - 1 في الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا التي شهدت سقوط كبار القارة العجوز.

وتسحب قرعة الدور ثمن النهائي الإثنين المقبل في مقر الاتحاد الأوروبي للمعبة في مدينة نيون السويسرية.

ولحق ليون ببيوروسيا دورتموند الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني المجموعة الأولى وبرشلونة الإسباني وتوتنهام الإنجليزي (الثانية) وباريس سان جيرمان الفرنسي وليفربول الإنجليزي الوصيف (الثالثة) ويورتنو البرتغالي وشالكة الألماني (الرابعة) وبايرن ميونخ الألماني وأياكس أمستردام الهولندي (الخامسة) ومانشستر سيتي الإنجليزي (السادسة) وريال مدريد الإسباني وروما الإيطالي (السابعة) ويوفنتوس الإيطالي ومانشستر يونايتد الإنجليزي (الثامنة).

وكانت أبرز مظاهر المرحلة الأخيرة هي سقوط بعض من عمالقة القارة حيث مني ريال مدريد حامل اللقب في الأعوام الثلاثة الأخيرة بخسارة مذلة أمام ضيفه سسكا موسكو الروسي بثلاثية نظيفة، وسقط روما أمام مضيعة فيكتوريا بلزن التشيكي، وسواطنه يوفنتوس أمام مضيعة يونغ بوزن السويسري، ومانشستر يونايتد أمام مضيعة فالنسيا الإسباني بنتيجة واحدة 2 - 1.

في المباراة



مورينيو محبط من أداء لاعبي يوناييتد (رويترز)

تشيلسي يفتح أبوابه لرحيل كاهيل وأرسنال يبحث ضمّه



كاهيل لم يعد له مكان في تشيلسي



ساري مدرب تشيلسي

الدفاع، اعتقد أنه سيكون خياراً جيداً. لكن الانتقال ليس سهلاً». وأشارت شبكة «إي إس بي إن» إلى أن أرسنال يحاول التعاقد مع العاجي إريك بايي قلب دفاع مانشستر يونايتد، أو الخضر كاهيل من تشيلسي، وإراحة الثنائي الألماني شكوردان مصطفي واليوناني سقرطاميس باباساتانوبولوس.

ويحتل أرسنال المركز الخامس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 8 نقاط عن ليفربول المتصدر، وهو يحل الأحد على كوفنتري ساوثهامبتون ضمن المرحلة السابعة عشرة.

الأمر كان صحيحاً. ولو تعرضت لذلك سأحدث عنه». على جانب آخر يبحث نادي أرسنال عن تعزيز صفوفه بلاعب مدافع في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حسب ما ذكره مدربه الإسباني أوناي إيبري. فبعد تعرض قلب دفاعه الشاب روب هولدينغ لإصابة قوية في ركبته سئمعه طوال الموسم، وعودة مدافعه الفرنسي المخضرم لوران كوسيليني بعد غياب سبعة أشهر بسبب إصابة قوية في وتر أخيل أيضاً، رأى إيبري أن «المدفعية» بحاجة إلى تعزيز في هذا الموقع الذي يغيب عنه أيضاً اليوناني الشاب كونستانتينوس مافروبانوس بسبب إصابة في فخذه.

وقال إيبري: «إذا حصلنا على لاعب يساعدنا في مركز قلب

الأخبار اللاعبين السود الشبان مقارنة بنظرائهم البيض. واتفق اتحاد اللاعبين المحترفين ولاعبون سابقون مع تصريحاته واعتذر أحد جماهيري تشيلسي الذين تم إيقافهم بتوجيه إهانات إلى ستيرلينغ، لكنه أكد أنها ليست ذات طبيعة عنصرية».

وأوضح روبن لوفنتوس - تشيك، زميل ستيرلينغ في المنتخب الإنجليزي، أن الأمر بحاجة إلى رد قوي للتخلص من هذه المشكلة في الرياضة، وقال: «الامر لا يحدث كثيراً في إنجلترا لكنه يحدث. أغلب الناس لا يحبون ذلك ويجب تلخص كرة القدم من هذا الأمر إلى أسرع وقت ممكن». وأضاف: «ستيرلينغ كان محققاً في ما قاله. لا أعتقد أن هذا يجب أن يحدث في الرياضة أو أي مكان. حديثه عن

مبارياته في انتظار تحقيقات الشرطة في الواقعة التي حدثت خلال الفوز 2 - صفر على سيتي باستاد ستامفورد بريدج يوم السبت.

وقال ساري: «أولاً أود القول إنني أدرك أن نوع من التمييز، وبالتأكيد يجب أن نتوقف عند هذا الحد لأن هناك تحقيقات، واعتقد أنه من الأفضل عدم الحديث عن الأمر. بالتاكيد أدرك أي نوع من التمييز».

وأضاف: «الأمر مثير للاشمئزاز. نعرفون رأيي ورأي النادي جيداً، لكن يجب علينا التقدم للأمام».

ونشر ستيرلينغ بياناً في حسابه على «إنستغرام» الأحد الماضي، أشار فيه إلى أن الصحف البريطانية تغذي العنصرية في كرة القدم من خلال طريقة تناولها

وأردف قائلاً: «بالنسبة إلى اللاعبين فوق سن الثلاثين، يقدم النادي لهم عقداً لسنة واحدة. إذا كان يملك عقداً ثلاث سنوات (آخر) يمكنه بالطبع اختيار الأفضل له. لا يعتمد الأمر إذا كنت عاطفياً أم لا».

ولم يسافر كاهيل مع تشيلسي إلى المجر لخوض مباراة فيدي في سبب الإصابة، علماً بأن الفريق ضمن تأهله إلى الدور المقبل.

وعلى جانب آخر وصف ساري مزاعم تعرض رجب ستيرلينغ لمهاجم مانشستر سيتي لهاتفات عنصرية من جماهيري فريقه بأنها «مثيرة للاشمئزاز» وأدان التمييز بكل أشكاله في أول حديث علني له عن الواقعة.

وكان تشيلسي قد قرر منع أربعة مشجعين من حضور

ربما هو الأفضل (من بين مدافعي تشيلسي داخل المنطقة، لكن على مدافعيها لعب 100 و 110 كرات في المباراة، لذا أنا بحاجة إلى مدافعين تقنيين جداً)». وكان كاهيل، 32 عاماً، القادم إلى تشيلسي من بولتون عام 2012، قد أقر في سبتمبر (أيلول) الماضي، بأنه يميل إلى الرحيل عن الفريق في فترة الانتقالات المقبلة في يناير (كانون الثاني)، في حال عدم فرض نفسه على تشكيلة تشيلسي. وتابع ساري الذي دفع بالدماركي أندرياس كريستنس ليكون بديلاً للبرازيلي ديفر لويز، والألماني أنطون روديفر في قلب الدفاع: «هذا ليس قراراً (رحيله)، يتعلق الأمر به في النادي». هو في العام الأخير من عقده، عليه أن يقرر بين التجديد أو الانتقال لناب آخر».

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت الإيطالية ماوريتسيو ساري مدرب نادي تشيلسي، رابع ترتيب الدوري الإنجليزي لكرة القدم، أن المستوى الفني لقلب دفاعه غاري كاهيل لا يحوّل له البقاء في تشكيلته، فاتحاً الباب أمام تركه النادي اللندني في فترة الانتقالات الشتوية.

وقال ساري قبل مواجهة فريق فيدي المجرى، أمس، في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» «أحترمه كثيراً لأنه فاز بكل شيء مع هذا النادي، لكن علي أن أقدم بعمل».

وتابع عن قائد الفريق الذي خاض 21 دقيقة فقط هذا الموسم في الدوري: «في كل مباراة على الاختيار. بالنسبة إلي ليس ممكناً أن أضعه على مقاعد البدلاء.

دورتموند يتطلع للفوز على فيرر بريمن وحسم لقب «بطل الخريف»

بطله ألمانيا وهو لم يخسر في مبارياته الخمس الأخيرة. وكان موشنغغالدباخ فاز في ختام المرحلة الماضية على شتوتغارت بثلاثية نظيفة، وهو الفريق الوحيد الذي فاز بكل مبارياته على أرضه في الدوري هذا الموسم بقيادة مدربه ديتير هاكينغ في المقابل، يتطلع بايرن ميونخ إلى مطاردة ثنائي الطليعة، عندما يحل ضيفا على هانوفر صاحب المركز قبل الأخير، والذي خرج متعادلاً ثمين الأحد الماضي مع مضيعة بايرن في هذا الموسم، بصرف الكرواتي للفريق البافاري نيكو كوفاتش حذر لاعبيه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من

بطله ألمانيا وهو لم يخسر في مبارياته الخمس الأخيرة. وكان موشنغغالدباخ فاز في ختام المرحلة الماضية على شتوتغارت بثلاثية نظيفة، وهو الفريق الوحيد الذي فاز بكل مبارياته على أرضه في الدوري هذا الموسم بقيادة مدربه ديتير هاكينغ في المقابل، يتطلع بايرن ميونخ إلى مطاردة ثنائي الطليعة، عندما يحل ضيفا على هانوفر صاحب المركز قبل الأخير، والذي خرج متعادلاً ثمين الأحد الماضي مع مضيعة بايرن في هذا الموسم، بصرف الكرواتي للفريق البافاري نيكو كوفاتش حذر لاعبيه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من

وتيمز دورتموند بقوته الهجومية الضاربة به 39 هدفاً بفضل تالق مهاجمه الدولي الإسباني باكو الكاسير صاحب 10 أهداف (بجانبها 9 أهداف كبديل) يتقاسم بها صدارة لائحة الهادفين مع المصري لوكا يوفيتش مهاجم إينترأخت فرانكفورت، وقائده ماركو رويس (9 أهداف) والإنجليزي جايدون سانشو (5 أهداف)، علماً بأن الفريق يملك ثاني أقوى دفاع (14) بعد لايبزيغ الرابع (13)، في المقابل، يعول مدرب فيرر بريمن فلوريان كوفيلد على الناشئ الأميركي جوشوا سارجنت، 18 عاماً، الذي خاض الجمعة

تاسع في الدوري والأول بعد ثنائيته موسمي 2010 - 2011 و 2012 بقيادة المدرب يورغن كلوب، الذي يتولى حالياً الإشراف على ليفربول متصدراً الدوري الإنجليزي برصيد نظيف من الهادفين أيضاً، شأن بارس سان جيرمان متصدراً الدوري الفرنسي من دون خسارة بقيادة المدرب السابق لدورتموند توخيل. وينافس دورتموند على 3 مسابقات هذا الموسم حيث بلغ ثمن نهائي مسابقة الكأس المحلية حيث أوقعه القرعة في مواجهة فيرر بريمن في الخامس من فبراير (شباط) المقبل.

قبل استقالة الأخير وانتقاله إلى بارس سان جيرمان الفرنسي. ويحقق دورتموند مسيرة مظفرة هذا الموسم بقيادة المدرب السويسري لوسيان فافر، وهو تعرض للخسارة مرة واحدة في مختلف المسابقات وكانت خارج أرضه أمام أتلتيكو مدريد الإسباني صفر - 2 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى لمسابقة دوري أبطال أوروبا، والتي انتهت بانتزاعه بطاقة الدور ثمن النهائي في الجولة الخامسة، والصدارة بفوزه على مضيعة موناكو الفرنسي 2 - صفر الثلاثاء. ويسعى دورتموند إلى لقب

ضيفاً على هوفنهايم السابع، فيما يتبع على بايرن ميونخ حامل اللقب في المواسم الستة الماضية والثالث بفارق تسع نقاط عن دورتموند، تقادي فخ مضيعة هانوفر صاحب المركز السابع عشر قبل الأخير. إلا أنه يتوجب على دورتموند الحذر عندما يستقبل فيرر بريمن في ملعب «سيغنال إيدونا بارك»، ذلك أن الأخير فاز عليه 2 - 1 في معقله الخريف الماضي للمرة الأولى في مباريات الفريقين الـ 11 الأخيرة في هذا الملعب، وتسببت الخسارة في إقالة المدرب الهولندي بيتر بوش وتعيين توماس توخيل مكانه،

برلين، «الشرق الأوسط»

يتطلع بوروسيا دورتموند المتصدر وصاحب السجل النظيف من الخسارة إلى حسم بطولة الخريف قبل العطلة الشتوية من خلال الفوز على ضيفه فيرر بريمن الثامن السبت في المرحلة الخامسة عشرة للدوري الألماني لكرة القدم. وسيضمن دورتموند بطولة الخريف (لقب شرقي) إذا حقق فوزه السادس على التوالي والثاني عشر هذا الموسم، بصرف النظر عن نتيجة مطاردة المباشر بفارق سبع نقاط بوروسيا موشنغغالدباخ الذي يحل

هدف دورتموند والدوري الألماني لم يشارك في التشكيلة الرئيسية سوى في مباراتين فقط

تألق الكاسير بديلاً حرمه من اللعب أساسياً

بفضل إبقاءه على مقاعد البدلاء، كورقة رابحة، والدفع به وقت الحاجة. ومع بداية المباريات، فإن المواهب الهجومية الرائعة لموسم دورتموند تجد أمامها مساحات كبيرة لاستغلالها، ثم يأتي الكاسير من على مقاعد البدلاء لكي يتعامل بشكل مثالي مع إنهاء الهجمات والمباريات على حد سواء.

وفي الحقيقة، يناسب الكاسير الطريقة التي يلعب بها الفريق تماماً في الوقت الحالي، ورغم أنه من الصعب للغاية أن يستمر اللاعب في تسجيل الأهداف بهذا المعدل بديلاً، فإنه لا يوجد ما يدعو الجهاز الفني لبروسيا دورتموند للإسراع في الدفع به في التشكيلة الأساسية للفريق في الوقت الحالي.



باكو الكاسير أمام أتلتيكو مدريد في دوري الأبطال (رويتز)

ربما تكون المشكلة التي تواجه الكاسير الآن، هي أن فعاليته الكبيرة عندما يشارك بديلاً تجعل المدير الفني من نصف أهدافه في الدوري الألماني هذا الموسم (سبعة من أصل 10 أهداف) في الدقيقة 80 أو ما بعدها، كما أن أهدافه قد منحت الفريق تسع نقاط، وهو عدد النقاط نفسه الذي يتفوق به الفريق على منافسه التقليدي بايرن ميونخ. لقد نجح الكاسير في إحداث الفارق بالنسبة لفاف، فهل لا يستحق بعد كل هذا أن يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق؟

وعندما يشارك الكاسير بديلاً فإنه يسجل بمعدل هدف كل 21 دقيقة، بما في ذلك الوقت المحتسب بدلاً من الضائع الذي سجل خلاله ثلاثة أهداف حتى الآن. وقد أحرز الكاسير أكثر من نصف أهدافه في الدوري الألماني هذا الموسم (سبعة من أصل 10 أهداف) في الدقيقة 80 أو ما بعدها، كما أن أهدافه قد منحت الفريق تسع نقاط، وهو عدد النقاط نفسه الذي يتفوق به الفريق على منافسه التقليدي بايرن ميونخ. لقد نجح الكاسير في إحداث الفارق بالنسبة لفاف، فهل لا يستحق بعد كل هذا أن يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق؟

وتشكيلة الأساسية للفريق أكثر من الكاسير في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم. وربما يرجع السبب في عدم إشراك فافر للكاسير في التشكيلة الأساسية، إلى المخاوف بشأن اللياقة البدنية التي كان عليها اللاعب في الماضي؛ حيث قضى اللاعب

بهدفين دون رد، لكنه شارك بديلاً ونجح في هز الشباك. وكان هذا هو هدفه التاسع بديلاً حتى الآن خلال هذا الموسم، وهو ما يكفي لكسر الرقم القياسي المسجل في تاريخ الدوري الألماني الممتاز، لأكبر عدد من الأهداف يسجله لاعب بديل في موسم واحد. وعلاوة على ذلك، نجح

وقد سجل بروسي دورتموند 22 في المائة من تسديدهات على المرعى هذا الموسم، وهو أفضل معدل لتحويل الفرص إلى أهداف في البطولة. وتصل هذه النسبة إلى ما يقرب من ضعف النسبة الخاصة بنادي بايرن ميونخ، التي تصل إلى 11 في المائة. وتعود الدقة في استغلال

ربما يكون مدرب دورتموند يفكر بطريقة أنه ما دام الكاسير يتألق بديلاً فما المشكلة في الاستمرار على النهج نفسه

هذه الفرص أمام المرعى إلى لاعب واحد في الفريق، وهو الإسباني باكو الكاسير، الذي يقدم أداء استثنائياً منذ انضمامه للفريق قادماً من برشلونة في أغسطس (آب) الماضي على سبيل الإعارة، قبل أن يتعاقد بروسي دورتموند مع اللاعب بشكل دائم. ويأتي الكاسير في صدارة أهداف الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم بعشرة أهداف، رغم أنه لم يشارك في التشكيلة الأساسية لفريقه سوى في مباراتين اثنتين فقط.

ولم يكن الكاسير في التشكيلة الأساسية لبروسيا دورتموند في الجولة الثالثة عشرة، في المباراة التي حقق فيها الفريق الفوز على فرايبورغ

والتحالف، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لا يبدأ الكاسير في التشكيلة الأساسية لفريقه؟ في البداية وقبل أي شيء، يجب التأكيد على أن بروسي دورتموند لا يمتلك أي مهاجم صريح آخر لكي يبقى الكاسير على مقاعد البدلاء من أجله؛ صحيح أن ماكسيميليان فيليب قد قاد الخط الأمامي للفريق في ست مباريات هذا الموسم؛ لكنه كان يشارك في معظم المباريات الموسم الماضي في مركز الجناح الأيسر. وحتى ماريو غوتزه شارك في

الألمانية، قبل أن يتخذ بروسي دورتموند من الهبوط في عام 2011، ويقوده للحصول على المركز الرابع في الموسم التالي. وفي آخر موسم لفافر مع بروسي دورتموند، وهو موسم 2014 - 2015، احتل النادي المركز الثالث في «البوندسليغا»، وتأهل لدوري أبطال أوروبا. وانتهى مشوار المدير الفني الفرنسي مع بروسي دورتموند عندما طلب من فافر أن يعيد بناء الفريق هذا الصيف؛ لكن لم يكن أحد يتوقع مثل هذه البداية الرائعة.

وقد ظهر بايرن ميونخ بشكل ضعيف على غير العادة في شهر مايو (أيار) الماضي، بعدما كان الفريق على وشك فقدان فرصة التأهل للعب في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي. وعندما سجل اللاعب التشيكي بافل كادربايك الهدف الثالث لنادي هوفنهايم في مرعى بروسي دورتموند، لتصبح النتيجة تقدم هوفنهايم بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، قبل نحو 15 دقيقة من نهاية المباراة في اليوم الأخير لذلك الموسم. كان فارق الأهداف لنادي بروسي دورتموند أفضل بهدف وحيد عن فارق أهداف نادي باير ليفركوزن، الذي كان يأتي مباشرة خلف بروسي دورتموند في جدول الترتيب بعد النقاط نفسه، 55 نقطة، والذي كان متقدماً في الوقت نفسه على هانوفر بثلاثية نظيفة.

ولا تخمن قوة بروسي دورتموند في خلق كثير من الفرص؛ لكنها تمكن في استغلال تلك الفرص. وقد حقق الفريق فوزين ساحقين بنتيجة سبعة أهداف نظيفة أمام نورنبرغ المتواضع، ثم على شتوتغارت بأربعة أهداف نظيفة، وهي الأهداف التي تمثل نصف فارق أهداف الفريق تقريباً.

وبشكل عام، لم يكن بروسي دورتموند مهيمًا بشكل مطلق على المباريات التي لعبها خلال الموسم الجاري. وتشير الإحصائيات إلى أن عدد تسديدات الفريق على المرعى أقل من عدد تسديدات بايرن ميونخ بـ64 تسديدة، وأكثر بتسديدة واحدة من عدد تسديدات نادي فورتونا دوسلدورف الذي يتتبع جدول الترتيب. ويمكن القول بأن بروسي دورتموند يتصدر جدول ترتيب المنافسة، بسبب قدرة لاعبيه الفائقة على إنهاء الهجمات وأنصاف الفرص أمام مرعى الفرق المنافسة.

لندن، مارتن لورانس

تغير شكل جدول ترتيب الدوري الألماني الممتاز بصورة كبيرة، منذ اليوم الأخير للموسم الماضي. وأنهى بايرن ميونخ ذلك الموسم - كما أنهى مديره الفني المخضرم يوب هاينكس مسيرته التدريبية - بهزيمة مفاجئة على ملعبه أمام شتوتغارت، بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، ومع ذلك أنهى العملاق البافاري الموسم بفارق 21 نقطة كاملة عن أقرب منافسيه، وحصد لقب «البوندسليغا» للمرة السادسة على التوالي. لكن خلال الموسم الحالي، تراجع بايرن ميونخ للمركز الثالث متخلفاً بفارق تسع نقاط عن متصدر جدول الترتيب بروسي دورتموند.

وقد قطع بروسي دورتموند شوطاً طويلاً منذ ذلك اليوم في شهر مايو (أيار) الماضي، بعدما كان الفريق على وشك فقدان فرصة التأهل للعب في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي. وعندما سجل اللاعب التشيكي بافل كادربايك الهدف الثالث لنادي هوفنهايم في مرعى بروسي دورتموند، لتصبح النتيجة تقدم هوفنهايم بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، قبل نحو 15 دقيقة من نهاية المباراة في اليوم الأخير لذلك الموسم. كان فارق الأهداف لنادي بروسي دورتموند أفضل بهدف وحيد عن فارق أهداف نادي باير ليفركوزن، الذي كان يأتي مباشرة خلف بروسي دورتموند في جدول الترتيب بعد النقاط نفسه، 55 نقطة، والذي كان متقدماً في الوقت نفسه على هانوفر بثلاثية نظيفة.

ولم ينجح باير ليفركوزن في إحراز أي هدف لتقدم على بروسي دورتموند في جدول الترتيب، واحتل المركز الأخير في المراكز المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا؛ لكن هانوفر أحرز هدفين في الدقيقتين 94 و96 من عمر اللقاء، وبالتالي ضمن بروسي دورتموند احتلال المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا.

وكان بروسي دورتموند بحاجة إلى اتباع نهج جديد خلال الموسم الحالي، وهو النهج الذي بدأه بإقالة مديره الفني النمساوي بيتر شتوغر، والتعاقد مع المدير الفني السويسري لوسيان فاف، الذي عاد إلى البلاد التي حقق فيها معجزات كروية مع نادي هيرتا برلين وبروسيا مونشنغلاذباخ من قبل. وكان فاف قد قاد هيرتا برلين من المركز العاشر إلى المركز الرابع، خلال العامين اللذين أمضاهما في العاصمة

لاعب نوريتش سيتي السابق عانى من شكوك في قدراته أعاق مسيرته الكروية

بروتون وهب خبراته للغوص في أعماق اللاعبين الصاعدين ومعالجة مشكلاتهم

مثل هؤلاء اللاعبين منذ السادسة والتاسعة والـ12 من عمرهم... لماذا؟ لانهم موهوبون. ولا تختفي هذه الموهبة إطلاقاً، وإنما المشكلة تبدأ عندما تبدأ الشكوك تساورهم إزاء قدراتهم. وبذلك، تتضرر أرواحهم وقدراتهم على الإبداع. ويفقدون عفويتهم الطفولية. قد سبق أن دفعتني مارتن أوينيل وكنت في الـ16 حينها للوقوف أمام زملائي الأكبر وإخبارهم أنه سيختارني ويفضلي عليهم، ولم استوعب حينها ما الأمر البارح لهذه الدرجة الذي دفعه لاختياري. يا لها من مأساة! لقد تصرفت على طبيعتي من مأساة! لقد تضررت على طبيعتي فحسب، إلا أنه بمرور الوقت تسحقت الحياة، وتوقف عن الثقة بغريزتك».

وأضاف: «من حين لآخر كنت أطلق الضوضاء المشتعلة في رأسي، وبمجرد فعلي ذلك، كنت أظهر ومضات من الخالق. وقد أبدى بورتسموث اهتمامه بي بينما كنت في ساوثيند في واحدة من تلك اللحظات. إلا أنه بمجرد أن بدأت أبلأ بلاء حسناً، عاود ذلك الصوت الخفي الظهور في رأسي من جديد وقال: بمقدورك الانتقال إلى هنا. لا تتخل عن هذا الهدف الآن. أنت تفرط في الراحة، عليك العمل، وبذلك كانت الدائرة الجهنمية تبدأ من جديد. وعاود كشافو النادي مشاهدتي من الوضع اكتئاباً. أشعر بضغوط متزايدة على عاتقي، ويساورني القلق طوال الوقت. وأفكر دائماً في رأي المدرب في أدائي. هل أنا فاشل؟ هل بمقدوري

الغوص في أعماق اللاعبين الصاعدين ومعالجة مشكلاتهم

الغوص في أعماق اللاعبين الصاعدين ومعالجة مشكلاتهم



بروتون يمكنه رؤية الخوف في أعين لاعبي الكرة الناشئين

من 21 عاماً يعاني باستمرار من قلة النوم. من جهته، قال بروتون: «كلما تحدث اللاعبون عما يشعرون به، زاد إدراكك ماهية ما بداخلهم. وكثيراً ما يدور الحوار على النحو التالي: كيف تتشعر؟ وتأتي الإجابة: أشعر بانني

فاشل. من جهتي، أملك القدرة على الغوص في أعماق اللاعبين الصاعدين ومع خروج اللاعب لأرض الملعب، هل يمكنك تخيل حجم الفوضى التي تعتمل برأسه؟».

وأضاف: «تصارع الأندية على بخص ابنه، والمدربون الذين يصدرون ملايين التوجيهات. وبمرور الوقت، هل يمكنك تخيل حجم الفوضى التي تعتمل برأسه؟».

وأضاف: «تصارع الأندية على بخص ابنه، والمدربون الذين يصدرون ملايين التوجيهات. وبمرور الوقت، هل يمكنك تخيل حجم الفوضى التي تعتمل برأسه؟».

اللعب بعد ذلك؟ هل بإمكانني تسجيل أهداف؟ هل بمقدوري حتى للجرى وأحادي النظرة على نحو مفرط؟».

وعلى هذا المنوال تسير الرسائل التي تعد بمثابة تاريخ لمجموعة من المخاوف العميقة والخائفة. وبمقدور بروتون تفهم مثل هذه المخاوف بدقة، ذلك أن المهاجم السابق الذي تحول لاحقاً للمعلم مدرب أداء سبق أن عانى من شكوك في قدراته أعاق مسيرته المهنية التي شارك خلالها في 516 مباراة على امتداد 17 عاماً. وكل يوم يستمع بروتون إلى الشكاوى ذاتها من أولئك الذين يستشيرونه والذين نقل أعمارهم جميعاً عن 23 عاماً وتعاقدوا مع أندية تشارك بالدوري الممتاز.

من الواضح أن الضغوط التي يتعرض لها اللاعبون من أجل التقدم وإنجاز كامل إمكاناتهم، خائفة بمعنى الكلمة. وكثيراً ما تتملك اللاعبين الصاعدين الحيرة إزاء السبب وراء تألق أدائهم في أسبوع ما، ثم تراجع في الأسبوع التالي. في الوقت ذاته، من المنتظر من هؤلاء اللاعبين تقديم عرض عام من القوة وإقناع المدرب بضرورة اختيارهم ضمن الفريق المشارك في المباريات. وفي خضم كل ذلك، يلتهمهم كثير من الشكوك من الداخل.

لندن، دومينيك فيشيلد

أول ما يفعله درو بروتون تفحص هاتفه للحصول ومتابعة الرسائل الواردة إليه عبر تطبيق «واتساب» من أي من اللاعبين الستة الصاعدين الذين يعمل معهم. كان عميله قد واجه سؤالاً حول شعوره قبل يومين من مباراة من المقرر بثها تلفزيونياً، وجرى تصوير الإجابة وإرسالها إلى معلمه. وبطبيعة الحال، لم يجر الكشف عن أي معلومات سرية، ولم تكشف عن هوية اللاعب، لكن إجابة اللاعب سلطت الضوء على الحقائق المظلمة التي تعصف بحياة الكثيرين داخل مجال كرة القدم. وجاءت الإجابة على النحو التالي: «ساتوجه للتدريب غداً في مباراة بين 11 لاعباً في مواجهة 11 آخرين، وأشعر بالذعر. هل سألعب السبت؟ أم أنه سيختار الاستعانة باللاعب الآخر الأصغر بدلاً مني؟ عن نفسي، لا أرتب حتى في الوجود هناك... هل بإمكانني إنجاز ذلك؟ هل أنا فاشل؟ أشعر الآن أنني ضعيف وواهن. هل أملك القوة لأنهنس وأحاول من جديد؟ لا أدري من المقرر إذاعة المباراة عبر قناة (سكاى) وأشعر بالفعل بالجرح إزاء الصورة التي قد أبود عليها. لقد زلاني هذا الوضع بضغوط متزايدة على عاتقي، ويساورني القلق طوال الوقت. وأفكر دائماً في رأي المدرب في أدائي. هل أنا فاشل؟ هل بمقدوري

في إحياء حفل مهرجان مكناس. مؤكداً في الوقت نفسه أنه لم يُلغ اتفاقه مع الفنانة اللبنانية نجوى كرم بالغناء معها، مشيراً إلى أنه لم يجد بعد النص الذي يليق بها. وإلى نص الحوار:

أغنيات «السينغل». ولفت إلى سعيه لإقناع المطربة المغربية سميرة سعيد بمشاركته في تقديم «ديو» غنائي باللهجة المغربية، بعدما طالبه الجمهور المغربي بالغناء بلهجتهم خلال مشاركته الأخيرة.

لموسيقين المصريين. هاني شاكر الذي يلعبه الجمهور بـ«أمير الغناء العربي» قال في حوار له «الشرق الأوسط»، إنه لا يفكر خلال الفترة الحالية في إطلاق أي ألبومات غنائية، وقرر الاكتفاء بطرح

يعود المطرب المصري الكبير هاني شاكر، إلى الساحة الغنائية المصرية والعربية بأغنية «سينغل» جديدة بعنوان «شبهك أوي» بعد فترة غياب دامت أكثر من 6 أشهر انشغل فيها بمهامه ككاتب

قال لـ التنريف الأوسط: إنه يسعى لتقديم «ديو» غنائي باللهجة المغربية مع سميرة سعيد

هاني شاكر: اتجهت لأغاني «السينغل» بعد خسائر الألبومات



هاني شاكر أثناء تسجيل إحدى أغانيه في الاستوديو

الاتصال بصديقتي الفنانة سميرة سعيد، واقترح عليها الأغنية باللهجة المغربية، واعتقد أن العمل سيكون جريئاً ومختلفاً ولم يقدم من قبل.

● إذن ما تقييمك لأعمال سميرة سعيد الجديدة والتي خرجت فيها من عباءة الأغنية الكلاسيكية والطربية في «محصلة حاجة» و«سوبر مان»؟

- اتفق معك تماماً في أن سميرة ابتعدت في الآونة الأخيرة عن الأغنية الكلاسيكية، التي تميزت بها في بداية مشوارها الغنائي، وأصبحت تقدم شكلاً غنائياً جديداً ومختلفاً، ولا ننكر أن سميرة قدمت بنجاح وحققته للنقابة أي دخل بها، فحنن لا نتدخل في المشكلات التي تصل إلى القضاء في مصر، واعتقد أن الحل سيكون لدى المحكمة الاقتصادية لكي تفصل فيها. وفي النهاية شيرين عبد الوهاب قامة فنية كبيرة، وأنا أحب صوتها جداً واحترمتها بشدة.

● خلال بصودك الأخير في المملكة المغربية وعدت الجمهور هناك بتقديم أغنية باللهجة المحلية المغربية... فمتى سيتحقق هذا الوعد؟

- بالفعل عند زيارتي الأخيرة للمغرب، لإحياء حفل مهرجان مكناس، وعدت الجمهور في

جنه مصري)، فضلاً عن زيادة المعاشات بشكل مستمر، كما أدخلنا أنظمة جديدة في التامين الصحي، إضافة إلى مساعدة الأعضاء بشكل استثنائي في الأزمات الصعبة والحرجة.

● وكيف تعاملت مع أزمات شيرين عبد الوهاب خلال فترة رئاستك للنقابة؟

- خلال فترة رئاستي للنقابة واجهت أزمته لشيرين عبد الوهاب، الأولى كانت حول التحقيق معها في النقابة، وانتهت المشكلة، لكن الأزمة الثانية المثارة حالياً بسبب مشكلات مادية بينها وبين شركة «نجوم ريكوردينغ» فهي أزمة ليس لها علاقة بالنقابة، فحنن لا نتدخل في المشكلات التي تصل إلى القضاء في مصر، واعتقد أن الحل سيكون لدى المحكمة الاقتصادية لكي تفصل فيها. وفي النهاية شيرين عبد الوهاب قامة فنية كبيرة، وأنا أحب صوتها جداً واحترمتها بشدة.

● خلال بصودك الأخير في المملكة المغربية وعدت الجمهور هناك بتقديم أغنية باللهجة المحلية المغربية... فمتى سيتحقق هذا الوعد؟

- بالفعل عند زيارتي الأخيرة للمغرب، لإحياء حفل مهرجان مكناس، وعدت الجمهور في

عن مهاجرتي، وأصبح الكثيرون يساندونني الآن ويقفون في ظهري من أجل استكمال النجاح، فالجميع داخل النقابة يعلم مدى حجم الإنجازات التي حققتها

بوضع حلول للمشكلة بسبب الخسائر الفادحة، ومن المقرر أن تُعقد عدة اجتماعات أخرى خلال الفترة المقبلة مع الوزيرة وعدد من مستشاري وزارة الثقافة وشركات الاتصالات

لكي نصدر أفكاراً لحماية حقوق الملكية الفكرية، ونعرضها في مجلس الشعب لكي يصدر قانون رسمي من الدولة يحمي المنتجين والفنانين من القرصنة والسرقة الإلكترونية. وهذا

منه، بسبب سرقة الألبوم، منذ اليوم الأول لطرحه في الأسواق، لذلك لكي أفكر مرة أخرى في طرح الألبومات غنائية جديدة، لا بد أن يكون هناك حل جذري

السرقة الإلكترونية، وجميع المنتجين المصريين يتعرضون لخسائر فادحة، ورغم أن منتج الألبوم طارق عبد الله، صاحب شركة «هاي كواليتي» صديق

عزيم لي، فإنه لم يكن قادراً على دعم العمل، ولم يتم تصوير أي أغنية

السرقة الإلكترونية، وجميع المنتجين المصريين يتعرضون لخسائر فادحة، ورغم أن منتج الألبوم طارق عبد الله، صاحب شركة «هاي كواليتي» صديق

شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، سأقوم بتسجيل أغنية رومانسية كلاسيكية، بمناسبة عيد الحب الذي نحفل بمناسبةه في شهر فبراير (شباط) المقبل، وهي أغنية كتب كلماتها شاعر من محافظة الإسكندرية، وستحمل في طياتها الطابع السكندري الذي لم أقدمه منذ سنوات عديدة، وهي من الحان أحمد زعيم.

● وهل هذا يعني أن هاني شاكر اعتزل طرح الألبومات الغنائية بعد مسيرة دامت أكثر من 40 عاماً؟

- لا أفضل تعبير أنني اعتزلت طرح الألبومات الغنائية، ولكن آخر البوماتي الغنائية «اسم على ورق» الذي طرحته في الأسواق عام 2016، لم يحقق النجاح الذي كنت أتناه، وهذا يعود إلى أن الإنتاج الغنائي في مصر يعاني من مشكلة خطيرة وهي القرصنة

والسرقة الإلكترونية، وجميع المنتجين المصريين يتعرضون لخسائر فادحة، ورغم أن منتج الألبوم طارق عبد الله، صاحب شركة «هاي كواليتي» صديق

عزيم لي، فإنه لم يكن قادراً على دعم العمل، ولم يتم تصوير أي أغنية

حوار فني

القاهرة: محمود الرفاعي

● لماذا فضلت العودة لجمهورك المصري والعربي بأغنية «شبهك أوي»؟

- أغنية «شبهك أوي» من أفضل الأغنيات التي عُرضت عليّ خلال الفترة الماضية، واعتز بشدة بانتي سانشو بكلماتها، فالعمل صُنِعَ بشكل جيد للغاية، بدايةً من الشاعر ناصر الجليل، والموسيقار محمد ضياء، والموزع باسم منير، ورغم أن محمد ضياء في العادة يفضل توزيع أغنياته التي يلحنها بنفسه، فإنه طلب من باسم منير توزيع الأغنية لكي يحدث تنوع وتجديد في شكل الأغنية، وأعترف بأن أغنية «شبهك أوي» لونها جديد عليّ، ولم أقدمه من قبل، فهي تنتمي إلى نوعية الأغنيات الرومانسية الشعبية، وأتمنى أن يحظى هذا اللون بإعجاب الجمهور مع طرحها.

● وهل ستكرر الغياب مجدداً بعد هذه الأغنية؟

- إطلاقاً، فمعم نهاية

أشارك مع قيادات الدولة المصرية لوضع حد لأزمة القرصنة

المؤتمر الصحافي بتقديم أغنية مغربية، وأنا ساهق وعدي لهم خلال عام 2019، وأقدم لهم أغنية مغربية خفيفة، لأنني لم أقدم من قبل أغنية كاملة بتلك اللهجة الجميلة، خصوصاً أنني دائم الزيارة للمغرب، وأحرص كل عام على زيارتها والغناء في مهرجاناتها المختلفة سواء في الدار البيضاء أو مكناس.

● هل تستفضل تقديمها مع مطربة مصرية؟

- بكل تأكيد، فانا أنوي

القانون لن يعود بالنفع فقط على الموسيقيين بل أيضاً على كل العاملين في مجال السينما والدراما.

● هل اتخذت قراراً نهائياً باستكمال مشاركتك النقابي والتقدم لرئاسة النقابة لدرجة ثانية أم ستكتفي بالسنوات الأربع التي قضيتها؟

- بصراحة شديدة، لم أحسم قراراً بعد حتى الآن، ربما تكون المشكلات والأزمات التي قابلتها خلال دورتي الأولى قد هدأت بعض الشيء، وابتعد البعض

أتمنى تنفيذ مشروعي الغنائي مع نجوى كرم في 2019... وأحب صوت شيرين عبد الوهاب

السرقة الإلكترونية، وجميع المنتجين المصريين يتعرضون لخسائر فادحة، ورغم أن منتج الألبوم طارق عبد الله، صاحب شركة «هاي كواليتي» صديق

عزيم لي، فإنه لم يكن قادراً على دعم العمل، ولم يتم تصوير أي أغنية

السرقة الإلكترونية، وجميع المنتجين المصريين يتعرضون لخسائر فادحة، ورغم أن منتج الألبوم طارق عبد الله، صاحب شركة «هاي كواليتي» صديق

عزيم لي، فإنه لم يكن قادراً على دعم العمل، ولم يتم تصوير أي أغنية

عزيم لي، فإنه لم يكن قادراً على دعم العمل، ولم يتم تصوير أي أغنية

عزيم لي، فإنه لم يكن قادراً على دعم العمل، ولم يتم تصوير أي أغنية

عبير نعمة تطلق ألبومها الجديد «غني قليلاً»

بيروت: فيفيان حداد

تطلق الفنانة عبير نعمة، غداً، ألبومها الغنائي الجديد «غني قليلاً» الذي تتعاون فيه مع اللحن مارسيل خليفة. يتضمن العمل الجديد لنعمة نحو 12 أغنية شارك في كتابتها أهم الشعراء في لبنان والعالم العربي وبينها ما يعود إلى محمود درويش

وطلال حيدر وجوزف حرب وأنسي الحاج، وتوقع عبير نعمة ألبومها الجديد، غداً (الست) 15 الجاري، ضمن معرض بيروت الدولي العربي للكتاب إجتاج دار الفارابي.

وكانت الفنانة اللبنانية قد أشارت إلى تحضيرات كثيفة أحاطت بالعمل استغرقت نحو السنتين. ووصفت مارسيل

في هذه المناسبة التي تنظرها وجمهورها بحماس.

ألبوم «غني قليلاً» من الحان مارسيل خليفة

نعمة أغاني ألبومها الجديد بالمسار المرصعة والتي حاول كل من شارك في كتابتها أن يبرز قيمة فنية معينة. ومن الكتاب الذين شاركوا في تأليف بعض أغاني الألبوم وعددها 24 سيتم طرحها على مرحلتين، المسرحي جورج خبز. واعتبرت نعمة التي قدمت مؤخراً 4 حفلات غنائية بعنوان «أبيض وأسود» على

خليفة بحالة فنية لا تشبه غيرها وبأنه يمكنه إرجاعه على لائحة عمالقة لبنان أمثال الراحلين وديع الصافي وصباح وزكي ناصيف وغيرهم. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إن تعاواني الفني معه أعده من العلامات والمحطات الفارقة في حياتي كون هذا العمل سيكون باكمله من الحانه». وتصف عبير

وتوقع عبير نعمة ألبومها الجديد، غداً (الست) 15 الجاري، ضمن معرض بيروت الدولي العربي للكتاب إجتاج دار الفارابي.

وكانت الفنانة اللبنانية قد أشارت إلى تحضيرات كثيفة أحاطت بالعمل استغرقت نحو السنتين. ووصفت مارسيل

باسم مغنية: لا أستبعد أن تتحول الدراما اللبنانية إلى واجهة البلد

واقعنا، ولا يحق لسياسي معين أن ينتقدنا، أو أن يطالب بتغيير رأس علامة لأنه قال فيها طار البلد. فلطالما ساهمت المسرحيات والأغاني والتمثيليات بإبصال رسائل وطنية واستقر بعضها السياسيين إلى حد المطالبة بسجن الشاعر أو الفنان الذي يقدمها.

وفي (ثورة الفلاحين) أيضاً رغبتنا في إيصال رسالة وطنية للتمرير على واقع غير عادل. ولذلك؛ أساند صديقي راغب علامة وأشد على يده وأرفض أي كلام مسيء بأنه يستعد لتقديم دور آخر يقوم بمهمة على الشكل المطلوب. وأنا على يقين بأن ما ورد عن النائب اللبناني في هذا الموضوع ليس مقصوداً بالفعل، لكنه مرفوض بالشكل».

من ناحية ثانية، يؤكد باسم مغنية بأنه يستعد لتقديم دور الشيرين، لكن في قالب آخر ضمن مسلسل من المتوقع أن يعرض في موسم رمضان المقبل. ويقول: «ستغرمون بهذه الشخصية منذ إنطلاقها الأولى، ولن أضيف أي تفاصيل أخرى قبل أن نبدأ بالتصوير فعلياً».

ومستوى تنفيذ أعلى، ولا شك أن المنتج جمال سنان وعامر وقام بهذه التجربة للفتة الكبيرة التي يكتفها لعناصر الدراما اللبنانية. لكن هل ستندرج قريباً الدراما المحلية على لائحة الدراما العربية التي تستقطب محطات التلفزة والمشاهد معاً بشكل عام؟ يرد «ولم؛ لا» في الماضي كان المصريون أرباب هذا النوع من الأعمال، ولتحل مكانها بعد فترة الدراما السورية التي انتشرت ولاقت النجاح الساحق فتحوّل إلى واجهة بلاد الشام.

ولا أستبعد أن تلعب الدراما اللبنانية هذا الدور أيضاً في ظل نجاحات أخرى تقدمها. فلطالما شكّل الفن هذه الرسالة الوطنية بامتياز، فتألف تراثنا من أعمال الرحابنة وأغاني فيروز والرحلين وديع الصافي وملحم بركات وصباح وغيرهم. فالتناس تذكر هؤلاء أكثر من السياسيين؛ إذ تركوا بصمتهم الإيجابية على الوطن ككل». وعن رايه في أغنية «طار البلد» لراغب علامة، وردود الفعل التي حصدتها، يعلق بأنها «أغنية حقيقية ونابعة من

مشوار باسم مغنية خاصة: «أجتهه دائماً في تقديم الجديد في أدوري، ولم أخف بناتاً من خوض هذه التجربة. فلقد صرت أتحملي بخير ما كنت ممنوع من توقع نجاح أو فشل أي دور أقدمه على الشاشة الصغيرة. وفي شخصية راسم كنت على ثقة بأن الناس ستحبه قدمته وأنا مرتاح البال». ويختم في هذا الإطار «أفكر دائماً بأنه عليّ استغلال أي دور بشكل صحيح، وهو الأمر الذي طبقتُه في (ثورة الفلاحين)».

ويؤكد مغنية بأنه يوجد ممثلون لبنانيون وعرب عرفوا بشخصية الشيرين، وأغرم بهم المشاهد رغم ذلك. فكما على دياب، وجوزف نانو، ومحمود المليجي وغيرهم، فكانوا يندرجون على لائحة الممثل الشيرين ويحصدون وعن تقييمه لهذا العمل من حيث عملية إنتاجه الضخمة والفريق المشارك فيه، يقول: إذا نجحت هذه التجربة على الشكل المطلوب فهي ستفتح الأبواب أمام إنتاجات لبنانية أهم. فهناك ثقة أكبر اليوم بالدراما المحلية



يحضر الممثل باسم مغنية لدور شيرين من نوع آخر يعرض في رمضان المقبل

ونبرات صوتها. كما ساعدني على ولادتها بشكلها الملائم كل من مدرب التمثيل يوب مكرزل، وبشكل كبير المخرج فيليب أسمر. فهي من الشخصيات التي أحبها كثيراً وتعتبت على إنتاج ملامحها.

وزودني فيليب بمساحة من الحرية لإطلاقها وتقديمها بحيث لم يقيدني في إطار معين فصر عليّ وأعطاني ملاحظاته؛ مما أثمر الشخصية بهذا الشكل». وعن طبيعة النهاية التي سيلاقيها «رامح» في المسلسل يرد: «الحلقات الأخيرة لـ «ثورة الفلاحين» تحمل أحداثاً تصاعديّة ومفاجآت كثيرة، وما يمكنني قوله إن نهايته لن تكون ميكرة».

شارك باسم مغنية في مسلسلات تلفزيونية كثيرة غلب عليها الطابع الرومانسي؛ فكان الشاب الودود اللطيف والخلص الذي تحمل به الفتيات عادة. وفي مسلسل «تأنغو» كسر هذا الإيقاع ليطل في أداء مختلف رغم الإطار الرومانسي الذي كان يدور فيه. إلا أنه في «ثورة الفلاحين» فاجأ المشاهد بكمية الشر التي

الحلقات الأولى بدا لي عادياً. لكنني عدت عن قرارتي بفضل تمسك كل من منتج العمل جمال سنان بتجسدي الدور، وكذلك كتابة العمل كلوديا مرشيدليان. وعندما أكملت قراءة النص عرفت أنه أساسي ومحوري، ويتطلب مني تغييراً جذرياً في أدائي؛ فكان بمثابة تحد جديد لي.

حضر باسم مغنية لهذه الشخصية بشكل دقيق، ويقول: قرأت النص بتفاصيله، ورحت أسأل نفسي ألف سؤال عن العناصر التي تتألف منها، وكيف يمكنني أن أقدمها. فهي كاريكاتير بحد ذاتها لا تشبه غيرها لا بتصرفاتها ولا بتعابير وجهها. وهذه الأمور رفعت من مستوى الشخصية حتى أنني أحببتاً كثيرة وأنا في موقع التصوير، ولشدة تأثري بالصور جاء أدائي غوياً، فتصرفت من منطلق الشخصية دون أي تفكير مسبق.

ويتابع: «صنعت تفاصيل الشخصية بنفسني وبحثت عنها في أعماقها، انطلقاً من مشيئتها وتعبير وجهها

بيروت: فيفيان حداد

قال الممثل باسم مغنية، إنه كان ينتظر تجسيد دور شخصية شيرين كتمثيل التي يتقمصها حالياً في مسلسل «ثورة الفلاحين». وأضاف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: لقد سبق وتمثلت دور شيرين في مسلسل «درب الياسمين» من إخراج إليي حبيب، وكان من الأدوار الصعبة التي قدمتها لأن الشخصية كانت تتمتع بشخصية تحفة وراء طيبة مزيفة. لكن مع راسم في «ثورة الفلاحين» وضمن الأحداث التي يدور فيها، شكلت الشخصية محوراً أساسياً انظرت تجسيدها بشغف.

بادائه هذه الشخصية، التي رغم تغليفها السلبية وشزها النافر، نجحت في جذبته فتعلق بها تلقائياً، وراح يشعر بفراغ كبير إذا لم تتصنّفها إحدى حلقات العمل. تلقت تعليقات إيجابية عدة حول هذا الدور، وأنا سعيد بر فعل الناس حوله. ولا أذيع سراً إذا ما أخبرتك بانني اعتدلت عن تقديمه بداية؛ لأنه وفي

يوميات الشرق

بعد انتقادات واسعة لحادثة الفيديو الفاضح

مصر توقف جملاً وفتاة سهلاً لسائح دنماركي الصعود إلى الهرم الأكبر



الجملان والخيلة في منطقة الأهرام ببيروت جداً لصلوع بعضهم في قضايا متنوعة (الشرق الأوسط)

القاهرة، عبد الصّاح فرج

الجنسية، مواليد 1985، وهو مصور فوتوغرافي، وصل البلاد بتاريخ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وغادر بتاريخ 4 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. بمساعدة سائح دنماركي وصديقه على التسلل خلسة إلى المنطقة الأثرية ليلاً، وتسلق الهرم الأكبر، وتصوير مشاهد إباحية. وأعلنت وزارة الداخلية أمس، أنها ألقت القبض عليهما بعد اعترافهما بارتكاب الواقعة. وأثارت واقعة تصوير مقاطع فيديو وصور إباحية أعلى قمة هرم خوفو، للمصور الدنماركي وصديقه، غضبا واسعاً في مصر، بعد نشر مقاطع الفيديو والصور على موقع «فيسبوك»، متهمين الشاب الدنماركي بإهانة رمز أثري وتاريخي كبير لمصر وللحضارة الفرعونية، وهو ما أدى إلى دفع أجهزة الدولة بسرعة للتحقيق في الواقعة وتوقيف المتهمين.

وأعلنت الداخلية المصرية أن فريق بحث شكّلت بمشاركة أجهزة وزارة الداخلية، حيث جرى التعرف على صاحب مقطع الفيديو، ويعدى أندرياس هيفيد أندرسين، دنماركي الجنسية، مواليد 1985، وهو مصور فوتوغرافي، وصل البلاد بتاريخ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وغادر بتاريخ 4 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. بمساعدة سائح دنماركي وصديقه على التسلل خلسة إلى المنطقة الأثرية ليلاً، وتسلق الهرم الأكبر، وتصوير مشاهد إباحية. وأعلنت وزارة الداخلية أمس، أنها ألقت القبض عليهما بعد اعترافهما بارتكاب الواقعة. وأثارت واقعة تصوير مقاطع فيديو وصور إباحية أعلى قمة هرم خوفو، للمصور الدنماركي وصديقه، غضبا واسعاً في مصر، بعد نشر مقاطع الفيديو والصور على موقع «فيسبوك»، متهمين الشاب الدنماركي بإهانة رمز أثري وتاريخي كبير لمصر وللحضارة الفرعونية، وهو ما أدى إلى دفع أجهزة الدولة بسرعة للتحقيق في الواقعة وتوقيف المتهمين.

وأضاف الجملان، أنه في الثامنة مساء يوم الواقعة (29 نوفمبر) حضر الثلاثة إليه، وطلبوا تسلق الهرم الأكبر، فوافق مقابل الحصول على 4 آلاف جنيه، ووصل بهم إلى بوابة «ترب المسلمين» بعد وصولهم للمنطقة الأثرية. وأوضح أنه لم يجد موظف الأمان على البوابة وقت التسلق، وقفز السائحان إلى الداخل، ثم غادر. الدكتور خالد العناني، قد وعد نواب البرلمان المصري، الأحد الماضي، بالعمل على إظهار الحقيقتي في واقعة الفيديو الفاضح بعد تقديم بالغ رسمي من الوزارة إلى النائب العام، للتحقيق في الواقعة لمحاسبة

المقصرين، وأكد أن تسلق الهرم ممنوع، وأن المقصر سينال عقابه. ويشكو قطاع كبير من الزائرين المصريين والأجانب من سوء معاملة الجملان والخيلة، الذين يلحون عليهم في ركوب الجمال والخيل، ويسببون في مضايقتهم باستمرار. إلى ذلك، ذكر المصور الدنماركي المتهم بالتسلق ونشر صور فاضحة، في آخر حواراته مع صحيفة «إكسترا بلاديت» الدنماركية قبل أيام، تفاصيل تسلقه لهرم خوفو في الجزيرة، والتقاط صور كثيرة على القمة. قائلاً: «كنت أحلم طيلة سنوات لتسلق الهرم الأكبر، ووصلنا للقمة بعد 25 دقيقة فقط». وتابع: «شعرتنا بسعادة غامرة بعد بلوغنا القمة»، ولفت أنه لم يمارس الجنس مع صديقتها على قمة الهرم، موضحاً أن ما حدث هو «مجرد مشهد، وتم التقاط الصورة ونحن عاريان فقط».

دراسة أميركية تكشف تحسن الاستيعاب مع زيادة فترات النوم

تأخير بدء اليوم الدراسي ضروري لصحة المراهقين



دقيقة في السابق عندما كانت المدارس تبدأ اليوم الدراسي في وقت مبكر، إلى سبع ساعات و24 دقيقة بمقتضى النظام الجديد الذي يتم فيه تأخير دخول الطلاب إلى الحصص الدراسية. وقال هوراشيو دي لا ليجيليزيا، الباحث المشارك والمشرف على الدراسة، الذي يعمل استاذاً لعلم الأحياء بجامعة واشنطن: «تشير هذه الدراسة إلى حدوث تحسن ملموس في استمرارية النوم لدى الطلاب، وتحقق ذلك عن طريق تأخير وقت بدء الدراسة، الأمر الذي يمكنهم من التوافق بدرجة أكبر مع أوقات الاستيقاظ الطبيعية المناسبة للمراهقين». وجمعت الدراسة بيانات حول علاقة الضوء بالنشاط، من الأشخاص الضاعفين للدراسة عن طريق استخدام ساعات مراقبة نشاط مفصل المعصم، بدلاً من الاعتماد فقط على أنماط النوم التي يصعب عنها هؤلاء الأشخاص مثلما مع معهد الدراسات المتعلقة بالنوم، وذلك لإظهار أن تأخير موعد بدء الدراسة يفيد المراهقين عن طريق السماح لهم بالحصول على قسط أطول من النوم كل ليلة. وكشفت الدراسة أيضاً أنه بعد تغيير المدارس لموعد بدء الحصص الدراسية، لم يسهر الطلاب بشكل ملحوظ فيما بعد، بل، ببساطة، طالت فترة نومهم، وهو سلوك يقول عنه العلماء إنه متوافق مع الإيقاعات البيولوجية الطبيعية للمراهقين. وقال المؤلف الرئيسي للدراسة جيديون دانستر طالب الدكتوراه في علم الأحياء بجامعة واشنطن: «أشارت الأبحاث التي أجريت حتى الآن إلى أن الإيقاعات الحيوية في جسم المراهق التي تتكرر كل 24 ساعة، تختلف بشكل جوهري عن مثيلتها لدى

المراهقين والأطفال». وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الدراسة أوضحت أن تقلب الإيقاعات الحيوية في أجسام البشر تساعد عقولنا وأجسامنا على الحفاظ على «ساعة داخلية» تخبرنا عن الوقت الذي نحتاج فيه إلى تناول الطعام أو النوم، أو إلى الراحة أو العمل، وذلك في عالم يدور حول محوره مرة كل 24 ساعة تقريبا. وتتفاعل العوامل الوراثية لدينا مع العوامل الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة بنا مثل ضوء الشمس، لكي تخلق هذا الكم المتواصل من النشاط، ولكي نحافظ على استمراره، غير أن بداية سن البلوغ يطيل دائرة الإيقاعات الحيوية في جسم المراهق، وينقص أيضا حساسية الإيقاعات للضوء وقت الصباح، وتدفع هذه التغييرات المراهقين

إلى النوم في وقت متأخر كل ليلة، والاستيقاظ أيضا في وقت متأخر من الصباح مقارنة بمعظم الأطفال والمراهقين. وفي هذا الصدد، قال دي لا ليجيليزيا: «إذا طلبت من مراهق أن يستيقظ وأن يكون على أهبة الاستعداد في الساعة والنصف صباحا، فيمثل هذا الطلب أن تطلب من راشد أن يكون نشيطا ومتأهبا في الخامسة والنصف صباحا».

ويوصي العلماء بشكل عام بأن يحصل المراهقون على فترة من النوم تبلغ عشر ساعات كل ليلة، ولكن الالتزامات الاجتماعية التي تقع على عاتقهم في الصباح الباكر مثل بدء التحصيل الدراسي، تجبرهم على تغيير جدول أوقات نومهم لتصبح مبكرة في الليالي التي يتوجهون فيها صباحاً إلى المدارس، أو على

اختصار فترة النوم. ويمكن أن تؤثر بعض الأجهزة التي تصدر عنها ضوء مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر، بل وحتى المصباح اللدني يصدر عنها ضوء أزرق، على الإيقاعات الحيوية لأجسام المراهقين والمراهقين أيضا، بما يؤثر الدخول في النوم، وذلك وفقا لما يقوله دي لا ليجيليزيا.

وتشير دراسة ميدانية حول الشباب أصدرها «مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة» عام 2017 إلى أن ربع عدد المراهقين في عمر طلاب المدارس الثانوية هم فقط من قالوا إنهم يحصلون على القسط الأدنى من النوم الذي يوصي به الخبراء وهو ثماني ساعات كل ليلة.

بينما يقول دانستر إن جميع الدراسات التي أجريت

تركت لابنتها رسالة أوصتها فيها بحب الحياة

رحيل أيقونة «تلفزيون لبنان» المثلة والمذيعة نهي الخطيب سعادة



بيروت، فيفيان حداد

عن عمر ناهز الـ74 سنة، رحلت المثلة والمذيعة المخضمة نهي الخطيب سعادة. وبعد معاناة مع الألم تسبب به حادث سير تعرضت له في أوائل التسعينات، غادرتنا سعادة الإعلامية والمثلة التي ساهمت في صناعة الحقبة الذهبية لتلفزيون لبنان. ابتناها ندى ورنا بقينتا إلى جانبها طيلة أيام معاناتها، وقبيل أسبوع نُقلت إلى مستشفى رزق في الأثرية، بعد أن عانت من ضيق في التنفس (التهاب رئوي)، وبقيت على آلات الأوكسجين تنفّس اصطناعياً طيلة هذه المدة.

وكان سعادة كانت تعلم برحيلها القريب، فتركت رسالة بخط يدها سلمتها إلى أحد الأشخاص المقربين من العائلة، طالبة منه تسليمها لابنتها عندما يحين الوداع. «لقد تأثرنا كثيراً بما أوصتنا به في هذه الرسالة التي خطتها منذ فترة، وكنا نجهل وجودها». تقول ابنتها ندى في حديث لـ«الشرق الأوسط». وعن محتوى هذه الوصية تقول: «لقد أخبرتنا عن حبها الكبير لنا. وطلبتنا بأن نحب الحياة على الرغم من كل مصاعبها لأن الحياة حلوة وتستاهل الصراع من أجلها».

يترجم صوت ندى وهي تخبرنا عن محتوى الرسالة لتختتم كلامها: «كما طلبت منا أيضاً أن نحترم الناس من أكبرهم إلى أصغرهم...». وأضافت: «أعزيتي لن أستطيع التحدث معك أكثر...». وأضاف: «في المرة الأخيرة، سلكتُ مع صديقة دنماركية طريقاً مختلفة، بعيداً عن الأمن، وكنت أكثر وعياً من المرة السابقة، وانظرنا قليلاً حتى خفت حركة السياح في الهضبة. انظرنا زهاء ساعة ونصف، حتى تأكدنا تماما من خلو الهرم من السياح، من ثم تحركنا لتسلق الهرم الأكبر، ووصلنا للقمة بعد 25 دقيقة فقط».

وتابع: «شعرتنا بسعادة غامرة بعد بلوغنا القمة»، ولفت أنه لم يمارس الجنس مع صديقتها على قمة الهرم، موضحاً أن ما حدث هو «مجرد مشهد، وتم التقاط الصورة ونحن عاريان فقط».

ونفى في حديثه تعمد السخرية من رمز ديني أو تاريخي، بقوله: «أنا فقط التقط الصور، لن أسافر إلى مصر في الفترة المقبلة، حتى لا يُلقي القبض عليّ هناك».

نهي الخطيب سعادة ونجحت كمذيعة ربط برامج وكمثلة تجيد أداء الأدوار الصعبة. وكانت تجربتها الأولى مع طريف لبنان نجيب حنكش. أول مسلسل تلفزيوني اشتركت فيه كان «الخدعة» إلى جانب محمود سعيد، وإخراج إيلي سعادة. بلغ أجزاها عنه في تلك الحقبة 200 ليلة، وكان ذلك في عام 1970. بعدها اشتركت في بطولة مسلسلات كثيرة، أهمها: «الجوال»، و«حتى نلتقي»، و«النهر»، و«لمن تغني الطيور»، و«غرياء»، كما مثلت حلقة من سلسلة «قصص حب»، وهي كناية عن أربع قصص مع المخرج البير كيلو، إضافة إلى ست حلقات منفردة من زوجها إيلي سعادة، وخمس حلقات كوميدية للجاحظ، وكانت تترشح لتمثيل إلى جانب أنطوان كراج. من أبرز محطات سعادة في دنيا التمثيل مسلسل «شهران في الحب». وقد مثلت الكثير من الأدوار التي أحببتها، مثل «الخبلاء»، و«الهاجس» مع شكيب خوري و«مياسة». واختارها يوماً الموسيقار فريد الأطرش لتشاركه بطولة فيلم «زمن يا حب»، لكنها رفضت.

أجبال كثيرة تربت على أداء نهي الخطيب سعادة في مسلسلات بالأبيض والأسود، ومن ثم بالألوان. ومن بين الأعمال التي رسخت في ذاكرة المشاهد اللبناني في تلك الحقبة «النهر» و«ديالا» و«نشرين»، حتى أن بعض اللبنانيين ولاعجابهم الكبير بموهبتها وثيمتها بأسلوبها في المسلسل الأخرين أطلقها على بناتها. وعما اكتسبته من والدها الرحلة، تقول ندى في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «لقد تعلمنا منها كل ما هو جميل... تعلمنا منها اللطف والأخلاق الدمة، وحسن التعامل مع الآخر. فهي كانت مسامحة إلى أبعد حد. وفي ذلك بالمخاربة بالطلاب الذين دخلوا بنا إلى مدارسهم في وقت مبكر.

وبإمساك الباحثون في أن تساعدهم الدراسة التي أجروها على إتاحة المعلومات لإثراء المناقشات الجارية في الدوائر التعليمية حول المواعيد المناسبة لبدء اليوم الدراسي، وأوصت الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال في عام 2017 بالآباء ببدء اليوم الدراسي الثانوية قبل الثامنة والنصف صباحا، رغم أن معظم المدارس الثانوية وعمل مدرّسين من مدرسة روزفلت ومدرّس واحد من مدرسة فرنكلين مع الباحثين بجامعة واشنطن في إطار إعداد الدراسة، والتي تم تضمينها بعد ذلك في مناهج علم الأحياء بالمدرستين، كما تقدم طلاب المجموعتين بمعلومات ذاتية عن البيانات الخاصة بنومهم. وكشفت المعلومات التي تم الحصول عليها من أجهزة المراقبة بالمعصم عن الزيادة الملحوظة في استمرارية فترة النوم، والتي ترجع إلى حد كبير إلى تأثير زيادة جرعة النوم خلال أيام الأسبوع.

وأوضح دي لا ليجيليزيا أن 34 «دقيقة من النوم الإضافي كل ليلة لها تأثير كبير على المراهق». كما كشفت الدراسة عن تغييرات أخرى بخلاف النوم، فبعد تأخير موعد بدء اليوم

روزفلت وفرنكلين. فقد تم وضع أجهزة مراقبة لأنشطة مفصل المعصم لدى مجموعة تضم 92 طالبا من المدرستين بحيث تعمل هذه الأجهزة طوال اليوم ولدة أسبوعين، وذلك في ربيع عام 2016 عندما كانت المدرسة لا تزال تبدأ موعد الحصص في الساعة السابعة وخمسين دقيقة صباحا. وجمعت الأجهزة معلومات حول مستويات الضوء والنشاط كل 15 ثانية ولكنها لم تجمع بيانات عن وظائف الجسم لدى الطلاب.

وفي عام 2017، بعد مرور سبعة أشهر على بدء تأخير موعد بدء اليوم الدراسي، أجرى الباحثون تجربة على مجموعة ثانية تضم 88 طالبا من المدرستين ووضعوا في أيديهم نفس أجهزة المراقبة. واستخدم الباحثون البيانات الخاصة بالضوء والحركة التي رصدها الجهاز لتحديد الوقت الذي بنام، ويستيقظ فيه الطلاب، وعمل مدرّسان من مدرسة روزفلت ومدرّس واحد من مدرسة فرنكلين مع الباحثين بجامعة واشنطن في إطار إعداد الدراسة، والتي تم تضمينها بعد ذلك في مناهج علم الأحياء بالمدرستين، كما تقدم طلاب المجموعتين بمعلومات ذاتية عن البيانات الخاصة بنومهم. وكشفت المعلومات التي تم الحصول عليها من أجهزة المراقبة بالمعصم عن الزيادة الملحوظة في استمرارية فترة النوم، والتي ترجع إلى حد كبير إلى تأثير زيادة جرعة النوم خلال أيام الأسبوع.

وأوضح دي لا ليجيليزيا أن 34 «دقيقة من النوم الإضافي كل ليلة لها تأثير كبير على المراهق». كما كشفت الدراسة عن تغييرات أخرى بخلاف النوم، فبعد تأخير موعد بدء اليوم

مادة متخصصة في مبادئ القانون للمرحلة الثانوية

نقلة نوعية في المناهج السعودية... منهج للفلسفة وعودة الإملاء والخط

والخط، وتركيب الجمل إلى درجة لا تطاق، أجد الكثير من طلاب الجامعة ضعافاً في الخط، والإملاء، وتركيب الجمل». ويتابع الهدلق حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول «أجزم بأنه إذا درس الإملاء، وتركيب الجمل، والخط في التعليم العام على أيدي مختصين مدربين، وحولت هذه المواد إلى مهارات محببة للطلاب فإن ذلك سيؤدي بلا شك إلى نقلة نوعية في التعليم العام». وأنعشت عودة تدريس الخط كذلك فئة الخطاطين، إذ يؤكد سراج علاف، وهو خطاط سعودي حاصل على الإجازة من الحرم المكي، لـ«الشرق الأوسط»، أن هذا القرار من شأنه الارتقاء وإعادة المجد إلى الخط العربي، مضيفاً «من المهم أن يتم تأهيل المعلمين لتدريس هذه المادة بكفاءة عالية، والاستعانة كذلك بالتقنيات الحديثة في كتابة الخط»، مشيراً إلى أهمية الاستفادة من كبار الخطاطين في العملية التعليمية، وحظيت إضافة مقرري الفلسفة والقانون باحتفاء المختصين كذلك، في ظل ما أعلنت عنه شركة تطوير للخدمات التعليمية

والخط، وتركيب الجمل إلى درجة لا تطاق، أجد الكثير من طلاب الجامعة ضعافاً في الخط، والإملاء، وتركيب الجمل». ويتابع الهدلق حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول «أجزم بأنه إذا درس الإملاء، وتركيب الجمل، والخط في التعليم العام على أيدي مختصين مدربين، وحولت هذه المواد إلى مهارات محببة للطلاب فإن ذلك سيؤدي بلا شك إلى نقلة نوعية في التعليم العام». وأنعشت عودة تدريس الخط كذلك فئة الخطاطين، إذ يؤكد سراج علاف، وهو خطاط سعودي حاصل على الإجازة من الحرم المكي، لـ«الشرق الأوسط»، أن هذا القرار من شأنه الارتقاء وإعادة المجد إلى الخط العربي، مضيفاً «من المهم أن يتم تأهيل المعلمين لتدريس هذه المادة بكفاءة عالية، والاستعانة كذلك بالتقنيات الحديثة في كتابة الخط»، مشيراً إلى أهمية الاستفادة من كبار الخطاطين في العملية التعليمية، وحظيت إضافة مقرري الفلسفة والقانون باحتفاء المختصين كذلك، في ظل ما أعلنت عنه شركة تطوير للخدمات التعليمية



ويتابع الخزييم حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول «سبق ذلك الإطلاق تجارب متعددة في عدد من المناطق والمحافظات من خلال أكاديميات صيفية لتحسين مهارات الإملاء والخط شارك في إعدادها وقياس نتائجها عدد من المختصين والمهتمين بتعليم اللغة العربية في الوزارة

ماخوذة من رؤية 2030». وتابع «الإضافة الثانية هي مقرر نوعي في المرحلة الثانوية، حول تفكير مهارات التفكير الناقد والفلسفة، ولأول مرة توجد نسخة عربية من مقرر يطبق في أكثر من 60 دولة حول العالم». مفيداً بأن هناك إضافة نوعية ثالثة تتضمن مادة متخصصة في مبادئ القانون بعنوان «القانون في حياتنا»، ومن المخطط له أن كل طالب في المرحلة الثانوية سيمر على هذه المادة التعليمية. وأوضح أن هذه المادة ستتناول التعرف على ماهية القانون ومصادره، والتعرف على المؤسسات القانونية الموجودة في البلاد. من جهته، يشير، صالح الخزييم، مساعد مدير المركز الوطني لتطوير تعليم اللغة العربية، بأن (تحسين مهارات القراءة والكتاب) هو مشروع كبير أطلقه المركز الوطني لتطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها بعد قيامه بتشخيص الواقع الذي تعيشه مدارس التعليم العام في السعودية، مضيفاً «من بين أهم معطياته كان إطلاق منهج الإملاء والخط».

الدماغ، إيمان الخطاف

يدخل التعليم السعودي حقبة جديدة مع إعلان وزارة التعليم عودة تدريس مقرر الإملاء والخط في المرحلة الابتدائية، وإدخال مواد الفلسفة والقانون لمناهج المرحلة الثانوية. وهو ما اعتبره الوسط التربوي قفزة كبيرة في محتوى المقررات المدرسية ونقلة نوعية في الفكر التعليمي الذي يسعى لتلبية احتياجات العصر وتفعيل مهارات الكتابة والنقد والتحليل لدى الطلاب. وكشف الدكتور محمد الزغبى، الرئيس التنفيذي لشركة تطوير للخدمات التعليمية، أول من أمس، عن عودة الإملاء والخط للمرحلة الابتدائية، قائلاً «في الفصل الدراسي الثاني سنبدأ من الصف الثالث الابتدائي، وبقية السنوات الدراسية في المرحلة الابتدائية ستكون العام القادم». وتصفح الزغبى المقرر قائلاً «هذا ليس مجرد كتاب مدرسي فقط، وإنما يضم رسوماً متحركة للأطفال، وتطبيقاً يساعدهم على ممارسة الإملاء والخط، وكل النصوص الموجودة فيه

يهدف إلى الحفاظ على التراث الثقافي بالأدوات الرقمية

برنامج تدريبي لتسجيل النقوش الصخرية في العلا

مبتكرة لحماية التراث الثقافي المادي وغير المادي والمحافظة عليه، حيث يتمثل جوهر فلسفة «فن جميل» في الجهود التي تبذلها لدعم المجتمعات المحلية والجمع بين الأساليب التقليدية والتقنيات الناشئة. كما عملت «فن جميل» في مشروعات سابقة مع مؤسسة فاكتوم لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في توثيق التراث المهده بالاندثار في السعودية، التي تمثل محور الفكر والسياسة التراثية الجديدة.

وتأتي استضافة ورشة عمل التسجيل الرقمي للصحور في العلا ابتهاجاً من التزام الهيئة الملكية لمحافظة العلا بتوفير الفرص للشباب السعودي لتطوير ودعم المهارات المفيدة وتعميق روح الانتماء من خلال تعزيز الروابط بين الشباب وتراثهم الثقافي وتسليط الضوء على أهمية الأماكن التراثية والتاريخية في العلا وفتح الباب للزوار من مختلف أنحاء العالم للتعرف إلى حضارتها العريقة وإرثها الثقافي الذي يمتد لآلاف السنين.



الرياض، الشرق الأوسط»

أطلقت الهيئة الملكية لمحافظة العلا بالتعاون مع مبادرة «فن جميل»، برنامجاً تدريبياً للشباب السعودي لاكتساب مهارات رقمية جديدة في تقنيات التصوير المساحي الضوئي لتسجيل التراث الفريد للنقوش الصخرية في العلا. واستمرت الدورة التدريبية أسبوعين بالتعاون مع مؤسسة فاكتوم للتكنولوجيا الرقمية للحفاظ على التراث، ويمثل التصوير المساحي الضوئي تقنية مبتكرة تستخدم في تسجيل الآثار لحقق نماذج دقيقة ثلاثية الأبعاد من الصور الفوتوغرافية، ما يعني أن المواقع التاريخية مثل تلك الموجودة في محافظة العلا يمكن الحفاظ عليها ودراستها بشكل متقن. وتأتي ورشة العمل ونتائجها في إطار أعمال البعثات الأثرية المستمرة في العلا لتوثيق التراث الغني في المحافظة والحفاظ عليه، بما في ذلك النقوش الصخرية. وتضم محافظة العلا مواقع ثقافية قديمة يعود تاريخها إلى الإ

الصفوية والإرامية والثمودية والمعينية والإغريقية واللاتينية. وكما هو الحال مع الهيئة الملكية، تتبنى «فن جميل» مناهج

السنية، منذ عهد حكم مملكة حبان والنبطية. وتعتبر مدائن صالح الموقع الأكثر شهرة في محافظة العلا، وهي أول مواقع المملكة العربية

الخاص على موقع «يوتيوب» الإلكتروني مرفقة بإشارة «18+»، الأغنية من تأليف مرقدي وتلحينه. شاركه في كتابتها ألفت منذر ويعبر فيها عن استيائه من الحالة التي وصلت إليها البلاد. وعلى ما يبدو فإن الفنانين اللبنانيين بدأوا بإطلاق ثورة من نوع آخر من خلال أعمالهم. فتأتي

«توت» أغنية جديدة يطلقها لمن هم فوق الـ18 سنة

بعد «طار البلد»... يوري مرقدي يغني عن الحالة اللبنانية المتردية



الموت وروح موت وإبقى مديون». أما استخدامه لكلمة «توت» فهي ليغلف بها عبارة مسيئة للذوق العام عادة ما تستبدل على الشاشات بها صفارة. وأرفق مرقدي كلام الأغنية بلحن من تأليفه يندرج على لأغنية الفولكلور والمواال اللبناني الأصلي، الذي يعيدنا إلى تراثنا الفني.

الخاص على موقع «يوتيوب» الإلكتروني مرفقة بإشارة «18+»، الأغنية من تأليف مرقدي وتلحينه. شاركه في كتابتها ألفت منذر ويعبر فيها عن استيائه من الحالة التي وصلت إليها البلاد. وعلى ما يبدو فإن الفنانين اللبنانيين بدأوا بإطلاق ثورة من نوع آخر من خلال أعمالهم. فتأتي

بيروت، «الشرق الأوسط»، «مرحبا يا أحيائي كم وددت أن أقول لكم إن الحياة سعيدة وأن العصفافير تترقز والسماة زرقاء، ولكن في بلد مثل هذا لا يسعني القول إلا (توت) أخت هالعيشة». بهذه الكلمات يقدم المغني اللبناني أغنيته الجديدة «توت» التي أطلقها عبر حسابه

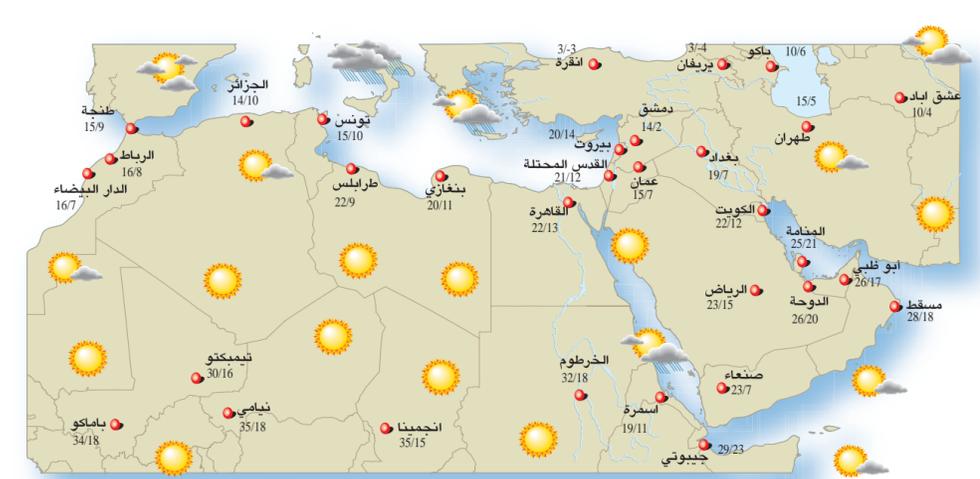
سودوكو

4	1					7
5	9	6				
		9	2		6	
				8	9	3
	1		9			
3	2			1	7	
					5	
1			4			
						3
						9

الحل السابق

4	6	2	9	7	3	1	8	5
3	5	1	8	6	2	7	9	4
7	8	9	1	4	5	2	3	6
5	9	3	2	8	1	4	6	7
8	1	6	7	5	4	9	2	3
2	4	7	3	9	6	5	1	8
9	2	5	4	3	8	6	7	1
1	3	4	6	2	7	8	5	9
6	7	8	5	1	9	3	4	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
تهب عواصف متفرقة وتسقط أمطار على غرب اليمن وأقصى جنوب عربي السعودية، خاصة في فترة ما بعد الظهر، فيما يستمر الطقس جافاً ومشمساً في باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية.

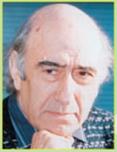
سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
تتحرك منطقة ضغط جوي مرتفع فوق المنطقة مما يؤدي إلى جفاف الطقس في لبنان وفلسطين وسوريا والأردن والعراق، مع سطوع قوي للشمس، وترتفع درجات الحرارة بدرجة بسيطة عن معدلاتها الطبيعية.

أمريكا الشمالية
يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار الغزيرة على غالبية جنوب شرقي الولايات المتحدة مع احتمال حدوث عواصف شديدة وأعاصير شديدة وفيضانات في فلوريدا. وتتسبب جبهة جوية في سقوط أمطار على كولومبيا البريطانية وجنوب شرقي كاليفورنيا.

أوروبا
تتحرك جبهة جوية تجاه الجزر البريطانية وشمال غربي فرنسا، مما يتسبب في سقوط الأمطار وفي أن يسود طقس جاف نهاية النهار. وتتسبب منطقة ضغط جوي في استمرار الطقس الجاف في غالبية أنحاء إسبانيا ووسط أوروبا. ويتسبب نظام عواصف في سقوط قوي للشمس. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار وهبوب العواصف العرديية إلى شمال الجزائر وتونس. ويسود طقس جاف في المغرب مع سطوع قوي للشمس. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء المنطقة.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



خالد القطني

أمام قبر نابليون

بعد كل هذه القرون من المنازعات التي جرت إلى حروب دامية بين فرنسا وبريطانيا في أوروبا والعالم الجديد، وصل الطرفان إلى فتح صفحة جديدة بعد معركة واترلو التي أنهت الحروب النابليونية بهذه النهاية الموجهة للإمبراطور. قبض الإنجليز عليه ونفوه إلى جزيرة سان هيلينا، حيث قضى نحبه بصورة منكرة.

تسلم سليله، الإمبراطور نابليون الثالث العرش الفرنسي في القرن التاسع عشر وتربعت الملكة فيكتوريا على العرش البريطاني. ويقام نظامين ملكيين في كلتا الدولتين افتتح المسرح السياسي للدخول في فصل جديد بين الطرفين يقوم على الود والتفاهم. انعكس ذلك على علاقات خاصة ومراسلات ودية بين العرشين. أفضت هذه العلاقات الحارة إلى دعوة الملكة فيكتوريا لزيارة العاصمة الفرنسية والحلول ضيفاً خاصاً للإمبراطور نابليون الثالث، عام 1855.

تخضعت هذه العلاقات الحارة عن سعي الحكومة الفرنسية لجلب أشلاء نابليون من قبره المنزلي في جزيرة سان هيلينا. وتوسلت الملكة فيكتوريا للسماح للفرنسيين بنقل رفات الإمبراطور نابليون، خاصة ما قبل التاريخ والقديمة والمتأخرة والوسطى والحديثة، فهي تشتهر بالفن الصخري.

وأكد سعيد «أن منطقة جبل السلسلة ليست كلها مفتوحة للزيارة، ولكن المنطقة الغربية فقط، أما الشرقية فهي مغلقة ولم يتم فتحها بعد أمام الزائرين، حتى انتهاء وزارة الآثار من تنفيذ خططها لإدارة الموقع الأثري».

في حين كان العمل جارياً في تشييد القبر المهيب بما يتناسب مع مكانة نابليون، خطر للملكة فيكتوريا أن تقوم بزيارة الضريح في كنيسة الإنفالفيد. بيد أن الفرنسيين لم يدخلوا هذه الزيارة ضمن برنامج الاحتفاء بالملكة. وقد بذلوا كل جهودهم ضد زيارة الملكة فيكتوريا بصحبة وليدها الأمير إدوارد، ولي العهد البريطاني للمضريح. وكانت مشاعر الفرنسيين ما زالت مجروحاً في صدم ما جرى لنابليون، دحره في معركة واترلو، ثم سوجه مكبلاً إلى منفاه، حيث لقي معاملة ذليلة لا تليق بإمبراطور. ومات مذبذباً بمرض السرطان.

وجد الفرنسيون أن زهاب الملكة فيكتوريا لتقف أمام، أو بالأحرى فوق، مئذنة الرجل الذي دحرته وأذنته حكومتها، بمثابة صلب الملح على الجرح. حاول الفرنسيون تنيها عن القيام بهذه الزيارة واحتجوا بأن بناء الضريح لم يكتمل بعد. بيد أن الملكة فيكتوريا أصرت على هذه الزيارة، وربما اعتبرت فتحها لعلاقة جديدة بين الدولتين والعرشين الإمبراطوريين.

في حين كان العمل جارياً في تشييد القبر المهيب بما يتناسب مع مكانة نابليون، خطر للملكة فيكتوريا أن تقوم بزيارة الضريح في كنيسة الإنفالفيد. بيد أن الفرنسيين لم يدخلوا هذه الزيارة ضمن برنامج الاحتفاء بالملكة. وقد بذلوا كل جهودهم ضد زيارة الملكة فيكتوريا بصحبة وليدها الأمير إدوارد، ولي العهد البريطاني للمضريح. وكانت مشاعر الفرنسيين ما زالت مجروحاً في صدم ما جرى لنابليون، دحره في معركة واترلو، ثم سوجه مكبلاً إلى منفاه، حيث لقي معاملة ذليلة لا تليق بإمبراطور. ومات مذبذباً بمرض السرطان.

المياه الجوفية عرضت قطعها الأثرية للضرر
اكتشاف مقبرة لـ «الأسرة الـ 18» في أسوان



أثريون يرفعون مومياءات حجرية غارقة في المياه الجوفية بالمقبرة

تتقسم إلى قسمين «جبل السلسلة غرب» و«جبل السلسلة شرق»، وبينهما مجرى نهر النيل، وتبلغ مساحة جبل السلسلة نحو 100 كيلومتر طويلاً، وعرضها كيلومتر تقريبا. ولفت إلى «بناء خزان إسنا بنهر النيل عام 1906 من محاجر المنطقة».

وتابع أن البعثة السويدية لجامعة لوند، تعمل في المنطقة منذ عام 2012، وتواصل للكثير من الاكتشافات، مثل بقايا معبد (خني) ومقابر لعمال المحاجر القدامى، ويصل عدد المقابر

متكامل عائلاتهم كانت تعيش في تلك المنطقة. وأضاف مدير عام آثار أسوان والنوبة لـ «الشرق الأوسط»: «منطقة جبل السلسلة بمحافظة أسوان، من أهم المناطق الأثرية في مصر القديمة، لأنها منطقة محاجر بنيت منها جميع المعابد في الدولة الفرعونية القديمة والحديثة، بالإضافة إلى أنها كانت بمثابة ورشة عمل لبناء المقاصير الفرعونية والمسلات والأعمدة».

القاهرة: عبد الفتاح فرج

كشفت البعثة الأثرية السويدية العاملة بمنطقة «جبل السلسلة» بـ «كوم أمبو» بمحافظة أسوان جنوبي القاهرة، عن مقبرة ترجع لعصر الأسرة الثامنة عشرة وذلك أثناء أعمال الحفر، برئاسة د. ماريا نيلسون.

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان وزارة الآثار المصرية التي وجدت عليها «المقبرة تقع على عمق 5 أمتار، وهي غير مزخرفة وتتكون من حجرة للدفن وحجرتين جانبيتين». وأضاف أنه «سبق وقد تعرضت لمحاولات الحفر خلسة، مما جعلها مملوءة بالرمال والطمي، وهو ما تسبب في عدم إمكانية تقييم الضرر الذي لحق بها حتى الآن. ولفت إلى أن «المياه الجوفية التي ملأت المقبرة ألحقت الضرر بالغرف الداخلية والقطع الأثرية الموجودة بها».

من جهته، قال عبد المنعم سعيد، مدير عام آثار أسوان والنوبة، بأنه «رغم الحالة السيئة التي وجدت عليها المقبرة، تم الكشف بداخلها عن 3 توابيت مصنوعة من الحجر الجيري؛ اثنتان منها لرضيع وطفل صغير، كما تم الكشف أيضاً عن مجموعة من الجعاجير والتمائم، وبقايا هيكل عظمية لما يقرب من 50 شخصاً، نصفهم يخص أشخاصاً بالغين والنصف الآخر لأطفال، مما يشير إلى وجود مجتمع

مصر تودع إبراهيم سعدة صاحب «آخر عمود» في «أخبار اليوم»



القاهرة: «الشرق الأوسط»

شيع صحافيون وإعلاميون مصريون أمس، الكاتب الصحافي الراحل إبراهيم سعدة، رئيس مجلس إدارة وتحرير مؤسسة «أخبار اليوم» الأسبق، من مسجد عمر مكرم بوسط القاهرة.

وشارك في أداء صلاة الجنازة على الراحل عدد كبير من زملائه بمؤسسة «أخبار اليوم»، والصحف المصرية الأخرى، و نقيب الصحافيين، ورئيس الهيئة الوطنية للصحافة، ووزراء سابقون، ورجال أعمال وفنانون مصريون.

ونعى عبد المحسن سلامة، نقيب الصحافيين المصريين، الكاتب الراحل قائلاً: «الكاتب الكبير كان إضافة قوية للصحافة المصرية، ورفع قيمتها الوطنية للصحافة، ووزراء سابقون، ورجال أعمال وفنانون مصريون.

ونعى عبد المحسن سلامة، نقيب الصحافيين المصريين، الكاتب الراحل قائلاً: «الكاتب الكبير كان إضافة قوية للصحافة المصرية، ورفع قيمتها الوطنية للصحافة، ووزراء سابقون، ورجال أعمال وفنانون مصريون.

ونعى عبد المحسن سلامة، نقيب الصحافيين المصريين، الكاتب الراحل قائلاً: «الكاتب الكبير كان إضافة قوية للصحافة المصرية، ورفع قيمتها الوطنية للصحافة، ووزراء سابقون، ورجال أعمال وفنانون مصريون.

ونعى عبد المحسن سلامة، نقيب الصحافيين المصريين، الكاتب الراحل قائلاً: «الكاتب الكبير كان إضافة قوية للصحافة المصرية، ورفع قيمتها الوطنية للصحافة، ووزراء سابقون، ورجال أعمال وفنانون مصريون.

ونعى عبد المحسن سلامة، نقيب الصحافيين المصريين، الكاتب الراحل قائلاً: «الكاتب الكبير كان إضافة قوية للصحافة المصرية، ورفع قيمتها الوطنية للصحافة، ووزراء سابقون، ورجال أعمال وفنانون مصريون.

ونعى عبد المحسن سلامة، نقيب الصحافيين المصريين، الكاتب الراحل قائلاً: «الكاتب الكبير كان إضافة قوية للصحافة المصرية، ورفع قيمتها الوطنية للصحافة، ووزراء سابقون، ورجال أعمال وفنانون مصريون.

هل يمكن أن يتحول الهوس بمدينة خيالية إلى حركة سياحية نشطة؟

وأشار ستيفنز إلى أن عودة عرض المسلسل بعد فترة طويلة من توقفه، قد تسبب في تجديد الضجة المثارة حول النزول، إلا أن القائمين على شؤونه يحاولون استيعاب ذلك. ولا يوفر المكان رحلات برفقة مرشدين، ولكن بإمكان محبي المسلسل التلفزيوني الحصول على خريطة لمواقع التصوير.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن مواقع التصوير الخارجي الرئيسية في المسلسل تنتشر في أنحاء ولاية واشنطن غربي البلاد. ومن المواقع التي تم تصوير المسلسل بها، نزل «السليش» في سنوكوالم، الذي يقع فوق شلالات في سنوكوالم، ويشكل جزءاً مهماً في الحلقات الافتتاحية للمسلسل الشهير، حيث كان يطلق عليه في حلقات المسلسل اسم فندق «نورثرن جيت».

وأوضح سعيد أن المنطقة الأثرية «الأسرة الـ 18» في أسوان، من أهم المناطق الأثرية في مصر القديمة، لأنها منطقة محاجر بنيت منها جميع المعابد في الدولة الفرعونية القديمة والحديثة، بالإضافة إلى أنها كانت بمثابة ورشة عمل لبناء المقاصير الفرعونية والمسلات والأعمدة».

عندما تصل إلى هناك، لن ترى لافتة تحمل عبارة «مرحباً بكم في توين بيكس»، حيث إن هذه البلدة الموجودة في العالم المادي. المدينة موجودة بالفعل، ولكن في أذهان الملايين. وقد ظهرت اللافتة، الموجودة بالقرب من بلدي «سنوكوالم» و«نورث بيند» الحقيقيتين، على مسافة نحو 30 كيلومتراً شرق مدينة سياتل، في الحلقات الافتتاحية للمسلسل التلفزيوني الأميركي الشهير، الذي حظي بإشادات واسعة وشعبية كبيرة بعد عرضه خلال عامي 1990 و1991.

وأشار ستيفنز إلى أن عودة عرض المسلسل بعد فترة طويلة من توقفه، قد تسبب في تجديد الضجة المثارة حول النزول، إلا أن القائمين على شؤونه يحاولون استيعاب ذلك. ولا يوفر المكان رحلات برفقة مرشدين، ولكن بإمكان محبي المسلسل التلفزيوني الحصول على خريطة لمواقع التصوير.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن مواقع التصوير الخارجي الرئيسية في المسلسل تنتشر في أنحاء ولاية واشنطن غربي البلاد. ومن المواقع التي تم تصوير المسلسل بها، نزل «السليش» في سنوكوالم، الذي يقع فوق شلالات في سنوكوالم، ويشكل جزءاً مهماً في الحلقات الافتتاحية للمسلسل الشهير، حيث كان يطلق عليه في حلقات المسلسل اسم فندق «نورثرن جيت».

عندما تصل إلى هناك، لن ترى لافتة تحمل عبارة «مرحباً بكم في توين بيكس»، حيث إن هذه البلدة الموجودة في العالم المادي. المدينة موجودة بالفعل، ولكن في أذهان الملايين. وقد ظهرت اللافتة، الموجودة بالقرب من بلدي «سنوكوالم» و«نورث بيند» الحقيقيتين، على مسافة نحو 30 كيلومتراً شرق مدينة سياتل، في الحلقات الافتتاحية للمسلسل التلفزيوني الأميركي الشهير، الذي حظي بإشادات واسعة وشعبية كبيرة بعد عرضه خلال عامي 1990 و1991.

عندما تصل إلى هناك، لن ترى لافتة تحمل عبارة «مرحباً بكم في توين بيكس»، حيث إن هذه البلدة الموجودة في العالم المادي. المدينة موجودة بالفعل، ولكن في أذهان الملايين. وقد ظهرت اللافتة، الموجودة بالقرب من بلدي «سنوكوالم» و«نورث بيند» الحقيقيتين، على مسافة نحو 30 كيلومتراً شرق مدينة سياتل، في الحلقات الافتتاحية للمسلسل التلفزيوني الأميركي الشهير، الذي حظي بإشادات واسعة وشعبية كبيرة بعد عرضه خلال عامي 1990 و1991.

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	05:29	06:50	12:16	03:20	05:41
المدينة المنورة	05:35	06:57	12:17	03:16	05:36
القدس	05:01	06:27	11:32	02:18	04:37
الرياض	05:06	06:29	11:48	02:47	05:07
القاهرة	05:07	06:38	11:47	02:37	04:56
الخرطوم	05:42	07:04	12:42	03:55	06:19
الرباط	05:52	07:20	12:20	03:00	05:19
تونس	05:48	07:19	12:12	02:45	05:03
الكويت	05:04	06:30	11:40	02:31	04:50
أبو ظبي	05:32	06:54	12:15	03:15	05:35
المنامة	04:49	06:12	11:30	02:27	04:46
الدوحة	04:44	06:07	11:26	02:25	04:45
مسقط	05:14	06:35	11:58	02:59	05:20
بيروت	05:02	06:30	11:50	02:11	04:30
صنعاء	05:00	06:17	11:55	03:09	05:33
عمان	04:56	06:24	11:29	02:14	04:32
بغداد	05:26	06:53	11:54	02:37	04:55
اسطنبول	05:38	07:16	11:56	02:18	04:36
نيقوسيا	05:13	06:42	11:39	02:16	04:35
أثينا	05:55	07:28	12:17	02:48	05:06
لندن	05:50	07:52	11:53	01:35	03:52
باريس	06:36	08:30	12:43	02:37	04:55
نيس	06:09	07:51	12:23	02:36	04:54
روما	05:46	07:24	12:02	02:21	04:39
بروكسل	06:32	08:31	12:35	02:20	04:38
مدريد	06:17	08:04	12:28	02:32	04:50
جنيف	05:39	07:31	11:47	01:43	04:01
برلين	05:58	08:03	11:59	01:37	03:53
فراكتفورت	06:05	08:01	12:10	02:01	04:18
استوكهولم	06:14	09:11	11:57	12:41	02:43
كوبنهاغن	06:07	08:24	12:02	01:24	03:39
أمستردام	06:32	08:36	12:33	02:11	04:28
نيويورك	05:47	07:07	11:48	02:11	04:29
واشنطن	05:56	07:14	12:01	02:28	04:46
لوس أنجليس	05:33	06:46	11:45	02:26	04:44

تفعيل التعاون الثنائي

الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين

الدكتور أحمد عبد الله سعيد المطروشي، سفير الإمارات في بوخارست، حضر الاحتفال بالذكرى المئوية لاتحاد رومانيا الذي أقيم في العاصمة بوخارست، بحضور كبار المسؤولين في رومانيا و رؤساء البعثات الدبلوماسية.

والتمنى السفير - على هامش الحفل - عدداً من المسؤولين الرومانيين من بينهم الدكتورة آنا برشال، نائبة رئيس الوزراء لتنفيذ الشراكة الاستراتيجية الرومانية في حكومة رومانيا.

هزاع البراري، أمين عام وزارة الثقافة بالأردن، افتتح معرض الفنانة التشكيلية صدف السالم في غاليري راس العين. يحتوي المعرض على 40 لوحة فنية رسمت في فترات متباعدة، تستحضر الفنانة السالم معالم معمارية وتراثية مثل: سوق منكو، وفندق فيلادلفيا، وقلعة عمان، ومطعم هاشم، درج اللويدة، وسوق الخضار. كما تزين لوحات المعرض الذي يحمل اسم لوحة عبر الأردن الثاني، مئذنة المسجد القديمة، إضافة إلى الكنيسة.

بول بارديديس بورتيل، سفير دولة بيرو في القاهرة، استقبله الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، مؤكداً استعداد الأزهر لتقديم الدعم لدولة بيرو في مجال التعليم وتدريب الأئمة على مواجهة القضايا التي تهم المجتمع، وتسهم في الاندماج الإيجابي مع الآخر بما يخدم شعب بيرو. من جهته، أشاد السفير بال دور العلمي للأزهر في الحفاظ على الرسالة الوسطية للإسلام.

الملكة رانيا العبد الله، عقيلة ملك الأردن، كرمت بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب، المعلمين المتميزين في دورتها الثالثة عشرة والمرشد التربوي المتميز في دورتها الثالثة. وبصفتها رئيسة هيئة أمناء جمعية جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي، وزعت شهادات وجوائز على الفائزين، مقدمة لهم التهنئة والتبريك على فوزهم الذي يعكس ثمرة جهودهم وتميزهم. بلغ عدد الفائزين 24 معلماً و 4 مرشدين تربويين، بجانب تكريم عدد من مديريات التربية والتعليم.

حمد سعيد سلطان الشاسمي، سفير الإمارات لدى الجمهورية اللبنانية، افتتح توسيع وإضاءة باحة «كنيسة السيدة» في عمشيت، التي تكفلت ملحقة الشؤون الإنسانية والتنموية بسفارة الإمارات بدعم الأعمال التي نفذت بها، هذا التزاماً بنهج الإمارات المتسامح وفي دعم مختلف المناطق والأطراف. وأعرب السفير عن سروره لوجوده في هذا المكان الذي يعد مكاناً للتسامح والعيش المشترك وهو شعار رفته دولة الإمارات منذ نشأتها وحتى اليوم من خلال احتضانها أكثر من 200 جنسية على أرضها.

غنية الدالية، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالجزائر، استقبلت سفير سلطنة عمان لدى الجزائر، ناصر بن سيف بن سالم الحوسني، وركزت الوزيرة، خلال اللقاء، على الجهود التي تبذلها الدولة في مجال التكفل بالفئات الهشة، وأبرزت المكانة الريادية للجزائر في مجال ترقية المرأة وحمايتها. وعبر الطرفان بهذه المناسبة عن عمق الروابط الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين، وعن إرادتهما في

كلمات متقاطعة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ولاية أمريكية
2- لاعبة مائية - شوق معكوسة
3- آلة موسيقية «معكوسة» - ضد اليسار
4- حرف جر - ذاك الصبت - مقياس
5- لرضي معكوسة
6- من القرون - ضد حروب
7- بليد - سهر
8- فريق «معكوسة» - ضد سويسر
9- دولة إفريقية - دولة عربية
10- مطربة مصرية

الإشارة السابقة

1- لاعب كرة قدم فرنسي
2- من الأبخاز - ضد خاض
3- طرفي - دولة إفريقية
4- اللغز - مطربة خليجية - خاصتي معكوسة



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

اتفاق الحديدية... نهاية أم بداية؟

الحديدة، المدينة بمرفأها البحرية الثلاثة؛ الصيف ورأس عيسى والحديدة نفسها، تحررت من سطوة الحوثي. هذه خلاصة اتفاق السويد، الذي أعلن عنه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس (الخميس)، وعلق بالقول: «الاتفاق بشأن الحديدية كان واحداً من أصعب الأمور التي واجهتنا»، مضيفاً: «إننا نشهد بداية النهاية لأزمة اليمن».

ربما كان رجل الدبلوماسية الأول في العالم، البرتغالي غوتيريش، مبالغاً في التفاؤل، لكن لا ريب أن ما جرى من تفاهم في مفاوضات السويد، بحسب للمبعوث الدولي البريطاني مارتن غريفيت، ولأعضاء وفد الشرعية اليمنية، وإن شئت فقل للجانب الحوثي؛ لكن، مهلاً، هل كان ليتم تحرير ميناء الحديدية الرئيس، وأخويه الصليف ورأس عيسى، ثم المدينة نفسها، هكذا في لحظة «عقلانية وطنية حثيئة مفاجئة»؟ لقد تراجع الحوثي عن عهده المعهود، ومما طالت مؤتمر الكويت مشهورة معلومة، تحت وطأة السلاح، سلاح الشرعية والتحالف العربي الإسلامي، الذين كانوا على مرمى حجر من الميناء، يعني، لولا سرعة غريفيت والأمم المتحدة، ومن خلفها الغرب، لفتح حوار السويد، لكننا ربما نحكي الآن عن تحرير عسكري كامل للحديدة. صحيح أن التكلفة الإنسانية والمادية ستكون عظيمة، لكن هذه هي الحروب في نهاية المطاف، خاصة الحروب مع جماعات عدمية مثل الحوثية.

الأمين العام للمنظمة الدولية غوتيريش، قال للصحافيين، وهو جدل بتوقيع الاتفاق بين الطرفين، والتقاط الصور والمصافحات بين الحوثي محمد عبد السلام فليته، والشرعية ممثلة بوزير الخارجية خالد اليماني، قال إن منظمته ستولى «دور مراقب رئيسي».

هناك مهلة وقتية مسقوفة بمواعيد محدودة للانسحاب، ومراقبة بقطة للتنفيذ، بما في ذلك عدم وجود «مشرفين ثوريين» أي حوثيين، داخل الإدارات الحكومية في الحديدية، والوزير اليماني قال صراحة إنه لن يشرع بمفاوضات أخرى حتى ينجز اتفاق الحديدية. بالنسبة لمعسكر التحالف من أجل الشرعية، الصورة واضحة، «ما كانت هذه الموافقة لتتم اليوم لولا استمرار الضغط العسكري»، كما قال الأمير خالد بن سلمان سفير السعودية في واشنطن على «تويتر»، وكذا وزير الدولة الإماراتي د. أنور قرقاش.

السؤال هل يعني هذا نهاية الحرب في اليمن؟ أظن ذلك مبالغ، فلا تغفل أن الاتفاق على استخدام مطار صنعاء، أخفق في مفاوضات السويد، وكذا الملفات الاقتصادية الأخرى. لذلك فرضت الحالة الأمنية والضغط العسكري أنفسهما على طاولة المفاوضات، وهذا بالضبط هو جوهر المقاربة اليمنية الشرعية، ومعها التحالف؛ فالحوثي لن يخضع إلا بالقوة العسكرية، من هنا فإن اتفاق الحديدية أثبت صحة هذه المقاربة، وبقيت في حرب اليمن قصص أخرى ومناورات ومفاوضات وكز وفز، عسكري وسياسي وإعلامي. لكن من غير شك، اشتعلت شمعة أمس (الخميس) في ظلام اليمن.



الممثلة الأميركية أمبر هيرد حضرت العرض الأول لفيلم «الكوامان» في المسرح الصيني في هوليود (أ.ف.ب)



سمير عطالله

رجل الضمير

أقام «المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة»، أمس، حفلاً تكريمياً لرجل استثنائي في الحكم وفي القانون وفي النزاهة هو الدكتور سليم الحص. وفي مثل هذه المناسبات، يبالغ المكرمون في وصف مكرمهم، ويتعجبون في البحث عن خصاله، ويجذون في تذكر فضائله. على رغم كثرة عدد المتحدثين، لم يفوا، منفردين أو مجتمعين، هذا السياسي النادر والناصح والنزيه. ولا يجمع اللبنانيون على أحد أو على شيء، لكن الإجماع على نزاهة سليم الحص المطلقة، كان سهلاً ومن دون اعتراض. فهو ليس فقط إجماع الخطباء، بل إجماع الناس في مدنهم وقراهم، خصوصاً بهذه المرحلة البائسة من فوح روائح الفساد والصفقات الرديئة ومظاهر الجريمة في حق البيئة، والخوف الشديد على الاقتصاد، وانتشار البطالة على نحو لا سابق له.

سليم الحص كان علامة الأطمئنان والضمان في السراي الحكومي. لا يخالف قانوناً، ولا يقبل رشوة، ولا يتساهل في موازنة. ولم يدخل في مناقصة أو مشروع أو شركة، لا هو ولا أقرباؤه ولا أنساباؤه ولا أصدقاءه. كم يجب أن تكون إرادة الرجل صلبة في بلد مثل لبنان، كي يتمكن من الصمود في وجه الإغراء والتهديد والكمائن والنقوس الرخوة. قد ظل وحيداً، أو شبه وحيد، في هذا البحر المتلاطم من فشل الدولة. وظل يتصرف رغم كل شيء وكأنه رئيس حكومة في السويد أو في الدنمارك، وليس في هذا البلد العاجز عن تشكيل حكومة أو تنفيذ حكم قضائي. قال رئيس المركز، الدكتور وسيم حرب: إن الحفل يمكن أن ينتهي ولم تنته بعد من تعداد خصائل فضائل هذا الرجل. ويجب ألا ننسى في كل ذلك كفاءته العلمية، وأنه جاء إلى السياسة من الجامعة الأميركية، حيث كان أستاذاً للاقتصاد، وبهذه الخبرة كان يضبط في حكومته تواصل وتوازن الحركة المالية والسلامة النقدية، ويتصرف في مسألة النقد وكأنه حارس شخصي لهذا الرمز الجامع بين أهل الصراعات المستديرة في لبنان. كتبت مرة في هذه الزاوية كيف أن سيارة رئيس الحكومة استوقفت في زحمة السير. وصدق وقوفها أمام بائع العصير. فما كان منه إلا أن حمل كوباً من البرتقال وقدمه لرئيس الوزراء الجالس في المقعد الخلفي. وربما كانت تلك الرشوة الوحيدة التي قبلها سليم الحص. وكان من الصعب عليك أن تقنع الحص بأي مظهر من مظاهر الأمن والحراسة. أو أن تقتنع بتغيير منزله الفائق البساطة في منطقة عائشة بكار، القائم في مبنى على مدخله كراخ للسيارات وكان للمسجد. ذلك كان قراره منذ اللحظة الأولى للخروج من التدريس إلى السياسة، وهو أن يدخل إليها ناصعاً ويخرج منها أشد نقاءً.

كتبت مرة أنه «ضمير العرب»، فعاتبني زميل على المبادرة قائلاً: «ربما هو ضمير لبنان، لكن من أين له ضمير العرب؟» قلت له الرجل الذي يتمكن من أن يصبح ضمير لبنان يصير تلقائياً ضمير العرب.

وفاة 2,5 مليون طفل حديثي الولادة في العالم العام الماضي

كبير مستشاري قسم الصحة، فريقي «صحة الأم والمولود» في اليونيسيف، إن التمويل مطلوب لتقديم الرعاية بعد الولادة، لكن توصيات العلاج، ومنها توفير رعاية على مدار الساعة لحديثي الولادة طوال أيام الأسبوع. وأضافت زكا في تصريحات

2,9 مليون امرأة ومولود في 81 بلداً. وانهت التقرير بعد تشخيص المشكلة إلى وضع بعض توصيات العلاج، ومنها توفير رعاية على مدار الساعة لحديثي الولادة طوال أيام الأسبوع. وأضافت زكا في تصريحات

الاطفال، التي وصلت عام 2017 إلى 2,5 مليون طفل، كان يمكن الحفاظ على حياتهم، لأن أسباب الوفاة «كان يمكن الوقاية منها». وأشار التقرير إلى أن ما يقرب من ثلثي الأطفال الذين يموتون، ولدوا قبل الموعد الطبيعي، وهؤلاء إن كتبت لهم النجاة،

القاهرة، حازم بدر
قال تقرير دولي صدر بالتعاون بين منظمتي اليونيسيف والصحة العالمية، إن ما يقرب من 30 مليون طفل ولدوا كل عام، وهم إما صغار جدا «مبتسرون» أو

نمر يقتل راهباً بوذياً أثناء ممارسته التأمل في الهند

نيودلهي، الشرق الأوسط،

ذكر مسؤولون هنود، أن نمرًا قتل راهباً بوذياً أثناء ممارسته التأمل في غابة محمية بغرب البلاد. وقال مسؤول شؤون الغابة، جاجندرا نارواني، إن الراهب راهول واكي 35 عاماً، كان يمارس التأمل تحت شجرة في غابة «تادوبا اندهاري»، وهي محمية خاصة بالنمور. وقال نارواني: «كان الراهب - التابع لمعهد بوذي يقع في محيط المحمية - يمارس التأمل في المكان على مدار الشهر الماضي. وعثر اهبان اعتادا زيارته بالطعام والماء، على جثته يوم الثلاثاء».

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الحادث هو الثاني القاتل خلال الأيام الأخيرة الذي يقوم فيه نمر بهجوم في الغابة، حيث بدأت السلطات من جانبها جهوداً لصيد الحيوان المفترس. وكان نمر هاجم قريبا كان يزور معبدا هندوسيا تاريخيا في الغابة نفسها، وقتله في الأسبوع الماضي. وقامت السلطات المعنية بشؤون الغابات بتطويق المنطقة، وسمحت للقرويين بزيارة المعبد خلال ساعات محددة. وقال مدير شؤون الغابات، إن آر برافين، إن السلطات حذرت السكان المحليين من الذهاب إلى الغابة، وطلبت من الرهبان البوذيين إخلاء المنطقة.

«وسيطان عقاريان» يسرقان ساعة «رولكس» و100 ألف دولار من متقاعدة روسية!



موسكو، طه عبد الواحد
في حادثة غريبة نوعا ما، حصل لصوص على غنيمة «دسمة» في عملية سرقة كانت ضحيتها امرأة روسية متقاعدة وابنتها. وفي التفاصيل استغل لضان عرض واحدة من الشقق السكنية في وسط موسكو للبيع، وانتحلا صفة «مندوب تجاري للعقارات»، لدخول تلك الشقة، حيث تقيم سيدة متقاعدة عمرها 58 سنة، مع ابنتها البالغة من العمر 34 سنة. وأشهر الرجلان مسدسا، وقبدا بعد ذلك السيدتين، وبأشرا عملهما في البحث عن أي شيء تمين لسرقاته. وعثرا في الشقة على مجوهرات وحلي ثمين، فضلا عن ساعة رولكس باهظة الثمن. إلا أنهما لم يتوقفوا عند هذا الحد، وتحت التهديد، أقتاد اللصان السيدة المتقاعدة إلى أقرب بنك، وأجراها على سحب

5 ملايين مصاب تقدر مخراتهم بتريليوني دولار

ضعف الذاكرة يعرض ثروات كبار السن في اليابان للخطر

خدمات وصاية مالية بتكلفة محدودة للمصابين بالته وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية. ويتم اختيار الأوصياء من خلال محكمة محلية لمساعدة العملاء على إدارة شؤونهم المالية بإجادة تامة. ويمكن للأوصياء التصرف مع أصحاب هذه الحالات بأمان وإضاف. وفي طوكيو تعاونت خمس مؤسسات مالية تعاونية في إنشاء جمعية لا تهدف للربح لتقديم

في المائة من المصابين بعته الشيخوخة وأسره تكبدوا خسائر مالية بسبب هذه الحالة. ويقول مسؤولون مصرفيون إن العاملون بالبنوك بصادفون باستمرار عملاء مصابين بالته لا يمكنهم استعمال أجهزة الصرف الآلي أو يكرون نفس الأسئلة. وتصدر عن بعضهم تصرفات غريبة أو يتهمون العاملین بسرعة أموالهم بل وبالعرف. ومن المتوقع أن يصبح نحو 31 في المائة من سكان اليابان في سن الخامسة والستين أو أكبر سنا. ولأن متوسط الأعمار في اليابان 84 عاما وهو الأعلى في العالم فمن المنتظر

الامر فترة لإدراك أنها كانت تحدث عن عدد رزم من الأوراق المالية». وتابعت «كان من الواضح أنها حالة استغلال». وذكرت وكالة رويترز أن عدد من تم تشخيص إصابتهم بعته الشيخوخة بلغ أكثر من خمسة ملايين ياباني. وتقدر الحكومة أن عددهم سيرتفع إلى ما بين سبعة وثمانية ملايين أي ما بين ستة وسبعة في المائة من إجمالي عدد السكان بحلول 2030. والمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تقدر أقل يفيد أن عته الشيخوخة سيبسبب 3,8 في المائة من سكان اليابان بحلول 2037 وهو ما يعد أعلى المستويات في دول المنظمة

يزداد شيوعا في اليابان التي تزايد فيها بسرعة أعداد كبار السن وتعرض للخطر أرصدة قيمتها تريليونات الينيات. وتقول ريكا كامياباشي الإحصائية الاجتماعية في كيوتو إنها شهدت حالات كثيرة سحب فيها مصابون بعته الشيخوخة أموالا طائلة دون إدراك واضح لما يفعلونه أو سبب ذلك، مشيرة إلى أن امرأة في الثمانينات من العمر سحبت في إحدى الحالات 20 مليون ين (266 ألف دولار) من مخراتها تحت إلحاح حفيدها. وأضافت كامياباشي «كانت تقول إنها سحبت تسعة أو عشرة، واستغرق مني